

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 20 OCTOBER 1972 VOL. IV. NO 1221

القدس – الجمعة ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢ – الموافق ١٣ رمضان ١٣٩٢ – العدد ١٢٢١ السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

بيان سفارة اسرائيل بروما حول اغتيال زعيتر

روما – وصف – اصدرت السفارة الاسرائيلية هنا ليلة الخميس بيانا ردا على تصريحات عربية فيما يتعلق بمقتل وائل عادل زعيتر ، ممثل منظمة – فتح – في ايطاليا

وقال البيان ان قتل الخصـــوم السياسيين هو عادة تحددت في التقليد السياسي للزعماء العرب منـــــذ عشرات السنين .

واضاف البيان ان الارهاب الفلسطيني منذ ولادته عام ١٩٢٠ – ١٩٢١ ، مارس اسلوب الاغتيالات السياسية ضــــد الزعماء العرب الذين ايدوا التعايش مع السكان اليهود .

واشار البيان الى ان عدد رؤساء الدول والزعماء الدينيين ورؤســـاء الحكومات وكبار الموظفين والـــوزراء العرب الذين قتلوا على ايدي خصومهم العرب في الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى يصل الى العشرات .

هذا وقد استجابت الحكومة الايطالية لطلب حكومة ليبيا تسليم جثة وائــل زعيتر الى ايدي السفارة الليبية فـــي روما لنقلها الى ليبيا .

بحث دولي يشـير الى قدرة اسرائيــل على انتـــاج قنـــابل ذريـــة

كوبنهاجن – ذكر بحث نشر امس في استوكهولم حول الطاقة الذرية لـ ١٥ دولة في العالم ان اسرائيل قادرة حاليا على انتاج قنبلة ذرية واحدة في السنة على الاقل .

وجاء في البحث ان اسرائيل انتجت عام ١٩٧١ ، ١٠ كيلو غرامات مـــن البلوتونيوم وانه ابتداء من عام ١٩٧٧ ستكون قادرة على انتاج ١١٤ كيلو غراما سنويا من هذه المادة .

وقال كذلك انه خلال الفتـــرة ١٩٦٤ – ١٩٦٩ انتجت اسرائيـــل بواسطة الفرن الذري في ديمونا ٤٠ كيلو غرما من هذه المادة التي تكفي لصنع ٣ – ٥ قنابل ذرية .

واعرب صاحب البحث عن اعتقاده انه يجري في ديمونا انتاج مـــادة – اليورانيوم – من مركبات الفوسفات او مركبات النفط .

وقال ان الولايات المتحدة تقـــوم البقية على ص ٨ ع ١

نتائج زيارة صدقي لموسكو

صحف القاهرة تؤكد نجاحها والمراقبون في موسكو يؤكدون فشلها وروسيا تصر على رفضها تزويد مصر بأسلحة هجومية

القاهرة – الوكالات – ذكرت مصـــادر دبلوماسيـــة في القـــاهرة أمس ان زيـــارة رئيس الحكومة المصريـــة الدكتور عزيز صـــدقي لموسكو قد اوجـــدت علاقات عمل مستقرة بين القاهرة وموسكو الا انها لم تنجـــح في اعادة العلاقات الخاصة التي كانت قائمة بين الدولتين الى سابق عهدها ، اي الى ما قبـــل ترحيل المستشـــارين العسكريين السوفيات عن مصر .

وعلى اساس تشريح صيغـة البيان المشترك السوفياتـــي – المصري توصلت هذه المصـــادر الى الاستنتاج بانه من المتوقع استمرار المساعدات العسكرية والاقتصادية السوفياتية لمصر ولكن ليس على نطاق واســـع كما كان الامر في السنـــوات الخمس الاخيرة ومن المؤكـــد ان الاتحاد السوفياتي لن يزود مصر باسلحة هجومية كما انه لن يرسل عددا كبيرا من رجال الجيش السوفياتي لمصر .

واشارت المصادر الى تغيب السيـــد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي عن المحادثات مع صدقـــي وترى في ذلك تعبيرا عن استـــياء السوفيات من مصر بعد ترحيـــل المستشارين .

واعرب المراسلون الغربيون فـــي موسكو عن اعتقادهم بان المحادثـــات التي اجراها الدكتور صدقي في موسكو لم تكلل بالنجاح . واعرب بعضـــ هؤلاء المراسلين عن اعتقادهم بان زيارة صدقي لموسكو كانت فشلا ذريعا .

وقال المراقبون الغربيون ان مـــن البقية على ص ٨ ع ٢

تسوية الازمة داخل "فتح" نقل القائد معروف قيادة بمنطقة البقاع

بيروت – رويتر – سويت ازمة داخل حركة التحريـــر الوطني الفلسطيني – فتـــح – كانت تهدد باستئـــناف اشتباكات مسلحة بين فئتـــين متنازعتين .

وكان قد وقع اشتباك مسلح بين الفئتين يوم السبت الماضي قتل فيه ثلاثة مسلحين واستخدمت فيه مدفعية الهاون والرشاشات الاوتوماتيكية .. وقد وقع الاشتباك بين فئة يتزعمها ضابط من فتح هو ابو يوسف الكايد ووحدة من قوات العاصفة اوفدتهـــا اللجنة المركزية لفتح لحسم ما اعتبرته تمردا من الكايد وانصاره وكانت هذه الوحدة بقيادة ابو الزعيم وهو قائد قوات فتح العسكرية في لبنان .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربيـــة ان التسوية تمت بوساطة من السيد محمد يزيد سفير الجزائر في بيروت وانها انتهت على اساس نقل الكايد من مقر قيادته في منطقة البقاع القريبة من الحدود السورية الى مكان اخر لم يعلن عنه .

غير انه يفهم من اقوال المصادر ان الكايد سيتوجه الى الجزائر بعد ان وجهت اليه دعوة لزيارتها وتم البقية على ص ٨ ع ٦

« الاهرام » تتهم الاردن بالتعاون مع المخابرات الاسرائيليـــة

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الاردن يتعاون مع مصلحـــة الاستخبارات الاسرائيلية في الاعـــداد لحملة ارهابية منظمة ضد الفلسطينيين

واضافت الصحيفة ان رجال المخابرات الاردنية اشتركوا في الاعداد للحملة الارهابية وانهم وضعوا تحت تصرف الاسرائيليين ملفات عن الفلسطينيين

عمليات فضائية مشتركة بـــين امريكا وروسيا

موسكو – رويتر – اعلن مسؤولون هنا ان رجال الفضاء الامريكيـــين والسوفيات سيداون تدريبا مشتركا في النصف الثاني من السنة القادمة بهدف القيام بعمليات فضائية مشتركة تتيح اجراء عمليات انقاذ في الفضاء .

وستشمل العملية المقرر لها سنة ١٩٧٥ سفينة فضائية امريكية مـــن نوع – ابولو – تحمل رائدي فضاء وسفينة فضائية سوفياتية من نـــوع – سويوز – تحمل ثلاثة رواد فضاء سوفياتيين .

وزير خارجية لبنان يزور الصين

بيروت – اعلنت وزارة الخارجيـــة اللبنانية ان السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية سيقوم في ١٠ من الشهر القادم بزيارة رسمية للصين الشعبية تستغرق ٦ ايام .

وسيبحث السيد ابو حمد خلال هذه الزيارة مع زعماء الصين الشعبية قضية الشرق الاوسط .

هل ... يستقيم الظل ؟

منذ ايام ووكالات الانباء ...لية تتناقل انباء التوتر ... فئتين متنازعتين مـــن ...مة «فتح» ، وانبـــاء ...شات واشتباكات وقعت ...هما واستخدمت فيـــها ...عية الهاون والرشاشات ...توماتيكية واسفرت عن ...ع عدد مـــن القتـــلى ...جرحى .

ولسنا هنا بصدد التصدي ...م المتبادلة بين الفئتين ، ...تحري صحتها وبطلانها ، ...ما الذي يهمنا في هـــذه ...جالة هي الظاهرة نفسها، ...رة انقسام المنظمة عـــلى ...ها ومناصبة قسم منها ...سم الاخر العداء .

فهذه الظاهرة ان دلـــت ... شيء فانما هي تدل على ...المصالح الشخصيـــة ما ...ت تلعب دورا كـــبيرا في ...وف هذه المنظمة وغيرها ... المنظمات الفلسطينيـــة ...ملحة ، وان الاقتتال على ... عامة ما زال العامل الاول ...ي يملي على رجال هـــذه ...ظمات تصرفاتهم واعمالهم، ... «القضية» التي يتظاهرون ...ستماتة في سبيلها لا تاتي ... في آخر سلم الافضليات ...هم .

ولسنا نعدو الحقيقة اذ ...ر بان منشأ هذه الظاهرة ... الاساس الخاطىء الذي ...ت عليه المنظـــمات . ...شعب الفلسطيني الـــذي ...دث هذه المنظمات باسمه، البقية على ص ٨ ع ٤

وقف اطلاق النار

بين الجمهوريتين اليمنيتين المتنازعتين ووفدان من الدولتين يجتمعان غدا في القاهرة لحل النزاعات

بيروت – رويتر – اعلن هنا امس ان وقف اطلاق النار بين الجمهوريتـــين اليمنيتـــين المتنازعتين وضع موضع التنفيذ في الساعة الخامسة من بعـــد ظهر امس .

وقال السيد محمد ناصر القائـــم باعمال سفارة جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية في بيروت في بيان له ان ترتيبات وقف اطلاق النار وضعت في مكالمة هاتفية بين السيد محســن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية جرت في الساعة الثانية بعد ظهر امس بتوقيت عدن .

وتم الاتفاق على موعد وقف اطلاق النار الجديد بناء على الجهود التـــي بذلها الدكتور سليم اليافي رئيـــس لجنة الوساطة التابعة للجامعة العربية قبل قليل من سفره الى القاهرة .

وسيجتمع وفدان وزاريان مـــن البقية على ص ٨ ع ٨

مجلس الكنائس العالمي يلغي اجتماعـــاته في الشرق الاوسط

جنيف – رويتر – اعلن مجلس الكنائس العالمي هنا انه الغي سلسلة من الاجتماعات المهمة التـــي كـــان من المقـــرر عقدها في الشـــرق الاوسط في الشهر القادم بسبـــب صعوبات عملية وقرر نقل الاجتماعات الى جنيف .

وكان من المقرر عقد اجتماعات لجنة المساعدات التابعة لمجلس الكنائـــس العالمي في كل من بيروت والقاهـــرة والقدس على ان تختتم في عمان .

زيارة الضفة الشرقية بواسطة الهوية الشخصية فقط

القدس – من اميل خزعل – صرح امس السيد اسحق اغاسي الناطق بلسان وزارة الداخلية بان وزارتي الدفاع والداخلية اتفقتا بناء على توصية الحكومة على السماح للسكان من شرقي القدس والضفة الغربية بزيارة الضفة الشرقية بواسطة الهوية الشخصية فقط وان هذا الامر سيتم خلال الاسابيع القليلـــة القادمة حتى يتم وضع جميع الاجراءات الفنية الخاصة بهذا القرار .

وذكر السيد اغاسي انه حســـب القوانين الاسرائيلية على كل من يريد زيارة دولة معادية الحصول عـــلى تصريح مسبق وخاص ولكن بعد مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ توصلت الحكومة الى نتيجة بان نوعا من الحياة الاعتيادية تعم الان الضفة الغربية وشرقي القدس ورغبة مـــن الحكومة في تسهيل الزيارات الـــى الضفة الشرقية وعدم وضع العراقيل امام السكان قررت وزارتا الدفـــاع البقية على ص ٨ ع ٧

وزير خارجية الدنمارك يزور القاهرة

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان وزير خارجية الدنمارك السيـــد اندرسون سيقوم بزيارة لمصر تستغرق خمسة ايام اعتبارا من ٢٦ تشريـــن الاول الجاري . وذلك بدعوة مـــن الدكتور محمد حسن الزيات وزيـــر الخارجية المصرية . واضافت الصحيفة ان الوزيرين سيتناولان في محادثاتهما ازمة الشرق الاوسط ومسائل تهـــم البلدين .

سوريا ورومانيا تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية

دمشق – وصف – ذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية السورية ان سوريا ورومانيا قررتا استئناف علاقاتـــهما الدبلوماسية على مستوى السفراء . وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت عام ١٩٦٩ بعد ان رفعـــت رومانيـــا تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيـــل الى مستوى السفارة .

وتزور سوريا الان بعثة رومانية برئاسة نائب رئيس الحكومة للبحث في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدولتين .

اصابـــة بالكولـــيرا في حمـــص

دمشق – اعلن الدكتور محمـــود سعدة وزير الصحة السوري امـــس اكتشاف اصابة بالكوليرا في محافظة حمص واكد وزير الصحة السوري عدم حدوث اية اصابات جديدة فـــي محافظات دمشق واللاذقية والرقه ودير الزور التي ظهرت فيها اصابـــات بالكوليرا كما اكد عدم حدوث اية وفاة

دول السوق توافـــق على وضـــع الاســـس لعملة اوروبية واحدة

باريس – الوكالات – افتتح هنا امس مؤتمر قمة تشترك فيه تسع دول تؤلف السوق الاوروبية المشتركة

وقال ناطق رسمي ان رؤساء الدول التسع الاعضاء في السوق المشتركـــة وافقوا على مكافحة التضخم في اوروبا ووضع الاسس لعملة اوروبية واحدة .

وقال الرئيس الفرنسي جـــورج بومبيدو لدى افتتاح المؤتمر ان وجود بريطانيا والدنمارك وايرلندا التـــي ستنضم الى السوق اعتبارا من اول كانون الثاني القادم يضفي على المؤتمر طابعا خاصة .

ولمحت الخطب التي القيت فـــي المؤتمر بان نتائج الاستفتاء العـــام الذي جرى في النرويج ضعضع الثقة النفسية للسوق .

اتهام مصر وليبيا بالتسبب في تردي علاقاتهما مع السودان

اتهم الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان كـــل من الحكومتين المصرية والليبية بالتسبب عمدا في تـــردي علاقاتهما مع السودان .

واضاف الدكتور خالد في تصريح له نشرته جريدة – الرأي العـــام – الكويتية ، ان اجهزة الاعلام المصرية والليبية تتعمد تشويه صورة السودان في حين يتحتم على اجهزة الاعلام العربية ان تتبنى سياسة الاحترام المتبادل .

ودافع الدكتور خالد عن قرار بلاده عدم السماح للطائرات الليبية المحملة بالجنود والاسلحة بالمرور عبر الاراضي السودانية الى اوغندا . وقال لو ان السودان سمح لهذه الطائرات باستئناف رحلتها الى اوغندا لادى ذلك الى تردي العلاقات السودانية مع جاراتها ، كما دافع الوزير السودانـــي عن قـــرار البقية على ص ٨ ع ٨

محـــادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية تستأنف الشهر القادم

واشنطن – يونايتدبرس – اعلـــن امس البيت الابيض ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قررتا استئناف المحادثات للحد من انتاج الاسلحـــة الاستراتيجية وذلك في ٢١ تشريـــن الثاني القادم في فينا .

وقد نشر البيان حول استئناف المحادثات غداة التوقيع على اتفـــاق تجاري كبير بين الدولتين الاعظـــم يزداد بموجبه التبادل التجاري بينهما بنسبة ثلاثة اضعاف في السنـــوات الثلاث القادمة .

وزير خارجية سوريا يصل بغداد اليوم

بغداد – يصل الى هنا اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية في زيارة قصـــيرة للعراق ، وسيجري محادثات مـــع السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقي تتناول العلاقات بين البلدين .

وكانت سوريا قد طالبت العراق بدفع العائدات المستحقة عليه لقاء مرور النفط العراقي في اراضيها .

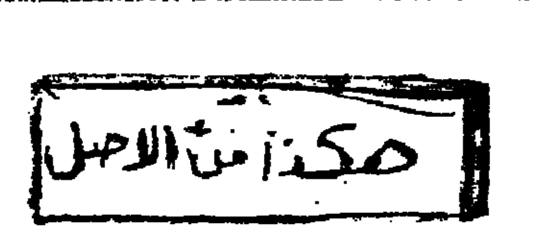
محادثات السلام بباريس يستعرضها كيسنجر مع رئيس فيتنام الجنوبية

سايغون – الوكالات – صرح ناطق بلسان السفـــارة الامريكية هنا بان الدكتـــور هنري كيسنجر مستشـــار الرئيس نيكسون لشـــؤون الامن القومي عقد مساء امـــس اجتماعا ثانيا استغـــرق ٩٨ دقيقة مع الرئيس الفيتنامـــي الجنوبي نغوين فان ثيو .

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب اجتماع عقد بين الرجلين صباح امس واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة .

وجاء في بيان مختصر اصدره قصر الرئاسة في سايغون ان الطرفـــين استعرضا التطورات في الحرب الفيتنامية ومحادثات السلام في باريس .

واشترك في المحادثات الجـــنرال كريتون ابرامس قائد القوات الامريكية في فيتنام سابقا ورئيس اركان الجيش الامريكي حاليا وكذلك السفير الامريكي البقية على ص ٨ ع ٢



حديث رمضاني

بيان اليأس من رحمة الله !

لفضيلة الشيخ احمد حنبلي — نابلس

اليأس في الاصل بمعنى قطع الامل والرجاء من اى مطلوب كان ، والمراد به هنا قطع الرجاء من وصول رحمة الله تعالى . وانما خص الرحيم بالذكر دون غيره من الاسماء الالهية تنبيها على ان المراد ههنا من الرحمة هي الرحمة الاخروية ، وذلك لان الرحيم بمعنى من يمن على المؤمنين بالتخليص من النار والانزال في دار القرار . وهذا بيان لعلة النهى عن اليأس المذكور ، لان ذلك الرحيم ذو رحمة ،اى صاحب رحمة . وسعت الخلق اى احاطتهم فلا تقطع رجاءك من رحمة المولى الرحيم لان ذلك الرحيم صاحب رحمة واحسانات احاطت المخلوقات كلهم . فاليأس من رحمة الله تعالى مذموم فيلزم الحذر منه .

روى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى مائة رحمة انزل الله منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والدواب والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون . وبها يعطف الوحش على ولده وتسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة . وفي رواية سلمان رضى الله عنه فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وعن رحمته تعالى ما روى ان الشيطان قال ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين — الاية — . رقت قلوب الملائكة على البشر ، فقالوا الهنا كيف يتخلص الانسان من الشيطان مع كونه مستوليا عليه من جميع الجهات ؟ فأوحى الله تعالى اليهم ان في الانسان جهتين فوق وتحت . فاذا رفع يديه الى فوق في الدعاء خاشعا . او وضع جبهته على الارض خاضعا غفرت له سبعين سنة ؛ وروى عن انس رضى الله تعالى عنه انه قال ما من ليلة الا اشرقت البحار على الخلائق اى اطلعت . فتنادى ربنا ائذن لنا لنغرق الخاطئين . فيقول الله تعالى ان كان العبيد عبيدكم فافعلوا ما شئتم ، وان كانوا عبيدي دعوهم حتى يملوا من المعصية ويخيروا فتابوا فاتوب عليهم وانا التواب الرحيم !

فتذكر ايها المؤمن فوات رحمته وفضله وقطع القلب عن ذلك وهو كفر ، وضده الرجاء وهو ابتهاج القلب بمعرفة فضل الله تعالى . واسترواحه الى سعة رحمته وسببه فاذكر سوابق فضله من غير عمل وشفيع . وما وعد من جزيل ثوابه دون استحقاقنا اياه . وما وعد من سعة رحمته وسبقها غضبه ، فقد قال الله تعالى : قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم .



انور نسيبة :

اتفاق بين الشعبين

أفضل من ان يحارب احدهما الآخر

كتب عليهما ان يعيشا سوية فى المستقبل كذلك

تل ابيب — عتيم — اعلن السيد انور نسيبه وزير الدفاع الاردني سابقا في لقاء عربي يهودي انه يبدو انه كتب على الشعبين العربي واليهودي ان يعيشا سوية في المستقبل كذلك وانه من الافضل التوصل الى اتفاق على ان يحارب الشعبان احدهما الاخر .

وقال ان الشعبين هما فرعان من الاصل السامي وانهما قدما الكثير للانسانية في الماضي ويمكنهما تقديم المزيد كذلك في المستقبل .

وقد عقد اللقاء اليهودي العربي الذي جرى النقاش فيه حول كتاب السيد مردخاي بنطوف — اسرائيل ، الفلسطينيون واليسار — والذي ترجم للعربية في نادي — صافتا — بتل ابيب ليلة الخميس .

وقال السيد نسيبه ان الكتاب صادق ولو انه ، اي السيد نسيبه ، لا يتفق مع الكاتب حول جميع ما جاء في الكتاب .

واضاف انه كان من المحتمل لو بذلت الجهود منذ بداية الحركة الصهيونية والحركة العربية التوصل الى اتفاق ولكن المصيبة ان جهودا كهذه لم تبذل .

وقال ان اول محاولة للتفاهم بين المرحومين الدكتور حاييم وايزمن والملك فيصل كانت على اساس عربي شامل وليس على اساس فلسطيني .

واضاف ان الجهود التي بذلها السيد دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق في الثلاثينات للتوصل الى اتفاق مع الزعماء الفلسطينيين لم تنجح لانها جاءت متاخرة اكثر من اللزوم وبعد ان كان الموضوع قد تعقد في خضم السياسة العامة .

وتحدث في اللقاء عدد من الشخصيات اليهودية ومن بينها عضو الكنيست السيد ابراهام عوفر الذي قال انه من الصعب على اسرائيل ان تقترح برامجها بالنسبة للمناطق لانه ليس هناك طرف مقابل يمثل السكان حتى تقدم له اقتراحاتها .

وقال المحامي عزيز شحاده الذي اشترك كذلك في اللقاء انه يجب الاعتراف بكيان مستقل للضفة .

وخلافا لمطالبة السيد نسيبه بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ رفض السيد شحاده هذا القرار وقال ان القرار المذكور لا ياخذ الفلسطينيين بحسابه كشركاء في الاتصالات مع اسرائيل وانه يعتبرهم لاجئين فقط يجب معالجة وضعهم .

واشاد السيد شحاده بكتاب السيد بنطوف وقال — عرفنا جميعا لوقت طويل كيف نرفض الاقتراحات فهيا بنا نفحص جميع الاقتراحات ونرى اى منها مقبول واي منها يمكن تنفيذه ولا نبقى متعلقين بالماضي .

وقال السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة الذي اشترك كذلك في اللقاء انه — يا حبذا لو توصلنا الى وضع يتمكن فيه جمهور عربي من مناقشة كتاب لمؤلف عربي عن الاسرائيليين كما تقوم الان بمناقشة كتاب لمؤلف اسرائيلي عن مشاكل العرب .

واشار السيد الزعبي في حديثه الى موقف العرب الاسرائيليين الحرج الذين يريدون ان يكونوا مخلصين لدولة اسرائيل من جهة ويرغبون في العيش مع اخوانهم الفلسطينيين من جهة اخرى .

بريد القراء

رد على ايضاح رئيس بلدية اريحا

يقول رئيس البلدية في معرض ايضاحه على التعقيب المكتوب تحت عنوان — لماذا الغي منصب نائب رئيس البلدية — . وفيما يتعلق بتغير موعد عقد الجلسات يقول اننا رأينا ان تعقد الجلسات خلال شهر رمضان المبارك في الساعة التاسعة بدلا من الساعة العاشرة .. فهل يحق للمجلس ان يعقد جلسات لا يحدد موعدها بقرار مسبق علما ان مواعيد الجلسات يجب ان يتخذ بشانها قرار مسبق الا ان تكون جلسات طارئة .

ولكن السبب في عقد الجلسات الساعة التاسعة صباحا ليس رمضان ان السبب واضح والناس في اريحا خير من يعرف .

اما بخصوص عقد المجلس البلدي جلسة عادية بتاريخ ١٢-١٠-٧٢ م في الساعة التاسعة صباحا فلقد نشر في جريدة الشعب بتاريخ ١٣-١٠-٧٢ بانها جلسة غير عادية . ومعنى جلسة غير عادية انها طارئة بلا جدال .. فمن أفواهكم ندينكم . واذا كانت الجلسة عادية حسب ايضاحك لجريدة الانباء فلماذا لم تنوهوا وتوضحوا ان هناك خطأ في نشر الخبر ؟

اما فيما يتعلق بقرار الغاء منصب نائب الرئيس فقد ذكر الرئيس انه يعود الى سببين :

١— عدم وجود انسجام بين الاستاذ صالح بالو نائب الرئيس وبين جميع الاعضاء والحقيقة ان الانسجام معدوم بين الرئيس وبين جميع الاعضاء . ولست اعرف ولم يوضح الرئيس ماذا يعني بالانسجام .. هل الانسجام في قاموس الرئيس والمجلس هو التوقيع على بياض ومسايرة الركب وعلى طريق الحادثة المشهورة التي حدثت في احدى المجالس النيابية — موافج — أم معنى الانسجام هو توافق الاراء لمصلحة البلد وعدم تعارضها ..

وهل القانون ينص فى احدى فقراته على ان من الاسباب التي تؤدي الى الغاء منصب نائب الرئيس هو عدم وجود الانسجام بين الاعضاء ونائب الرئيس السيد الاستاذ صالح بالو ؟ وبالنسبة لعدم وجود وقت ليحل نائب الرئيس محل الرئيس حال غيابه .. فانني اقول — صح النوم — يا رئيس البلدية ويا مجلس بلدية اريحا .. ألم تكونوا تعلمون انني معلم مدرسة حينما انتخبتموني نائبا للرئيس ؟

اما بشأن اعطاء الرئيس الحق من قبل المجلس بتوكيله احد الاعضاء خطيا لينوب عنه في ادارة البلدية .. في حالة غيابه .. فهل هذه القرارات قانونية ام عشائرية ؟!! واذا كان ذلك من اختصاصه فانني اتحدى المجلس بأن يشير الى الفقرة او المادة التي تخوله ذلك ..

تحريرا ١٩-١٠-١٩٧٢ م
صالح بالو
نائب رئيس بلدية اريحا

أنباء المجتمع

مولـودة مباركة

نابلس — رزق السيد يوسف السعودي وعقيلته السيدة سميرة العقاد بمولودة انثى وهي باكورة زواجهما السعيد وقد اسمياها — حنين — وقد تمت الولادة في مستشفى الحكومة بنابلس على يد الدكتور عبد الرحمن شنار ، رئيس قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى ، وبهذه المناسبة يشكران كلا من الدكتور الشنار لما بذله من جهد مضن في عملية الولادة المستعصية ، وكذلك القابلة الانسانة مريم طلوزي والقابلة عبله المعدي والقابلة فتنه مرعي وجميع قابلات وممرضات القسم لما بذلوه من جهود انسانية .

لا أخلاقيات

تل ابيب — حكم هنا على السيد وجيه نجيب — ٣٦ عاما — من سكان مخيم للاجئين قرب جنين بالسجن لمدة ٧ر٥ اشهر بعد ادانته بتنفيذ عمل لا اخلاقي بطالبة تبلغ ١٢ر٥ عاما من العمر وبمحاولة القيام باعمال مماثلة مع اخريات

يوم دراسي لمعلمي مدارس المثلث الشمالي

عارة — من صبري ابو واصل — عقد امس في مدرسة — عارة ب — تحت اشراف السيد رفيق الصالح مفتش المعارف العربية للمثلث الشمالي يوم دراسي اشترك فيه ٣٥ معلما ومعلمة من معلمي مدارس المثلث الشمالي الذين عينوا هذا العام بعد ان انهوا الصف الثاني عشر .

وبين مفتش المعارف للمعلمين الجدد كيفية سير الدرس وتحضيره وواجبات المعلم تجاه المدرسة وعلاقتهم مع الطلاب والاهالي والمدير كما تحدث المفتش مع المعلمين عن فعاليات ونشاطات تربوية .

نفي اشاعات

القدس — اعلن الناطق بلسان بلدية القدس السيد اسحق غروسمان ان ما نشر في الصحف المحلية العبرية والعربية من ان السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس كان المبادر في اقامة حفلة الاستقبال لاعضاء المؤتمر الدولي الطبي لجراحة العظام ليس صحيحا ، والحقيقة هي ان رئيس المؤتمر قد توجه بطلب الى السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم للاجتماع باعضاء البلدية وليس السيد كوليك وان السيد كوليك قد هزته تصرفات ادلاء السياحة وعلى اثرها قرر الغاء حفلة الاستقبال لاعضاء المؤتمر واستنكار الحادث .



على هامش زيارة الدكتور عزيز صدقي للاتحاد السوفياتي

القمة المرتقبة بين القاهرة وموسكو

لم يكد البيان السوفياتي – المصري يصدر في اعقاب زيارة الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر للاتحـــاد السوفياتي هذا الاسبوع حتى بــادر المراقبون الى استطلاع ما اذا كان مؤتمر القمة بين الرئيس انور الساداتوثالوث الزعامة السوفياتية او جانب منالثالوث سيعقد في القاهرة • ويستمد حــب الاستطلاع في هذا الموضوع قوته من الخطاب الذي كان الرئيس السادات قد القاه في تموز الماضي واعلن فيه عن ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات وعن وقفة موضوعية مع الصديـــق ، ولكنه في الوقت ذاته نوه بضرورة لقاء سوفياتي مصري على اعلى المستويات لاستغلال تلك الوقفة الموضوعية •

مذكرة بدون جواب

ثم اعلن الرئيس المصري في مناسبة لاحقة انه قد بعث بمذكرة الى ليونيـد برجينيف ، سكرتير الحزب الشيوعـي السوفياتي ، حول موضوع اللقـــاء وموقف السوفيات من مطاليب مصر ولكن الاسابيع والشهور مضت والجــواب الرسمي لم يات لا من برجينيف ولا من عضوي الثالوث الاخرين • وظـل الامل معلقا على زيارة صدقي التي مهد لها اتصال الرئيس السوري حافظ الاسد ، واتصالات اخرى لا اقلها تلك التي قام بها كمال جنبلاط زعيمالحزب التقدمي الاشتراكي لدى زيارته موسكو ثم القاهرة •

وقبل زيارة صدقي اعلن الرئيس السادات في خطابه قبل خمسة ايام انه يريد لهذه الزيارة أن تنجح وسطعرض اعتذارى للعلاقات المصرية السوفياتية منذ قرار الترحيل ، والاعراب عنرغبة ملحة في تحسين تلك العلاقات • وفي هذا العرض اكد السادات تقدير مصر للصداقة المصرية – السوفياتية ولكنه ابدى اضطراره الى اتخاذ ما اتخذه من خطوات واعدا باطلاع مجلس الشعب على النتائج • ويمكن القول ان السادات كان يريد ان يهدىء المنتقدين ويطمئن المتشككين في حكمة سياسته تجاهالاتحاد السوفياتي ومن بينهم محمد حسنـين هيكل الذى اخذ يضرب على وتر عدم الخيار ، وعدم وجود البديل لاعتماد مصر على الاتحاد السوفياتي ، الامر الذى لم يرق علما يبدو في نظر الرئيس السادات فقال في مقابلته الصحفية مع مجلة الحوادث اللبنانية ان هيكل لا يعبر عن ارائه •

مؤتمر قمة

فهل حققت زيارة صدقي ما اراده رئيسه لها من نجاح ؟ الجواب متشعب وكل من يريد ان يبحث عن النجاح

بقلم : مـراقـب

في البيان المشترك فليس من السهل ان يجده • والبيان اذ يحتوي على العبارات التاكيدية حول دعم مصر ودعـم الفلسطينيين وضرورة انسحاب اسرائيل فانه في مسالة اجتماع القمة اقتصرالامر على تحديد موعد لاحق للقاء الثالوث السوفياتي برجينيـف وبودغورنـي وكوسيغين مع الرئيس انور السادات في القاهرة علما ان برجينيف الذى يعتبر اقوى ضلع في الثالوث لم يجتمعبصدقي ولم تتوفر تفاصيل بعد عن المهام التي قيل في حينه ان رئيس الحكومة المصرية سيحاول تنفيذها ومنها تأمين تجهيز مصر بالسلاح الحديث وقطع الغيار للسلاح الموجود ، والعون الاقتصادي والمالي وحتى طلب تعديل بعض بنود معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين

وهناك من يعتقد بان قصر الزيارة التي استغرقت بالفعل يوما واحدا مـن المحادثات وبعض اليوم من المجاملات ليس من الامور التي تدل على عمـق النتائج ، وهناك من يقول بضحالـة النتائج ، وان كانت القرائن تشير الى أن النتائج هي من نوع بين بين .بحكم ترك الامور الهامة للقاء القمي المرتقب ويجوز أن يتم اللقاء خلال اسبوع

البقية على ص ٧ ع ١

رسالة من لندن

اختتام مؤتمر حزب العمال

بقلم : محمود عباسي

المادبة الاحتفالية التي اعدتها منظمة اصدقاء اسرائيل في حزب العمـــال البريطاني كانت بمثابة تظاهرة تأييد اغلبية هذا الحزب لاسرائيل • حضر هذه المادبة هارولد ويلسون ونائبـــه في الزعامة ادوارد شورت ، ودينيس هيلي وزير الدفاع في حكومة الظلال ومعظم – وزراء – هذه الحكومةحوالى عشرين من اعضاء البرلمان البريطاني قائمة الخطباء كانت طويلة • افتتح شورت بكلمة ترحيبية ، تبعه اهارون يادلين سكرتير عام حزب العملالاسرائيلي بكلمة عن الكفاح من اجل تدعيم اركان الاشتراكية في اسرائيل ، ومشاكــل التعليم الناجمة عن كثرة الطوائف والفئات في اسرائيل • دينيس هيلي ذكر مقابلاته مع غولدا مئير قبل قيام الدولة عندما كان اسمها مايرسون ، وعن الدور الذى لعبته الاحـــزاب الاشتراكية الديمقراطية انذاك لمساعدة اسرائيل •

غورملي وزير في حكومة الظلالورئيس اتحاد نقابات عمال المناجم قال أن حل مشكلة الشرق الاوسط ومشكلةايرلندا الشمالية لا يمكن ان يتم الا في موطن النزاع • حلول من الخارج لن تزيد الموقف الا تعقيدا • ايلن ميكاردو رحب بوفد حزب العمل الاسرائيلي واشار الى ان زعماء حزب العمال البريطانـي لا تتفق كلمتهم ولا يجمعهم مجلسواحد يجتمع فيه رأيهم الا في اجتماعاتمنظمة اصدقاء اسرائيل في حزب العمال • اما الكلمة الرئيسية فقد القاها هارولد ويلسون الذى كرر النقاط التيذكرها في جلستنا معه ظهر نفس اليوم •وشرح موقفه الذي تعرض للنقد الشديـد بالنسبة للارهاب ، مشيرا الى موقف اتحاد النقابات المهنية للمواصلاتالجوية بالذى امهل الامم المتحدة فترة ثلاثـة اشهر لوضع حد لاختطاف الطائرات ، حيث سيقاطع بعدها جميع الدول التي تشجع الارهاب •

والجميل في مثل هذا الاجتماعات التي يعقدها حزب العمال البريطاني التواضع من ناحية ، وكثرة المجاملات والرسميات من ناحية اخرى ، فعـلى الرغم من الالقاب الفخرية التي يتمتع بها زعماء الحزب ، فالمرء لا يسمع اي منها في هذه الاجتماعات ، اذ يكتفي الخطباء بكلمة – رفيق – او – زميل – فقد سمعت ادوارد شورت يرد على احد احد الاعضاء عندما قال له كلمـــة – سيدي – بقوله : لست سيد احد ، انني – رفيق –

لم يكن مقررا أن القى كلمة فيهذه المادبة ، ولكن اهارون يادلين اقترح أن أعد كلمة قصيرة خشية منالمفاجآت وهذا ما حدث بالفعل فقد دعاني رئيس المادبة ادوارد شورت لالقي كلمـــة قصيرة •

كانت كلمتي قصيرة ، وواضحـــة وصريحة • قلت : انني احمل تحيات المواطنين العرب الذين يؤمنون بالمبادىء الاشتراكية في اسرائيل • واشرت الى موقفنا نحن عرب اسرائيل حساسللغاية ازاء ما يجري في منطقتنا فنحنمواطنون في دولة اسرائيل من ناحية وننتمي الى الامة العربية من ناحية ثانية • قلت ان نقطة التحول الرئيسية في المحيط العربي الاسرائيلي هي ازالة الطبقية وتحولنا الى مجتمع عمالي واع ، يتمتع بروح الواقعية والنضوج • لذا فــان واقعنا وظروفنا تجعلنا اكثر الاطراف المعنية بالسلام الشريف العادل ،واننا عرب اسرائيل سنكون اول من يرحب ويبتهج بالسلام والتعايش في القدس بقعة على وجه الشرق • قلت ان عرب اسرائيل قد جربوا التعايش مع اليهود في اسرائيل وعلى الرغم اننا لم نصل بعد الى الوضع الطبيعي الذى نصبو عليه ، فاننا نؤمن بالتعايش ونتطلع الى التفاهم والسلام ، واننا كعـرب فخورون بعروبتنا ، نؤمن بان السلام من مصلحة جميع شعوب المنطقة ، فقد ارتوت الارض دماء ، وارهق الناس من الاوضاع غير الطبيعية التي تســود المنطقة •

وذكرت في كلمتي ايضا ان انتشار الفكرة الاشتراكية الديمقراطية فــي شرقنا وقيام انظمة حكم تعتمد عــلى قاعدة شعبية اشتراكية ديمقراطيــة حقيقية ستساعد على حل المشكلة اذ ان الاسس الاشتراكية الديمقراطيـة تنادى بالاخوةوالتفاهم والتعايشوالعدل الاجتماعي ، ومصلحة الانسان العامل، والحرية •

وبانتهاء هذه المادبة انتهت اعمال وفد حزب العمل الاسرائيلي حيثعدنا صباح اليوم التالي مرهقين ومليئـين بالانطباعات من المؤتمر السنويالحادي والسبعين لحزب العمال البريطاني •

ولاعد الى الصديق عطاالله منصور الذى حضر هذه المادبة ايضا • عطاالله يعد الان كتابا من مئة الف كلمة عـن – عرب اسرائيل – ستطبعه احدى دور النشر البريطانية • يعبر في هــذا الكتاب عن ارائه الصريحة والنزيهة في كل ما يتعلق بالمراحل التي مر بها [illegible]

لندن ٨-١٠-٧٢

دمعيات من الصميم

طالعت في – الانباء – ما كتبه الزميل محمد عميرة مندوب الانباء في الضفة الغربية حول انطباعاته من زيارته الاخــيرة لعمان ، وحاولت قبل ان اقرأ ان اتحرر من كل مخلفات الماضي ورواسب الزمن التي علقت عبر الايام من اقوال سمعتهـا ، وقصص عشتها ، ومفارقات كنت لغرائبها لا اصدقها • انـا شخصيا لا اكره الناس لاسمائهم ، ولا اعادي نظام الحكـم الاردني ، وانما اكره في الحسين تقلبه وتسلطه وفي نظامحكمه الارتجال والفوضى •

وصف السيد عميرة مقابلته مع الوزير عدنان ابو عـودة فقال – دخلت ••• ورايت الرجل •• فوجدته على حالــه • الانسان الذي اتصف بالمرح والذكاء تلميذا ومعلما و•• وزيرا وايقنت لاكثر من دليل ونظرة ان كرسي الوزارة لم يغير فيه شيئا ولم ينزل بينه وبين الناس حجابا –

الواقع انني لا افهم ما قصده السيد عميرة بهذا القـول • فهل المفروض ان تغير كراسي الوزارة في الاردن من عليها ، فكان سلوك السيد عدنان غريبا او تجديدا ، ام ماذا ••• ؟

ان كانت الكرسي تغير الوزراء في الاردن ، وتمـرد عــلى الكرسي هذا الوزير ، فثق ، يا سيدي ، انـه لا يلبــث ان يجاري غيره لانه تظاهر بالتمرد امامك • الاوضاع في الاردن لا يغيرها وزير او رئيس وزارة • لان مدته في الحكم مرتبطـة بثقة الملك • والوزارة في الاردن لا يمكن اعتبارها الصــورة التي تمثل السلطة ما دامت لا تستمد هذه السلطة من الشعب المتمثل في برلمانه • لذلك وحتى يكون الامر واضحا فلا بـد من وجود برلمان في الاردن • برلمان بكل ما تعني كلمة برلمان لا كما هو موجود الان مجموعة شخصيات انتخبتوفق اسلوب خاص ، تشرع ولا تشرع ، وهي لا تمارس ابسط حقوقها ، حق – حجب ثقتها عن الحكومة – عندما ترى ضرورة لذلك •

انني شخصيا لا احكم على نظام الحكم الاردني من خــلال وزارته التي اعلم انها تمثل ارادة المليك اولا واخرا ، ولا تملك ان تخالف هذه الارادة حتى لو تضاربت والدستور • لذا ارى وحتى يصلح الوضع في الاردن لا بد اولا من ايجــاد حكــم دستوري ، ولا باس لو ظل الملك رمزا • اما هذه التظاهرات او الانطباعات التي تاخذ عن سلوك وزير في ساعة او يوم ، فلا يجوز ان نقول من خلالها ان الوضع في الاردن قد تغـير ، لان الحكم الاردني ملكي مطلق يسيره ملك حسب مصلحته او ما يراه مصلحته • ولم يسجل التاريخ حكما مطلقا كـــان لمصلحة الناس •

فحتى يثق الناس بالتغير الجوهري الذي تحدث عنه السيد عميرة ، لا بد من قيام هذا التغير فعلا والا سيبقى الاردن فــي نظر الناس معقل تسلط مهما تظاهر الوزراء او قالت الاذاعة الاردنية • فلتكن البداية برلمانا منتخبا انتخابا حرا ، ووزارة تنبثق عنه وتسير بارادته ، الى جانب دستور يحدد صلاحيات الملك ، وشعب يفهم الدستور ويصون نصوصه •

ابو سليمان

دفاعاً عـــن السلام !

[illegible]

شعبنا بالموت البطيء •• والاعلان الى العالم كله باننا لا نستحق الحياة ••

اما الذين يدعون الى وجــوب الخضوع لوصاية هذه الجهة او تلك تحت شعار التنسيق العربـــي او التضامن العربي ، فهم يعدون لشعبهم اسوا مصير •••

قضيتنا لاتمثل بالنسبة للاخرين الا موضوعا للهو والتسلية •• في وقت يترك اهلنا في المخيمات لتلقي الضربات ، وتحمل المزيد من الوان

بقلم : سني البيطار

البؤس والعذاب ••

دواكب النفاق التي اعتدنا على تنظيمها •• ومذكرات الشكـــوى والاحتجاج ••• التي اصبحنا نتقن كتابتها •• لا تقابل الا بالـــهزء والسخرية •• وكل الدلائل تشير الى ان اوضاع التوتر والاضطراب سوف تطول •• وان المشـــلين – لادوار البطولة والتضحية – من الملـــوك والرؤساء ، سوف يواصلون تقديم ادوارهم التقليدية •• رغم انكشاف فشلهم وضعفهم وتضليلهم ••

وشعبنا لن ينسى دور قادة الهزيمة في حزيران سنة ١٩٦٧ ، الذين مثلوا دور – ابليس – في تزيين الشـــر والباطل لاتباعهم وترديد صيحـــات الحرب والدمار •• وبعد وقـــوع الكارثة ، تنصلوا من المسؤولية ، واخذوا يقولون : لم يكن هدفنــــا الحرب •• !

– واذ زين لهم الشيطان اعمالهم، وقال ، لاغالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم ، فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه ، وقال ، اني بريء منكم ، اني ارى ما لا ترون ، انـــي اخاف الله ، والله شديد العقاب –

واليوم ترتفع اصوات كثيرة مـــن بين رؤساء الانظمة الحاكمة – والمنظمات – التابعة لها ، تحرض على القتـــل والابادة •• وتشيد باعمال الغـــدر والاغتيال •• وهي ايضا على استعداد – في اوقات الخطر والمواجهه – ان تراجع وتنكص على عقبيها •• وتترك جموع اللاجئين لوحدهم امام اخطـــار الموت والفناء •• !

وبعد ، هل تريد المزيد مـــــن الادلة على نوايا الغدر والتامر التـــي تخفيها الانظمة الحاكمة لشعوبنا •• انهم لا يترددون في استخدام اقسى وسائل القهر والاذلال لتثبيت سلطانهم •• ويقذفون بهذه الشعوب المقيدة – الى حروب جديدة ، من اجل المحافظة على مراكزهم ونفوذهم •• !

نحن نؤمن ان طريق السلام هــو طريق الخلاص لشعبنا •• ولحماية مستقبلنا ووجودنا •• واي تهديـــد يحدث ، واية اخطار تقع ، ســـوف تصيب الشعبين في هذه البلاد ••

وعلينا أن نثق بانفسنا ونوحـد ارادتنا ونحدد اهدافنا •• نحن نرفض طريق الحرب والدمار •• ونطالب الدول العربية بسلوك الطريق السلمي لحل المشاكل القائمة بواسطة المفاوضات •• واحترام الارادة الدولية التي تدعو الى احلال السلام والاستقرار والتعايش بين الشعوب ••

« مذكرات » المعلمين . . ؟!

بقلم : خالد فايز يعيش

على الرغم من قيام مديريات التربية والتعليم ، كل عام ، في مختلــف الوية الضفة الغربية ، باصــــدار تعليمات تحظر بموجبهـــا عـــدم استعمال او تدريس مــــذكرات او – دوسيهات – لا تقرها قيادة جهـاز التربية والتعليم في الضفة الغربية ، تماما كما كان الحال قبل الاحتلال •• رغبة منها في رسم المعالم والخطوط السوية ، دونما التواء او تشويه •• الا انه مازال بيننا نفر من المعلمـين المتحمسين •• الذين لا يتقيدون بهذه التعليمات ، باسلوب او باخر ، لان مثل هذه التعليمات المنطقية ، اذا ما نفذت بحذافيرها عـلى الجميع دونمـا استثناء ، من شانها ان تضع حدا لتلك المكاسب المادية ، والمادية فقط •• التي يحصل عليها اصحاب هـذه المذكرات •• الذين ينسخونها مـــن وهناك •• ويضعونها في قالب اخر •• متصورين انهم قد اتــوا بشيء او اسلوب جديد ••

قد أجد عذرا لذلك المعلم المخلص •• الذي يقوم باعداد مذكرة في مبحث ليس لمنهاجه كتاب مقرر •• ومن ثـم يقوم بتوزيعها على طلابه ، او غيرهم من الطلاب الاخرين ، بسعر التكلفة بعد اخذ موافقة المسؤولين •• وحبذا لو اشتركت في هذا العمل ، نخبة من المعلمين المختصين •• تختارهم لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ، ليكون العمل موحدا •• منسجما مع المنهاج المقرر •• ومتفقا مع المبادىء التربوية الحديثة •• وبالتالي حتـى يكون بمنأى عن صراع المنافسة والمتاجرة على حساب جيوب ابنائنا من الطلبة •• هذا الصراع الذي نلمسه لدى الباعة الذين يتشدقهم بعض المعلمين المتحمسين ، لبيع مذكراتهم ، بعيدا [illegible]

او الى مدير التربية في لوائه •• لان هذا الطالب يخشى من المماطلة او المحاباة •• كما يخشى من معلمه الاخذ بالثار •••

فاذا كان المسئولون في جهاز التربية والتعليم ، معنيين بتقديم جميع الكتب اللازمة لابنائنا ، مجانا وبدون مقابل •• فانه يجدر بهؤلاء المعلمين المتحمسين •• اذا كانوا غيورين على مصلحـــة طلابهم •• ان يقدموا مذكراتهم ، بدون مقابل ايضا •• ويســلون استعراض لعضلاتهم •

حكومـــة منفى فلسطينية – غاية ام وسيلة

تعريـــب القضية الفلسطينية جعـل منها كرة لعـب

بقلم : رسمي بيادسة

الحلقة الثانية

– ١ –

سئل الزعيم الوطني المصري المشهور سعد زغلول : ما رايك في وحدةعربية تضم الدول العربية ، فاجـــاب : اذا جمعت صفرا الى صفر فان حاصـــل الجمع هو ايضا صفر • هذا الراي الذي لم يرق في اعين الكثـــيرين في العالم العربي ، ومن ابرزهم انـــذاك مؤرخ القومية العربية المعروف ساطع الحصري – ابو خلدون – كان يعكس في الحقيقة موقف مصر من قضاياالعالم العربي والقومية العربية ، وهو موقف التارجح بين الاحتفاظ بالهوية المصرية – الفرعونية – ومن ابرزمن حمل لواءها الدكتور طه حسين • وبين التضامن مع العالم العربي وان لم يكن بصورة بارزة ، حتى كان العقد الرابع من هذا القرن اذ بدات مصر تبدي ميلا واضحا للخروج من الدائرة المصرية الضيقة •

هيات قضية فلسطين في سنــوات الثلاثين الفرصة لمصر للخروج عـــن القوقعة التي ظلت قابعة فيها ، الى العالم العربي • حين استضافت مؤتمرا برلمانيا عربيا كرس لنصرة قضية شعب فلسطين • وان كان الرسميون المصريون قد امتنعوا في حينه عن المشاركة فيهذا المؤتمر ، فانهم في وقت لاحق من العقد الرابع من هذا القرن برزوا كشركاء في القضية ، وازداد الدور الرســـمي المصري بروزا واثرا في العقد الخامس وخاصة بعد قيام جامعة الدول العربية

– ٢ –

لعله من الانصاف القول ان مصر لم تكن لتقحم نفسها في موضوع فلسطين برغم النداءات التي تعالت في داخل مصر ، لو لم تقم بريطانيا وهي انذاك [illegible]

كوسيلة لجعلها واحدا من الخيول المربوطة الى العجلة العربية بصنع بريطاني ، كان بالنسبة لقضية شعب فلسطين ابعد واقوى اثرا منه بالنسبة لاحداث اخرى جرت في المنطقة داخل مصر وخارجها •

لقد بدا واضحا للعيان الان انقضية فلسطين ، او على الادق قضية السكان العرب في فلسطين لم تعد من شـان الفلسطينيين وحدهم •

حين بدأت اضطرابات ١٩٣٦ فـي فلسطين والتي استهلت باضراب عـام اعقبته حوادث دامية عمت البلاد وشلت الحياة فيها ، وجدت الحكومةالبريطانية الفرصة سانحة لاخذ زمام المبادأة من الفلسطينيين ، فتوجهت الى الزعمـاء العرب وعلى راسهم الامير عبدالله بـن الحسين من شرقي الاردن ، وبينهمالملك غازي – العراق – وعبد العزيز آل سعود – السعودية – والامام يحيى – اليمن – بطلب التدخل من اجلوضع حد للاضراب والاضطراب في فلسطين ، واوفد وزير الخارجية العراقية نوري السعيد الى القدس وهو الذي مهـد للتدخل العربي في تشرين الاول ١٩٣٦ وكان النداء الذي وجهه الملـوك والزعماء العرب الى عرب فلسطين والذى دعوهم فيه الى الاخلاد للسكينة حقنـا للدماء – معتمدين على حسن نوايـا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها الملحة لتحقيق العدل –

هكذا ادخلت احداث ١٩٣٦ الـى القضية الفلسطينية عنصرا جديدا هو التدخل الرسمي العربي •

– ٣ –

على امتداد خط تعريب القضيـة [illegible]

شيئا بسبب الموقف المتطرف الذيوقفه ممثلو عرب فلسطين الذين تناقضت مطالبهم مع موضوع وجود كيان ،قومي يهودي في فلسطين ، وهو ما رفضته الحكومات البريطانية المتعاقبة اصلا ثم جاءت الخلافات الداخلية التـي استعر اوارها بين مختلف الهيئـــات

البقية على ص ٧ ع ٣

الديمقراطية •• وحكم الشعب

بقلم : رجائي بلاطة

– الحلقة الثالثة –

الاقتراع العام :

يوجد نظامان للاقتراع ، نـظام الاقتراع المقيد ونظام الاقتراع العام ونظام الاقتراع المقيد هو النظام الذي يفرض بالناخب ان يكون ذكرا او ذكرا حائزا على قسط من المال او درجة من التعليم ، وبذلك يحرم مـــن لا تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون الانتخاب من حق الانتخاب ، مع العلم ان حق الانتخاب هو مـــن الحقوق الطبيعية التي تحدثنا عنها في الحلقة الاولى والتي لايمكن مصادرتها عن الافراد • اما نظام الاقتراع العام هو النظام الذي يسمح لكل افراد الشعب ذكورا واناثا من الذين تجاوزوا سن العشرين او الواحد والعشرين عاما بممارسة حقوقهم الانتخابية ، باستثناء من فقد حقوقه المدنية والسياسيـــة بموجب حكم صادر من محكمة مختصة قضت بفقد اهليته المدنية والسياسية وقد تكون احكام فقد الحقوق المدنية والسياسية دائمة ابدية او مؤقتـــه لاجل معين يمكن بعدها اعادة اعتبار من فقد حقوقه المدنية والسياسية ، ومثلا [illegible]

المادة المذكورة قد نصت على اعـــادة حقوقهم الانتخابية بعد اعادة اعتبارهم• وفي اسرائيل يتم انتخاب الكنيست حسب الاقتراع العام • ولا يجيـــز قانون الانتخاب حرمان النساء وابناء طوائف او قوميات معينة ، ولا يحرم عديمي الثقافة والمال من حق الانتخاب بعكس قانون الانتخاب الاردني الذي يحرم النساء من حق الانتخاب المقدس•

وبذلك يمكن القول ان نظام الاقتراع العام هو اكثر ديمقراطية من نظام الاقتراع المقيد حيث يحقق المساواة بين افراد الشعب دون تمييز بـين ذكر وانثى ودون تفريق بسبب المال او التعليم ، ويتيح المجال لاكبر عدد ممكن من الافراد لممارسة حق الانتخاب، وهو الامر الذي يتفق ومدلول المبدأ الديمقراطي الذي لا يعد من الحقوق السياسية لافراد المجتمع ••

طريق الانتخاب

تفضل بعض الدول الاخذ بنظام الانتخاب الفردي مثل الاردن ، بينما تفضلدولا اخرى الاخذ بنظام الانتخاب النسبيأي الانتخاب بالقائمة مثل لبنان واسرائيل والـــدول الاسكندنافية وللمفاضلة بين الطريقتين نجد ان [illegible]

الانتخابات بوسائل الضغـــط او الرشاوي •

كما ان طريقة الانتخاب النسبـي تؤمن تمثيل معظم الاحزاب السياسية ان لم تكن كلها بما فيه الاقلـيات السياسية الى جانب حزب الاغلبية الامر الذي يعكس صورة صحيحة لارادة الامة باجمعها ، فضلا عن ان هـــذه الطريقة تضمن وجود معارضة تتولاها احزاب الاقلية في البرلمان وتتـمشى ورغبة الناخبين جميعا وذلك بتوزيع عدد مقاعد البرلمان بنسبة عدد انصار الاحزاب السياسية •

سرية الانتخاب

المفروض بالانتخاب ان يكون سريا وليس علانيا حتى لا تعلم اللـجان المشرفة على الانتخابات هوية الشخص المنتخب الفردي ، او الحزب المنتخب في الانتخاب النسبي من قبل الناخب لتفادي التاثير على الناخب وحمله على انتخاب الشخص المحبب اليها او الحزب الذي تؤيده ، وبالرغم من ان المادة ٦٧ من الدستور الاردني قد نصت على وجوب سرية الانتخاب ، الا ان اللجان التي كانت تشرف على الانتخابات كانت تتدخل في حرية الناخب بوسائل عديدة بعكس قانون الانتخاب اللبناني ١٩٦٠ حيث نصت المادة ٤٩ منه على الاجراءات الواجب اتباعها لضمان سرية الانتخاب ونزاهته •

وبناء عليه يمكن القول ان البرلمان الذي يمثل حقيقة ارادة الشعب هو [illegible]

– انتهى –

قيتو

بقلم : عبد الرحمن [illegible] – بيت لحم

[illegible]

هكذا من الاصل



ظل على مفرق

للشاعر الارمني : بارويز سيفاك
ترجمها : جميل ارشيد

بين الحب والواجب
وقفت كحاجز مهجور
وفي كل لحظة كنت اجتر ذاتي
ولميزان العدل بصمت
شكوت علتي
دعني بندا من بنودك
دعني ذاك الطريد .. ذاك الاهمال
حيث ما فتىء ينخر بجسدي
كعلة ليس منها براء ..
ولو سألت مهرج
رأيت ضحكة عنقاء ترزأ تحت شفتيه
أو سمعت قهقهة ملء شدقيه
«الديك ليس له اياد فقط
لان الدجاجة ليست لها اطراف»
من جوانحي تناثرت زفرات عميقة
كمن يرجو المغفرة
لتقطع يدي
لانني بين الحب والواجب
وقفت كحاجز مهجور ..
لانني في غنى عنها
ولانها غربت عن عيني تلك التي قلت لها انت لي ..
حتى الضفادع
مثل بوذا الهرم.
جلست القرفصاء عند ضفة النهر
جهدت بأن تحفظ عن ظهر قلب
معنى تلك الكلمة القصيرة
انت لي
والان كأميرة الحبشة
أصبحت لي
لانني بين الحب والواجب
وقفت كحاجز مهجور ..
لكنني لا استطيع ان احب بهذا الشكل
اترانى أموت هكذا
كما تتحطم المراكب المسافرة
تحت احشاء الحياه ؟؟

قصـة قصـيرة

عبـث الطفولـة

للكاتبة الاميركية شيرلي جاكسون
ترجمة ى١٠ ـ بيت ساحور

شعرت وطفلي ـ لوري ـ يغادر البيت ..الى روضة الاطفال .. للمرة الاولى .. ان عهدا من حياتي قد انقضى فقد بدا لي صغيري العزيز شخصا اخر وهو يختال في مشيته .. حتى انه نسي ان يتوقف عند المنعطف ... ليلوح لي بيده مودعا ..

وعاد الى البيت بالكيفية ذاتها .. صفق الباب الخارجي .. وقذف بقبعته الى الارض .. وحتى اثناء تناول طعام الغداء ، فقد تحدث الى والده في لهجة لا تخلو من وقاحة .. كما سكب حليب اخته الرضيع ..

سألته ـ وانا احرص ان يبدو سؤالي عفويا : كيف وجدت المدرسة اليوم ؟

فاجابني : على مايرام .

وسأله والده : ـ هل تعلمت شيئا

ورد ببرود : ـ لم اتعلم شيئا ـ.

واكمل الصغير وكانما يخاطب قطعة الخبز التي يمسك بها :لقد صفعت المعلمة ولدا ..

وتساءلت : ماذا فعل .. ومن هو ـ

وفكر قبل ان يجيب : انه شارلز .. كان جريئا فصفعته المعلمة واوقفته .. في زاوية الصف ..

ولم يزد ـ لوري ـ على ذلك شيئا وانما غادر المائدة ـ بعد ان تناول قطعة من الحلوى ..

وفي اليوم التالي ، وما ان استقر الصغير حول مائدة الغداء ، حتى قال لقد كان شارلز اليوم .. سيئا ايضا .. وقطب جبينه قبل ان يكمل : ـ فقد شتم المعلمة ..

وبدا يضحك ..

وبادرت اسأله : لماذا شتم المعلمة ؟

فاجاب : ـ لانها ارادت ان تجعله يلون بطباشير حمراء .. بينما اراد هو ان يلون بخضراء .. ولذا شتم المعلمة .. فعاقبته وطلبت الا يلعب احد معه .. الا ان الجميع لعبوا معه.

وتوالت اخبار شارلز على البيت .. ففي اليوم الثالث ـ وكان يوم اربعاء .. وثب شارلز الى الارجوحة فهبطت على راس فتاة صغيرة فادمته .. ولذا عاقبته المعلمة .. بان احتجزته طيلة فترات الاستراحة ..

وفي يوم الخميس ، كان على شارلز ان يقف في زاوية الصف .. خلال حصة القصة .. لانه اخذ يضرب رجليه بالارض ..

وحرم شارلز في يوم الجمعة ـ من حق استعمال اللوح الاسود .. عقابا له على قذفه الطباشير .

كل ذلك جعلني اقول لزوجي يوم السبت : ـ هل تظن ان روضة الاطفال هذه مكان غير مناسب لطفلنا ... فهذا الولد شارلز .. يوحي بتأثير سيء ..

الا ان زوجي اجابني مطمئنا : ـ لاباس عليه من ذلك .. فالعالم مليء بامثال شارلز .. واذا لم يصادفهم صغيرنا اليوم فسيصادفهم غدا ..

وفي يوم الاثنين ، عاد ـلوري ـ متاخرا الى البيت ـ وجعبته زاخرة بالاخبار : ـ كان شارلز سيئا مرة اخرى .. لقد اخذ يصرخ بصوت عال في المدرسة .. فعوقب بحجزه بعد انتهاء الدراسة .. ولذا تاخر زملاؤه .. ليشهدوه ..

وكان مساء الاثنين هو موعد اول اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين ، ومع انني كنت اتوق الى لقاء ام شارلز .. الا ان اصابة ـ لوري ـ بالرشح .. اعاقتني عن الذهاب .

وتتابعت اخبار شارلز ..

ـ شارلز رفض ان يقوم ببعض التمارين .. ـ

ـ شارلز صرخ اثناء حصة القصة ـ

ـ شارلز ضرب ولدا على معدته وجعله يصرخ باكيا . ـ

وبحلول الاسبوع الثالث غدا الحديث عن شارلز يحتل جانبا غير قليل من حديث الاسرة ومن تفكيرها .. وحتى حين كان ـ لوري ـ يملأ عربته بالطين ويسحبها على ارض المطبخ .. او حين كان يشد سلك الهاتف .. او يعبث بمنفضة السجائر او انية الازهار .. كان زوجي يعلق على ذلك بقوله : ـ لكم يماثل شارلز .. ـ

وخلال الاسبوعين الثالث والرابع ، بدا كأن اصلاحا يسود حياة شارلز .. الذي اضحى ـ كما ذكر لوري ـ طيبا .. فقد وزع الطباشير على

البقية على ص ٥ ع ١

مسرحيـة : ت . س . اليـوت

السكرتير الخـاص

عرض وتقـديـم : صوفي عبدالله

لعبة كل يوم .. لعبة الاخذ والعطاء . لعبة نلعبها جميعا . وصعوبة لعبة الاخذ والعطاء تأتي في احيان كثيرة من كونها لعبة غير مكشوفة . وليست جميع مراحلها سافرة صريحة فما اكثر من يحاولون طلاء ابي قردان بالوان صارخة حمراء وخضراء كي يبيعوه في سوق البيغاوات .. او في سوق الطواويس ان امكن واكثر من نصف ربح البائع في هذه الحالة هو سروره من خيبة المشتري الريفي عندما يكتشف بعد سقوط اول نقطة مياه على طائره الثمين انه لا يختلف في شيء عن قطعان الطائر الابيض التي تملأ حقله وحقول جيرانه من الصباح الى المساء !

اما التي لا يحدث كل يوم . او لا نعرف على الاقل انه يحدث لنا كل يوم .. هو الصفقة التي يفرح بعقدها البائع الهمام .. لانه استطاع ان يخدع المشتري مرتين : المرة الاولى حين اقنعه بأن ابي قردان المصبوغ ببغاء من نوع نادر الوجود ، فانه ببغاء فصيحة .. اما والله المعظم فطاووس .. وفي مقابل ذلك يحصل من المشتري الساذج على زجاجة نادرة المثال ، فيها اكسير الحياة والشباب الذي ورثه عن جدته الساحرة العجوز

ويجلس ـ المحظوظ ـ ويشرب ما في الزجاجة متلذذا ، حتى اذا اتى على ما فيها او كاد وجد في قاعها قمقما صغيرا من الرصاص ، بداخله قصاصة . المفروض انها تعويذة سحرية جبارة .. ويقرؤها ـالفالح ـ .. فاذا هي وثيقة التركيب الكيماوي للاكسير العجيب .. وهو لا يختلف في كثير او قليل ، الا من حيث الطعم ، عن سم الفيران ومبيدات الصراصير . .

والشاعر الفيلسوف ت. س. اليوت .. الذي يعتبره الكثيرون اعظم من يعالجون الشعر والنقد والمسرح الفلسفي ، بين الذين يكتبون بالانجليزية من المعاصرين الاحياء يقدم لنا هذه اللعبة الطريفة اللاذعة في مسرحيته هذه ـ السكرتير الخاص ـ وهو يقدمها في قالب كوميدي ضاحك وتكن القارئ او المشاهد في المسرح سيكتشف بعد ان يضحك كثيرا انه اشترى زجاجة الاكسير القوي ويشربها ليكتشف بعد ذلك انه تجرع اقوى تركيبة كيماوية قابلة للثقة المفرطه بالنفس .. تلك الثقة التي يشعر بها دائما المغرورون في قدرتهم على بيع ابي قردان المصبوغ تحت اسم الببغاء او الطاووس .

وهذه هي لعبة السراب الضاحك التي نقدمها للقراء .

يرتفع الستار عن السير ـ كلود مولهامر ـ وسكرتيره المتقاعد ـ اجرسون ـ .. فنشاهد السير كلود في حالة قلق واضح وهو بسبيل توضيح تعليماته . وهو يكرر اعتذاره لازعاج سكرتيره السابق .

ولكن لا حيلة له في ذلك لانه الوحيد الذي يمكنه التأثير على الليدي ـ اليزابيت ـ لايمانها الاعمى بارائه فعليه ان يذهب لاستقبالها في المطار وان يمهد ذهنها لقبول فكرة حلول ـكولبي سمكنز ـ محله سكرتيرا خاصا .. ونلمح من لهجة الحديث ان كولبي هذا يحيط به جو غامض . وليس الغموض بسبب ثقافته او كفاءته ، فهو اكثر اهلية لهذا المنصب من سلفه العجوز اجرسون . وذلك باعترافه . ولكن هذا السر الخفي هو السبب في قلق السير كلود ولهفته :

ـ عليك يا اجرسون ان تذكر لها في ثنايا الكلام عن سمكنز انه موسيقي موهوب ، فانت تعلم جنونها بالموسيقى وستجده موافقا على هواها كلما ذهبت الى حفلات الكونشرتوا .. ومتى اقتنعت به مقدما فسوف يخيل اليها كالعادة انها هي التي اختارته ورشحته وان ـ الوحي ـ هبط عليها باختياره لهذا العمل . وتذكر انه يتوقف على مقدار ميلها اليه امكان كشف حقيقة شخصيته لها فيما بعد ..

وعندما يدخل سمكنز الشاب الساذج الفنان يتركه السير كلود مع سلفه المتقاعد . فيبدي سمكينز توجسا شديدا ازاء الليدي ، بعد الذي سمعه من ـ كاجان ـ السكرتير المالي لمؤسسة السير كلود عن فظاعة ـ هذه السيدة . بيد ان اجرسون يفهمه ان كاجان يتحامل على الليدي لسوء العلاقات بينهما بسبب تهور كاجان وميله للتبسط بما يجعل الليدي تنعت كاجان دائما بالسوقية وتجزم بانحداره من اصل وضيع .

ـ اما انت يا سمكنز فطراز راق من الشباب وستميل اليك كثيرا .

وفي هذه اللحظة تدخل ـ لوكاستا انجيل ـ وتطلب نقودا لمصروفها الشخصي بعد ان بعثرت كل ما كان معها . وهي تبدو فتاة مدللة ترفع الكلفة مع كل انسان ولا تبالي بما تقول او تفعل . ويفهمها اجرسون انه ترك الخدمة . ويفهمها سمكنز انه لم يتسلم الرصيد النقدي الذي يمكنه من امدادها بالنقود كلما احتاجت اليها فتترك لوكاستا موضوع النقود جانبا وتهتم به شخصيا . وتبالغ في الاهتمام عندما تلاحظ خجله وتطلب منه ان يدعوها للعشاء معه الليلة .. وعندئذ يدخل كاجان ويجذبها من يدها كي يذهب معها لتناول الشاي حتى يتفرغ سمكنز المسكين للموقف الحاسم مع الليدي .

وبخروجهما يظهر سمكنز لسلفه العجوز شدة حيرته من علاقة هذه الفتاة الغريبة بهذا البيت العجيب. فيفهمه اجرسون انها فتاة يتيمة كان والدها صديقا للسير كلود فكفلها من بعده . وانها ستتزوج كاجان في وقت قريب .. وانها فتاة خفيفة الظل ولا خطر منها مالم تجد تشجيعا . ويسأله سمكنز ان يزيده تعريفا بطباع الليدي فيقول :

ـ انها طيبة مهيبة . وغريبة الاطوار وان كانت قوية الشخصية كثيرة النسيان والشرود ، وكثيرا ما تخلط بين مشتهياتها وبين الواقع .. وهي تقضي معظم وقتها في جوب الافاق .

واذ يتأهب اجرسون للتوجه الى المطار لاستقبالها ، يرن من الطابق الاسفل صوت الليدي ، ويدخل السير كلود مذعورا وقد فوجيء بذلك الصوت ويأمر سمكنز بالجلوس في صورة طبيعية الى المكتب ، كأنه يواصل عملا عاديا ، ويتوسل الى اجرسون ان ينقذ الموقف .

وتدخل الليدي بثيابها الغريبة المتنافرة الالوان . فيبدو على الفور انها سيدة الموقف حيثما حلت . وتروي كيف غيرت رأيها في اخر لحظة وركبت القطار عبر المانش والغت تذكرة الطائرة . وتلمح سمكنز فتقول

ـ من هذا الشاب .. سحنته مألوفه لدي ..

ـ خليفة اجرسون الذي نصحه الاطباء بالتقاعد .

ـ .. وهو اليق مني لهذا العمل وهو كذلك موسيقي الميول .

ـ اه .. أليس هو الذي قابلته قبل سفري وزكيته لديك . .

وقبل ان تترك لزوجها فرصة للجواب اخذت تسأل الفتى عن سنه ودراسته واين يقيم ، وقبل ان يجيب الفتى عن السؤال الاخير اندفعت تقول انها ستعد له الاستراحة الصغيرة التي بالحديقة وتشتري له اثاثا ذا طابع فني وبيانو ضخما . ثم تلتفت الى زوجها وتهنئه على اتباعه هذه المرة لوحي الهامها الذي لا يطيش .. وتغادر الحجرة بحركة سريعة وتترك كولبي مذهولا . ويحاول السير كلود ان يبين له كيف تعتقد الليدي ان كل ما يروقها فهو من ابتكارها او من اكتشافها ..

ـ وسوف لا يدهشني ان تتوهم لفرط اعجابها بك انك ابنها هي لا ابني انا .. فعلينا ان نوجه افكارها الى الغاية المنشودة ..

وتقع احداث الفصل الثاني بعد بضعة اسابيع . فاذا نحن في مسكن كولبي الذي اعدته له الليدي وهي دائمة الاشراف على راحته ، بحيث صار لعبتها الجديدة . ونجد كولبي يختم العزف على البيانو ولوكستا ترقبه باهتمام . ويتبادلان حديثا يدل على التقارب الشديد والالفة . حتى انه يعجب لاختفاء خجله المألوف وهو معها . فهو لايحسن العزف الا لنفسه .. اما امام الناس فيشعر بالضياع والفشل والارتباك .

ـ اما معك انت ، فلم اشعر اني وحيد . ولا اني مع جمهور ..

ـ كم يسرني ان تحس نحوي هذا الاحساس . فانا مثلك احس بافتقاري الى الشعور بالامن والضمان وتثقل علي الوحشة التي اغطيها بنقاب من الاقتحام وعدم المبالاة . فهناك سري الخاص الذي لا استطيع ان اجعل الناس يشاركونني فيه . ولكنني سأقوله لك انت . وهذا السر يتعلق بعلاقتي بهذه الاسرة . فالجميع يرجفون بانني عشيقة السير كلود . ولكن هذا مستحيل . لسبب بسيط لانني ابنته ..

وتندفع لوكاستا في رواية ظروف طفولتها مع امها المتبذلة مدمنة الخمر والمخدرات . وكيف انها منذ الثامنة من عمرها كانت مدركة تمام الادراك نوع المصادر التي تستعين بها امها على حياتها الباهظة المتلافة ، لان مرتبها من السير كلود كان يتبخر بعد بضعة اسابيع . وفي ذات مرة تناولت الام كمية مضاعفة من المخدر فماتت .. وادعى السير كلود انها ابنة صديق قديم وضمها الى كنفه .

وحين التفتت اليه في ختام قصتها المؤثرة قرأت الذهول على وجهه فتوهمت ان حقيقة مولدها غير الشرعي صدمته .. فشعرت بخيبة امل شديدة وهي التي كانت تعول على حسن فهمه وازدياد تألقها بهذا الاعتراف ، وما ان يحاول تصحيح هذه الفكرة حتى يدخل كاجان ليأخذ لوكاستا لارتباطهما بموعد . وعند خروجهما يكادان يصطدمان بالليدي وهي مقبلة في حماستها المعهودة وما ان تنفرد بكولبي حتى تحدثه عن مشروعاتها الموسيقية لانماء موهبته . وتصر في موجة اعجابها الشديد به انه لا بد ان يكون من سلالة رفيعة الشأن . وتظل تسأله عن طفولته ، وتدقق في السؤال عن خالته التي ربته وكفلته . وعن موضع بيتها بالضبط ثم تسأله عن ابيه وتشعر بارتياح لما يقرره ببساطه من انه مجهول الاب فذلك يتسق بشكل طبيعي مع ما يحدثه به ـ وحيها ـ عن سلالته العريقة . فما اكثر النبلاء والعباقرة الذين ينجبون اطفالا على هذا المنوال .. ثم تعود الى خالته وتستعيد منه اسمها مرارا .

ـ مسز جزارد ـ .. ولكن فيما اهتمامك باسمها ياليدي ..

وتهز الليدي راسها بغموض وجد ثم تقول :

ـ قد يكون هذا الامر اهم مما تصور بكثير ..

وفي هذه اللحظة يدخل السير كلود للتشاور مع كولبي في عناصر خطبة سيلقيها في احدى المادب .

وتلوذ الليدي بالصمت الستاء المناقشة بضع دقائق ثم تقاطعها صائحة:

ـ جاءني الوحي يا كلود .. لابد ان اتبنى كولبي وان تعرف الحقيقة بحذافيرها ..

ـ اي حقيقة يا اليزابيت ..

ـ لقد ومض كل شيء في ذهني فجأة وانا استعيد اسم مسز جزارد خالة كولبي المزعومة .. هذا هو الاسم الذي سقط من ذاكرتي وعبثا حاولت استعادته ..

وبصبر وهدوء يحاول السير كلود ان يستوضحها تفاصيل هذه الاسطورة الجديدة التي نبتت في راسها حول مولد كولبي :

ـ لم اعتقد من قبل انه من الضروري ان اخبرك فقد كان ذلك قبل ان نلتقي وكان اسمه ـ توني ـ وكان وسيما جذابا كفرسان الخرافات ، واحببته .. وكان لا بد من موافقة اهلي على الزواج لصغر سني . وكان من المستحيل ان يوافقوا على زواجي منه . فهو مختلف في كل شيء عن المقاييس التي

البقية على ص ٥ ع ٣

الرحيـل والمـوت

شعر : انور حافظ هلال

مسافر حتى العدم
مسافة الاميال والسنين
يا راحلا في جوقة البريق والرماد
هل تفقد الاوزان في المسافة ؟؟
الخيل تمضي ..
دونما اتجاه ،
والعام ـ عام الفيل ـ
في كل يوم هجرة جديدة ،
والموت في نهاية المسير .
لم تخرج ـ المدينة ،
حتى ولا الانصار
تناثرت أجراسنا ،
والحوت يمضي خلفنا ،
ويغرق الاطفال في الجزيرة .
ونجمة من الورق ،
غطوا بها نوافذي ،
الزيف في بريقها والوهم والاخبار
قد اصبحت قضيتي
كمخدع الخليفه ،
كمنتدى الصحافه ،
مسافر حتى العدم
وارقب النهار .

قصـة عراقية

الاوتـار الحزينـة ... والـزار

بقلـم : بلقيـس نعمـة العزيـز

تمايلت الرؤوس بافتتان . تشنج جسد مهزول ، تراقصت عظامه بمهارة وحدقت بلجاجه ، تضاربت الجدائل المسدلة باهمال فتماست بتلاعب .. انفتح الفم السوقي بلذة .. كانت نظرة عائمة ، وحيدة عزلاء حدقت في العتمة المترامية خلف المصباح المنير بمحليه.. هومت يد بائسة بانتشال .. اهتز الثوب .. اهتز بدت السيقان تضحك بمرح ، ارتفع غبار اصفر ارتج تسرب شغافيه ، تعانقت كفيءمع الحلقة الدائرة تعالى الصوت حادا ممزقا ، احسست برجفة وتقلصت نظرتي تصارع افكارا لثمتني بقسوة .

يا ليل .. يا ليل ، صل على النبي قرصتني انامل مذعورة ، فانتفضت بشرود . سوداء منتفخة كلن ممتلىء، تمردت عيناها بشذوذ.. احمرت الشفاه بنهم الامتصاص .. وضعت يدي في جيب الثوب ، اقتربت نظرتها المشتهية تلوك شعري وعيني وشفتي . تنزف ترابا اسودا من لهاثها الملتصق بي بعناد غريب .

هرولت رجفة ذليلة لشفتي بللتها بلساني الجاف .

ـ انت يا حلوة !

ماذا تريدين ؟

صرخت بلا وعي اصارع الثقل الذي سحقني بتمرد .

ـ اتعجبك الحفلة ؟

ـ آه ...

لطمت افكاري راسها الترنح ببشاعة والتمست في اعماقي هروبا بينما تعالى الصوت .. وتعالى ، الضحكات تتضاجع بخشونة ، الليل تابوت منخور ..يراق دود مبهم في اخشابه ، ارتفع علم اخضر في راس العمود القائم برهبته ، كانت العصبه تليق بامتداده نحو العلو .. مزهوا يصفعه وجه الريح .. تملا ارضيته عطور الاجساد النافرة ، انشق من الكتلة حداء حلو سرق التفاتتي، جلست امراة شابة متشحة بعباءة سوداء بان من تحتها رداء رجالي وصندل خفيف انقطع من اصبعه الايسر ، لاح كدلو هزيل ، لفت الراس بعظمة .. زغب اشقر وسم برداءة على علبة وجهها ، طوحت الراس والصوت هوى وسط النسوة ، رمقتها بسرور ..

ركفي فكري بعيدا للهرب والصحبه وضجيج الرفاق الراقصين والاغنية المختالة بتكبر تبتلعها الشفاه النهمة، تذكرت يسوع والجرح الذي لا يندمل

ـ احبك .

رفت الشفاه بصلاة ، هومت عيناي بنسيان لذيذ ، تراخت الجفون واغمض عينيه .. لم استطع تفسير وجودي ، لثمتني نسمة ضاحكة واقترب الوجه الحالم من عيني .. عشق السواد وقلق النهر اصدافه بعبث .. دنت السماء منتشية متلالئة وترنح سؤال في المدى الصغير الذي اود ان اسرقه .. ـ لوركا ـ اغنية حزينة يبحث عن وضوحه .. تساؤلات في قلب الرؤية .. انهمار وسط غمار العشق .. وتأتي الصبابة ذات غلافه في الترتيل، سال دمي برعونة ، شربت عروقي الهواء .. مس انفه الشامخ شعري .. تشممه بفوضى ، تباعد وجديلتي حزامه ، اغرقتني همساته ..

ـ لا تبتسمي لقد بدا ـ الزار ـ

التهمت عيني بجوع .. تساقطت افكاري ، هرشت جارتي ساقها بثورة غمزتني السوداء بمحبة ، وهي تردد ـ يا لك من سلطان رقص بنات الجان هزمتني الالفاظ للاكف المترامشقة بانفعال صفقت بحرارة ضحكت جارتي بود .. ساقها متعر بخجل .. سالت بتيقظ:

ـ لماذا اتيت هنا .. يا عروس الشهب .. يا ؟

تنهدت السوداء ، رمقتني بذلة ، انكمش الدف وسكنت بغور .. لم تكن تلك النهاية .. انشد عالما سليم الذبذبة والانفجار .

ـ انك لا تشبهين غيرك ، احبك انت جديدة .

كان الظلام يسوق الهياكل بعبودية كنت جارية مسدله الخطوط ،خصيبه الامل لقمت وحلا مزينا كحلوى العيد، مجرد رؤية ملونة تتقن الارتجال والتصعلك ، حريتي لفظة مرابيعجوز

ـ لقد خطيت يا عزيزتي ،ساعرفك به يوما .

رمقتها بحب كانت رفيقة طيبةكنت اعشق بلادتها ، لكنه يتعبني لقد رحل بكلمات قليلة .. يسحق مواعيدا خلاخيلها تدندن موسيقاه ، وجف الربيع بذبول ، كنت ازدان كروضة ايتاس في الزوايا الساكنة. كظهيرة اوجعني ضياعي حين نهضت كان الصليب ثقيلا ..

ـ يا اهل الله .. اه قطرة .. ـ

ارتفعت كفها الحناة بسذاجة ، ترفع خصلة عاقر تتأوه على جبيني ، العرق يتصبب . قفزت بذعر رمقتني بخيبة، انتحرت رغبة في اعماقي . سكنت لسماع اهة ، كان الثوب قد ارتفع قليلا وبانت ركبتاي يحتضنهما البساط بوداعه ، حدقت في كفها الخشنةالقاسية ازحت الثوب واخفيت رجلي جيدا . انسلت يدها بجسارة تربت رقبتي المعراة ، كانت لمسة ساخنة تلوقها قلبي باغتراب ، اهتزت احدى الجالسات بقربي رمت جسدها بتخاذل .. كانت عيناها .. تهوى ..وتهوى .. وصرخت

ـ يا شيخ بارك .. الله .. ـ

بالامس اكلت نعاجي المتهلوسة . امنت بالقوة ، وبتداعي رميت سؤالي جواب كيفي .. كنت ضحكة نشطة.. الصغير امام العالم ، لم يكن الصباح مرنة في فم يبصق دما ..

ـ هذا خطيبي ، اقدم لك الد

سمير .

لم اقل لها شيئا .. تحسست بتقومة ، وامتدت يدها باشباع فتحة الصدر الواسعة التي ارتفع بتعال ـ كان مخادعا ـ هذا ما افكر به ، كان يضحك طوال حيات ابدا . انفلتت تنهيدة ردتني بعنا حتى لم تعد شفتاه تستطيع الابـ .. نأيت بكنوزي عن اليد الغريب السوداء . ارتجفت بهوس .. نبي .. اه يا ليل . ـ

كانت مزهوة ، وكنت ابني طو جديدة بين ركام من العلف ، وجهي الساكن بخمول ..

ـ انك تبنين مدينتي .. الا واللون والحقيقة ..

اصطدمت الاجساد باحتدام ،تـ جسد واخر وامتدت احداهن على الـ تعتصر البساط وتتلوى بدعارة ، و المصباح بغفلة .. غنى الليل موال والصراخ المبحوح بسمفونية غريبـ الصدى مسكت خصري بعنف وهـ تتوارى كي تنسق الحلقة ، حاولـ ان انفلت لكنها ضمتني بتشبث امسكت رفيقتي .. تمايلنا .. مـ بعناد منتشية باللحن والغربـ وابتهاج وحشي كنت اصارعه بفتو

ـ اسقني الكاس يا نديم ـ

ـ اه .. اه

اغمضت عيني وقدمي تضرب بالا بقوة ، تناثر شعري باشتهاء ، الدموع المتساقطة بلا مبالاة . اكن ادري . لم اكن ادري .

ـ اه .. اه ـ تعالت دقات

زغردت الصاجات ، همست السو

ـ اود لو اقبلك .

ادرت راسي بتوجع . قرصتها وانا ادور مع الحلقة المهرولة ، ذراعها المتشبث بسقوط . هرولـ كعنزة . وجدت مكانا في الحلقة الصدى مدحورا في راسي .. انه بصفاقة ، سحقني الم شديد ، لو انتهى . لم اعد ابصر اجسادا مترنحة وضفائر تمس الا بالعوانية . ـ يا عروس ـ .

انفصل راسي برخاوة ، تطاحن

ـ قد لا تتقابل .

ـ ارجوك ان تصمتي . لقد لنكون معا .

قبلني ، كان لهمسه رطوبة الـ وحمرة الغبش .

ـ صل على النبي ـ

وقفت مدركة . لم يعد في الـ سوى اثنتين ، نظرت بدهشة للاجـ المتكومة بتعري ، وفزعت لتخشيـ هناك في الزاوية تداعت الزنجيـ بانحلال وخيط من البصاق تدلى بين فمها المشدود ..

تلاطمت الظلمة في البعيد ، لا اشباح الشجر رسوما تكعيبية العدد .

ـ يا صلاة .. ال .. ـ

ـ الم تتعبي ؟

حدقت في رفيقتي بتجديد ، كيف جئت . كنت بائسة . الوجه الناضر بتودد ، همست لـ بلطاء ..

ـ دعينا نرحل .

تثاءبت جفونها بتساؤل ..

ـ لم يبق من الليل شيئا ..

طرائف من التراث

ملعقة ... لكل مرة !

عرفنا ـ الحسن المهلبي ـ اديبا من ادباء القرن الرابع الهجري ، رقيق الحال ، معسور العيش ، طالما شكا الفقر ، وضاق بالبؤس ، وهو القائل في محنته :

الا موت يباع فاشتريه
فهذا العيش مالاخير فيه
اذا ابصرت قبرا من بعيد
وددت لو انني فيما يليه

ودارت الايام .. واذا ـ المهلبي ـ يرتقي منصب الوزارة ، وتقبل عليه الدنيا ، وتواتيه اسباب النعمة . فاستيقظت في نفسه نزعة التشفي من ايامه الغبراء ، فاسرف في اتخاذ مظاهر الرفاهية والترف على نحو لم يسبقه اليه سابق ، أن صح ما يرويه عنه المؤرخون .

قالوا انه كان اذا اراد اكل شيء ، مما يتناول بالملعقة ، كالارز واللبن وامثالهما ، وقف من جانبه الايمن غلام معه نحو ثلاثين ملعقة من الزجاج ، فيأخذ من الغلام ملعقة يأكل بها من ذلك اللون مرة واحدة ، ثم يدفع الملعقة الى غلام اخر قام من الجانب الايسر ، ثم يأخذ معلقة اخرى ، فيفعل بها ما فعل بالاولى ، حتى ينال الكفاية .. وانما كان يفعل ذلك لئلا يعيد الملعقة الى فمه دفعة ثانية !

وهكذا اشترى ملذات الحياة من لم يجد موتا يباع .

ـ حيثيات ـ .. لمن يتولى القضاء

امر الخليفة الاندلسي ـ الحكم بن هشام ـ بتقديم ـ ابن بشير ليتولى القضاء في مدينة ـ قرطبة ـ

فاستدعي ـ ابن بشير ـ ، دون اعلامه بما دعي اليه ، ومر الرجل في طريقه الى ـ قرطبة ـ باحد الشيوخ الذين يركن اليهم في الراي والمشورة وقال له :

ـ اني ماض الى قصر الخلافة لامر لا أدريه ، واخشى ان يعرض علي قضاء ـ قرطبة ـ ، فبماذا تشير علي ؟ استجيب أم استعفي ؟ ـ

فقال له الشيخ :

ـ اني سائلك عن اربعة اشياء ، واعزم عليك أن تصدقني فيها ، ثم اشير عليك بعد ذلك بما ارى ـ

فقال الرجل :

ـ سلني ما تريد ، وساصدقك الجواب ـ

فسأله الشيخ :

ـ كيف حبك للماكل الطيب ، والملبس اللين ، والمركب الفاره ؟ ـ

فاجاب الرجل :

ـ والله لا أبالي ما ارد به جوعي ، ولا ما أستر به نفسي ، ولا ما احمل عليه رحلي ! ـ

فسأله الشيخ :

ـ فكيف حبك للتمتع بالوجوه الحسان ، وماشاكل ذلك من الشهوات ؟ ـ

فاجاب الرجل :

ـ هذه حال والله ما استشرفت قط اليها ، ولا اكترثت لفقدها ، ولاخطرت لي ببال ! ـ

فسأل الشيخ :

ـ كيف حبك لمدح الناس لك ،وثنائهم عليك ـ

فاجاب الرجل :

ـ والله ما أبالي في الحق من مدحني ومن ذمني ! ـ

فسأله الشيخ :

ـ كيف حبك للولاية ، وكراهيتك للعزل ؟ ـ

فاجاب الرجل :

ـ والله ما اسر للولاية ، ولا استوحش للعزل ! ـ

فقال الشيخ :

ـ والان اشير عليك بأن تقبل القضاء وانك لموفق فيه ان شاء الله ـ

وذهب ـ ابن بشير ـ الى ـقرطبة ـ وتولى القضاء فيها ، ولم يكن احرص منه على التزام الحق في احرج المواقف.

الرحيل

...ر : ادفانسنت ميلاى
ترجمة : فائز محسن

احتراق شمعتي
...م انطفائها
...م هذه الانوار الجميلة··
...لاة
...كون هناك نهاية
...ل شيء نهاية
...تبق شمعتي طوال الليل
...ف تغفو ··
...ف ترحل ··
...اين ·· ؟
...سل ·· !
...حبيبي ··
...ع بايامك القصيرة
...وف انساك قريبا
...ع بشهورك القليلة
... ان ارحل
... عنك ··
... ان افقد ذاكرتي ··
...اموت ··

رثاء العلماء — يوم وداعهم الاخير

بقلم : محمود كناعنة

قد يبدو بحث هذه الظاهرة غريبا · ولكن التاريخ العربي مليء بصور التبجيل التي يظهرها الناس عامة والاوساط العلمية خاصة حين وفاة احد العلماء وقد برزت هذه الصور في كثير من العصور · والذي شدني الى تتبع اخبار هذه الظاهرة ما رايته وسمعته يوم وفاة العالم الدكتور قدري طوقان في نابلس حيث خرجت الآلاف المؤلفة ترافق العلامة الراحل ، وليس هذا فقط وانما اشتركت الجهات الرسمية في البلاد في تقدير الراحل وتشييع جثمانه · ومن قبيل ذلك بل وعنوان التقدير العلمي ذلك الاكليل الذي ارسلت به الجامعة العبرية · وهي قمة المؤسسات العلمية في البلاد هذا اضافة الى اعلان التعزية والمواساة التي نشرها معالي وزير المعارف السيد يغئال الون في جريدة القدس والانباء اعترافا وتقديرا للسمعة التي امتاز بها الفقيد · واعتقد ايضا ان الصحف العبرية في البلاد تحدثت ما فيه الكفاية عن شخصية الفقيد واعماله وفي مقدمة ذلك صحيفة معريب المسائية التي كتبت في الملحق الاسبوعي مقالا طويلا مصورا في الصفحة — ١٤ — من ذلك الملحق ·

هذه الصورة من التقدير العلمي التي يظهرها الناس والسلطات عادة عند وفاة العلماء دعتني الى تذكر مثل هذه الاحداث الهامة في تاريخ العلم والعلماء · وعند الرجوع الى المصادر المختلفة رأيت انه كانت بين العادات المتبعة في القرن الرابع الهجري ما يدل على وجود اساس لمثل هذه الظاهرة حيث كان من العادة اذا مات العالم يقوم تلاميذه بكسر المحابر والاقلام · ويطوف طلابه وعارفي قدره في البلد نائحين مبالغين في الصياح

ومن قبيل تلك الظواهر البارزة يوم وفاة العالم الجويني في نيسابور حيث كسر منبره واشتركت نيسابور كلها في حزن العلماء عليه فلم تفتح الابواب في البلد · ووضعت المناديل على الرؤوس(١) عاما كذلك ذكر ابن خلكان انه عندما توفي الامام احمد بن حنبل مشى في جنازته من النساء فقط — ثمانين الفا — · وفي كتاب — حكمة اسرائيل — تاليف لويس براون ترى المؤلف يقول ان المسلمين واليهود معا اعلنوا الحداد لمدة ثلاثة ايام عندما توفي العلامة — موسى بن ميمون — رمبام · وفي القدس كان صيام عام عن الطعام ·

وادب الرثاء طويل ولكن رثاء العلماء وبخاصة تصوير اثر فقدان العالم المتوفي على الناس والعلم من بعده هو ما يهمنا الان · ومن اجمل الوان رثاء العلماء ما قالته الشاعرة ملك حفني ناصف ترثي الاديبة عائشة عائم تيمور وتقول في القسم الاول من قصيدتها هذه الابيات تصور تاثر الادب والكتب عامة لهذه الخسارة :

الا يا موت ويحك لم تراع
حقوقا للطروس ولا اليراع
تركت الكتب باكية بكاء
يشيب الطفل في عهد الرضاع
ولم تهب الفضائل والمعالي
وطول السعي في خير المساعي
ولم يمنعك مما رمت نثر
ولا شعر ولا حسن ابتداع
سنبقى بعد عائشة حيارى
كسرب في الفلاة بغير راع

وهذا اللون من التاثر الادبي والرثاء الموجع تراه ايضا في شعر الاديب حفني بك ناصف حينما قال يرثي عبدالله باشا فكري وهو ينتحب قائلا :

ليدع المدعون العلم والادبا
فقد تغيب عبدالله واحتجبا
وليتنسب ادعياء الفضل كيف قضت
اراؤهم اذ قضى من يحفظ النسبا
وليفخر اليوم قوم باليراع ولا
خوف عليهم فمن يخشونه ذهبا
فكل نفس لعلياه شكت وبكت
وكل فكر «بفكريه» ماج واضطربا
سارت جنازته والعلم في جزع
والفضل يندبه في ضمن من ندبا

نعم هذا وصف جميل — ان جاز هنا التعبير — والا فلنقل هذا وصف دقيق معبر عن سير العلم وعارفي قدر العلم في موكب جنازة احد العلماء الا وهو فكري باشا ·

ولكن هناك من رأى ان العلم والفن قد ركع يوما عند وفاة شاعر واديب وذلك على حد قول الشاعر — ابراهيم الدباغ — عند وفاة الاديب محمد تيمور سنة ١٩٤٠ · فانشد يقول :

شق النسيم عليه برده
والصبر كسوته وسرده
في روضة لبنانة
قد اصبحت من غير ورده
لك يا ضروب الشعر منه
تهامة ونجار نجده
لا تستقل به المنابر
والعوادي المستبدة
صلى عليه الفن في
تكبيرة منه وسجده

ومن الركوع والسجود الى حنايا الاضلع حيث يدفن فيها العلم والادب كما رأى العلامة ابراهيم الحوراني يوم وفاة صديقه الشيخ ابراهيم اليازجي عندما قال :

اضحى البسي حلك الدياجي واخلعي
حلل الشعاع على كواكب مدمعي
لا تلمعي ودعي الشروق لانه
غربت اشعة ذي الضياء الالمع
سبحت بابراهيم سابحة النوى
في اللج من عبرات كل مشيع
دفنوا حجاب النفس في جوف الثرى
والنفس حلت بالمحل الارفع
واولوا البلاغة والنهى دفنوه في
جدث تحيط به حنايا الاضلع

وحتى لا يعتقد القارئ ان مراثي العلماء جديدة في الادب اي انها من الوان الشعر الحديث او المعاصر نذكره بان اشهر قصائد ابي العلاء المعري ذلك العملاق في دنيا الادب والفكر هي القصيدة التي يقول في مطلعها :

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد

هذه القصيدة ليست الا قصيدة رثاء في عالم كان من اهم علماء المذهب الحنفي في عصر ابي العلاء · واسمه ابو حمزة · ومع ان القصيدة طويلة وتسود فيها مفاهيم التساؤل حول اصل الانسان ثم مصيره بعد موته الا ان هذه القصيدة تضم ايضا من ابيات اللوعة والحزن ما يجعل المستمع يبكي مع ابي العلاء قبل الف عام · ولنستمع اليه يقول في هذا المعنى طالبا من الحمائم لبس الحداد · والى المشيعين ان يغسلوا هذا العالم بالدمع وان يدفنوه بين الحشى والفؤاد متخذين من ورق المصحف اكفانا لعلو منزلة هذا الرجل دينا وورعا كما يقول :

ابنات الهديل اسعدن او عد
ن قليل العزاء بالاسعاد
قصد الدهر من ابي حمزة الاو
اب مولى حجى وخدن اقتصاد
وفقيها افكاره شدن للنعما
ن ما لم يشده شعر زياد
ودعا ايها الحفيان ذاك الشخ
ص ان الوداع ايسر زاد
واغسلاه بالدمع ان كان طهرا
وادفناه بين الحشى والفؤاد
واحبواه الاكفان من ورق المصح
ف كبرا عن انفس الابراد
واتلوا النعش بالقراء والتس
بيح لا بالنحيب والتعداد

وانا لا اقول ان ابا العلاء قد انفرد بابلغ ابيات لرثاء العلماء وانما العلماء في كل عصر هم العلماء يرثيهم الشعراء ويعبرون بذلك الرثاء عن عميق الحزن الذي يحل بالعلم واهله بعد هذا العالم او ذاك كما فعل حافظ ابراهيم عندما توفي الدكتور يعقوب صروف صاحب المقتطف فرثاه يقول :

ابكي وعين الشرق تبكي معي
على الاريب الكاتب الالمعي
مصاب «صروف» مصاب النهى
فليبكه كل فؤاد يعي
صروف لا تبعد فلست الذي
يطويه طاوي ذلك المضجع
اسكتك الموت ولكنه
لم يسكت الاثار في المجمع
ذكراك لا تنفك موصولة
في معهد العلم وفي المصنع

ونختتم هذا الحديث الذي قد يطول ويطول نظرا لاحساس الحزن العميق الذي يخيم عند خسارة انسان نستطيع ان نقول عنه دون حرج بانه كان عالما · نختم هذا الحديث برثاء الشيخ محمد عبده على لسان نفس الشاعر حافظ ابراهيم الذي يظهر في كل حرف من حروف ابياته حزنا واسى وتقديرا للخسارة عندما يقول في بداية القصيدة :

سلام على الاسلام بعد محمد
سلام على ايامه النضرات
على الدين والدنيا على العلم والحجى
على البر والتقوى على الحسنات
لقد كنت اخشى عادي الموت قبله
فاصبحت اخشى ان تطول حياتي
فوالهفي والقبر بيني وبينه
على نظرة من تلكم النظرات
وقفت عليه حاسر الراس خاشعا
كاني حيال القبر في عرفات

هذا هو احساس حافظ ابراهيم بفقدان الامام محمد عبده ولكن ما هو موقف الناس يا ترى من فقدان هذا العالم الامام وكيف احس الناس والعلماء بخسارته ؟ الجواب على ذلك عند الشاعر نفسه حيث يقول :

مشى نعشه يختال عجبا بربه
ويخطر بين اللمس والقبلات
بكى الشرق فارتجت له الارض رجة
وضاقت عيون الكون بالعبرات
بكى عالم الاسلام عالم عصره
سراج الدياجي هادم الشبهات
فيا ويح للشورى اذا جد جدها
وطاشت بها الاراء مشتجرات
بكينا على فرد وان بكاءنا
على انفس لله منقطعات

هذه هي ملامح عامة عن رثاء اهل العلم والعلماء ، رحم الله اهل العلم

(١) طبقات السبكي جزء ٣ ص ٢٥٧

...ابوس بن وشمكير

اعداد : الخوري باسيليوس بواردي

...ير شمس المعالي قابوس بن
...ير ملك من ملوك الديلم على
...ن وطبرستان في القرن الرابع
...ي تاسس ملكهم بيد عمه
...يج بن زيار الجيلي سنة ٣١٦
تقلت الاريكة الى ابيه وشمكير
٣٢٣ وافضى الامر الى اخيه ظهير
بهستون بن وشمكير سنة ٣٥٧
توفي سنة ٣٦٦ تبوأ قابوس
...ر في خلافة امير المؤمنين الطائع
...لعباسي ·
...ن عصر قابوس عصر التانق في
...اع القصيرة بلا تكلف والتفنن
...ع اللفظ من غير افراط وكان
ينتقل يومئذ من الاسلوب

المرسل الممتاز بجزالة اللفظ وتناسق الاوضاع الى التزام السجع والتقيد بالجناس والتوسع في انواع البديع غير ان ذلك الاسلوب الجديد اليحت له يومئذ اقلام فحول ملكوا ناصية اللغة وازدادت معرفتهم باسرار البلاغة واتسعت حيلتهم في ابتداع طرائق البيان ورسائل قابوس شاهد محسوس على انه اهل هذه الطبقة الرفيعة وانما قصرت عنهم شهرته بين عامة زماننا لان رسائله كانت نادرة الوجود في الاقطار وحسبنا شاهدا على ان قابوس كان اديب الملوك ومليك الادباء قول ابي منصور الثعالبي في اليتيمة :

— اختم هذا الجزء من كتابي بذكر خاتمة الملوك وغرة الزمان وينبوع العدل والاحسان من جمع الله له الى عزة الملك بسطة العلم والى فصل الحكمة نفاذ الحكم فاوصافه لا تدرك بالعبارات ولا تدخل تحت المعرف والعادات — وكان الصاحب بن عباد معاصره اذا رأى خطه يقول : — هذا خط قابوس ام جناح طاووس — ·

ومن ابدع ما وصفت به نفس هذا الملك الحازم الاديب قول معاصره ابي نصر العتبي في تاريخه المعروف باليميني :

— فلله شمس المعالي في همة له بين المجرة مجراها وفي بحار الكرم مجراها ومرساها فلم يسمع في شيوخ الملوك باشرف منه قيمة واوطف ديمة واكرم شيمة واصدق بارقة واوفر عقلا وتحصيلا واظهر جملة وتفصيلا واغنى للنفس بعفاف الحكمة واجزى للبدن بكفاف الطعمة قد فطم الناس عن رضاع الملاهي فلم يعرف اللهو ما هو ولا البطالة ماهي علما منه بان الملك واللهو ضدان وان ليس لالتقائهما تدان نعم ولا احرص على انصاف الرعية واخذ باطراف العدل في القضية وابرع في الاداب والحكم واجمع بين ذؤابة السيف وذلاقة القلم ورسائله موجودة في البلاد عند الافراد لكني اكتفي منها بلمعة من بوارق بيانه وزهرة من حدائق احسانه — ·

شعره

نظم قابوس الشعر بالعربية والفارسية وكان مقلا فيها ومن شعره العربي قوله في استيلاء ابن بويه على بلاده سنة ٣٧١ ·

لئن زال املاكي وفات ذخائري
واصبح جمعي في ضمان التفرق
فقد بقيت لي لقمة ما وراءها
منال لراج او بلوغ لمرتقي
ولي نفس حر تانف الضيم مركبا
وتكره ورد المنهل المتدفق
فان بلغت نفسي فلله درها
وان بلغت ما ارتجيه فاخلق
ومن لم يردني والمسالك جمة
فاي طريق شاء فليتطرق

وقوله :

قل للذي بعروف الدهر عيرنا
هل حارب الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن نشبت ايدي الزمان بنا
ونالنا من تمادي بؤسه الضرر
ففي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر

نثره

من رسائله رسالة الى ابن العميد معاصره يمدح بها نثر ابن العميد ونظمه :

— عرض علي اطال الله بقاء الاستاذ من عقود سحره ومحسود نثره فصل تفيء النواظر برؤيته وتخطر الخواطر لروايته ويفيد البكم بيانا ويعيد الشيب شبابا ويهدي الى القلوب روح الوصال ويهب على النفوس هبوب الشمال ولو كنت عرفت تفاضل الكلام وميزت بين المنسم والسنام كما قابلت بصفيري زئيره وما ساجلت بيميني جريرة فانني منذ هجمت على هذه المنجزات متلمم الى القلم والدواة لازم لما اتيته حجاب الخجل وعازم على غسله بماءالتنصل

ونلوت ان اعفيه من تكاتب يحار في ظلامه كل كاتب واهون عن ذلك الهذيان سمعه ولا احاول مصعدا لا استطيعه فمن مر على على ارجاء بحر الهياج ونظر في لالاء بدره الوهاج خليق بان يكبو قلمه بانامله وينبو طبعه عن رسائله لانه بيان قصر عن نيله لسان البلاغة ولم يات بمثله فرسان هذه اللغة وكتابة غادرت اترابها كمنثور الهباء وسحبت ذيل الفخار على هامة السماء ومن رام ان يفري فيها كما يفري ويسري بنجومها كما يسري رام ان يشارك الشمس في الشعاع والفلك في الارتفاع وهذا غرض لا يصاب ودعاء لا يستجاب —

...ث الطفولة — تتمة

... ، كما اعاد جمع الكتب بعد
... منها ·· حتى ان المعلمة وصفته
...دها ·· واعطته تفاحة ·· —
...ت لزوجي ذات مساء : — سيكون
...ع مجلس الاباء والمعلمين في
...ع القادم ·· وساذهب اليه
... بام شارلز ·
...ل لي : — اسالها ماذا حدث
...ز ·· اود لو اعلم ·· وحسنا
... لو تدعينها الى تناول كوب من
... هنا ·· بعد الاجتماع ··
... يوم الجمعة من ذلك الاسبوع
... شارلز سيرته الاولى · فقد اخبرنا
... — في شيء من الرهبة : هل
... ماذا فعل شارلز اليوم ··
...كبر فتاة ان تقول — كلمة — ··
... قالتها ·· حتى غسلت المعلمة
... بالصابون ··
تدبر ساله ابوه : اية كلمة ··
... عليه : — ساهمس بها في اذنك
...هي كلمة سيئة — ··
...اتجه الى حيث يجلس ابوه ، وما
...همس بالكلمة في اذنه حتى السعت
... وساله : — هل اخبر شارلز
... الصغيرة ان تقول هذه الكلمة ·
... باب — لوري — : نعم ، وقد
... مرتين ·· كما طلب منها شارلز
... موعد اجتماع مجلس الاباء
... ··
...ء الاجتماع ، اخذت اتفرس
... الامهات·· محاولةان استشف
...بينها ·· ذلك الذي يخفي سر
... ·· ولكنني لم اوفق في
...ي ·· كما ان واحدة لم تقف
...جتماع وتعتذر عن سوء تصرف
... ·· وفوق ذلك ، فلم يرد طيلة
...اع ·· اي ذكر لاسم شارلز ·
...شت — بعد الاجتماع — عن معلمة
... الاطفال ·· واتجهت نحوها ··
...مت لها وانا اقول : — كنت
... على لقائك ·· فانا ام — لوري —
...ابت : — انا جميعا مهتمين به
... : — حسنا ·· فهو بالتاكيد
... الروضة ·· وهو يتحدث عنها
... الوقت · —
...ت وهي تنتقي كلماتها : — لقد
...نا معه في البداية ·· بعض
... ·· الا انه الان مساعد صغير
... ·· ماعدا طبعا بعض الاخطاء
...لكي تحدث بين الحين والاخر ··
...بت : ساخشي ان يكون شيء من هذا
...دث بتاثير ذلك الطفل ·· شارلز
...ت المعلمة : — شارلز — ··
...ت ضاحكة : — نعم شارلز ··
... انك قاسيت كثيرا من متاعب
... ·· —
...م اصدق اذني حين سمعتها تجيب
... ·· ولكن ليس لدينا في الروضة
...طفلا بهذا الاسم ·· —

السكرتير الخاص — تتمة

حددوها للاحترام · واستطعت في الخفاء ان اضع طفل ·· واودعه — توني — عند سيدة تعنى به مقابل اجر سنوي يدفع على اربعة اقساط وتذكرلي اسمالسيدةوعنوانها · ولكني لم اكن افكر في الذهاب طبعا ، ولم يكن في ذهني شيء سوى حب توني·

وكان هو الذي يتولى هذا الامر وسقط الاسم من ذاكرتي · ودهم خرتيت توني فقتله · وانقطع الخيط الوحيد الذي يربطني بطفلي · واتيت انت فدخلت حياتي وتزوجنا · لم نرزق اطفالا · وادركت ان الابن الوحيد المقسوم لي في حياتي كلها ضاع مني الى الابد ولكني ها هو · ولم يكذبني الهاجس · فقد انفتح له قلبي منذ اول لحظة ·

ويستمع السيد كلود الى هذا كله وهو يبتسم بهدوء يختلف تماما عن حماسة زوجته وعن ذهول كولبي فكل هذا فيما يعلم من اختلاق مخيلة زوجته الخصبة · وهو متاكد ان امومتها المكبوته سولت لها ان تختلق مبررا يسوغ لها الاستحواذ على كولبي وبحزم يقول لها مترفقا :

— هذا مستحيل · لانه لا يمكن ان يكون ابنك وابني في نفس الوقت ··

— هذا دابك دائما · حرفة المضاربة في البورصة جعلتك شرها في كل شيء ·· عندك ابنة لك وحدك وها انت ذا تريد ان تستاثر بالابن ··

ويحتدم الشجار ، ولا يوضع لمحد الا بالاتفاق على دعوة مسز جزارد والاحتكام اليها ·

ويرفع ستار الفصل الثالث وقد مرت على احداث اليوم الاول بضعة ايام · ويتولى اجرسون في هذه المرة ايضا اعداد كل شيء · فهو الذي ياتي بمسز جزارد · وامام اليمين المغلظة تقول كل شيء ·

ويستولي الذهول على السير كلود وهو يسمع من شفتيها ان توني جاءها فعلا بطفل في ذلك التاريخ · وان معونته انقطعت بموته ·· وتطلق الليدي صيحة سرور وتلقي بذراعيها حول عنق كولبي ، بيد ان مسزجزارد تقول بلهجة حاسمة ان ذلك الطفل ليس كولبي ·· وتصيح الليدي كالمجنونة ··

— اين ابني اذن ··

— مهلا ، لم اجد ما انفقه عليه ، ولم يمدني احد بشيء من نفقاته الضرورية فتنازلت عنه لزوجين فاضلين لم تهبهما السماء ذرية فتبنياه واطلقا عليه اسم اسرتهما : — كاجان

ويكاد كاجان يصعق · وتتقبل الليدي هذه الحقيقة برضوخ ·

— ساسمح لك من الان ان تناديني ياعمتي ·· امام الناس طبعا ولم يعد هناك ما يدعو للمعارضة في زواجك من لوكاستا · ولكني اصر على ان يكون الزواج في الكنيسة ومحفوفا بكل مظاهر الابهة ·

وتلتفت الى زوجها الذي لم يستطع التغلب على ذهوله وتقول :

— انت محظوظ دائما لقد حصلت على الابن الذي كنت طامعا فيه · ولك ايضا ابنة · وساروض انا نفسي على القناعة بالابن الذي قدر لي ··

وقبل ان يجيب السير كلود تقول مسز جزارد ·

— بل ابنة فقط يا سير كلود · فكولبي ليس ابنك ·· ان ابنك من شقيقتي مات بعد موتها بقليل ، وعندما اتيت عقب ذلك وانت لا تعلم ورأيت ابني هذا وهو رضيع ظننته ابنك انت · وكان سرورك به مؤثرا في نفسي بحيث لم يطاوعني قلبي على ان اخيب ظنك · وظفر كولبي باحسن تعليم لم اكن مستطيعة ان اتيح له عشاره · وسعدت انت بشعور الابوة اكثر من عشرين سنة · ولولا اصراركم على هذا القسم المقدس لما عرفت انت . ولما عرف كولبي ايضا ان والده الحقيقي — عليه رحمة الله — لم يكن الا عازف ارغن فاشل مفلس متعطل ·

ويصر كولبي على الانصراف مع امه التي كان يظنها خالته · ويعلن انه لن يعود ، بل سيشق طريقه مترسما خطى ابيه الحقيقي : عازفا ولو كلفه ذلك الفاقة والفشل ، ان يسمح لنفسه بالاشتغال بالاعمال المالية التي اكرهه عليها السير كلود

ويبقى السير كلود وحده في عزلة مخيبة للامال · ينظر الى الفراغ من حوله · وقد انصرفت زوجته مع ابنها الجديد لتوثق معرفتها به تلك الزوجة التي كان يظنها حين تزوجها فتاة · فاذا به يعلم انه تزوج من ارملة · كان ترملها بصفة غير رسمية ··· وكان يبغي ان يدس عليها بالحيلة ابنا له · فاذا بها هي التي كانت تخفي عنه ابنا لها ·· ·

قصة قصيرة

شكراً ··· للبيانو

عن قصة للكاتبة : هارييت برات

كانا يجلسان معا ·· للمرة الاخيرة ·· يفكران ، فقد كان ثمة مشروع انفصال مطروح امامهما ·· في مراحله النهائية ·· بعد زواج استمر ثلاث سنوات ·· وكان مما يسهل الامر ·· عدم وجود اطفال !

وقد حفلت حياتهما في السنة الاخيرة بالشجار المستمر لاسباب عديدة لا يمكن حصرها في شيء معين بالذات !· فبالاضافة الى تباين واضح في الاهواء والطباع ·· كانت سيليا تشكو من ان معاملته لها ينقصها الجد !··بينما كان مايك يشكو من افراطها في ذلك الجد !! ··

ورغم كل خلاف بينهما ·· الا انهما في ذلك الصباح استطاعا ان يتوصلا معا الى قرار ·· بالانفصال !·· وقد رتبا امر معيشتهما المقبلة بان عثر مايك على شقة صغيرة مؤقتة له ·· بينما انتوت سيليا ان تذهب لتعيش مع والديها واختها الصغرى · كما اتفقا على مختلف الاشياء المشتركة ·· فحصل هو على السيارة ·· بينما كان الاثاث من نصيبها · وبقي هناك شيء واحد لم يتفقا عليه ·· هو البيانو !

ونظر كل منهما الى البيانو الفخم الذي كان يحتل جانبا كبيرا من غرفة الجلوس ·· وتاها مع الذكريات ·· فقد كان هذا البيانو اول شيء بل اثمن شيء — بعد السيارة — اشترياه معا ·· وكانا يحبان العزف عليه ·· ولطالما فعلا ذلك · اما الان ·· فثمة سؤال حائر يحتاج الى جواب ·· من الذي سياخذ البيانو ؟؟·· فشقة مايك الصغيرة لا تتسع له ·· ثم هناك بيانو لدى والدي سيليا !·· وقد رفضا مجرد التفكير في بيع هذه القطعة النفيسة ·· العزيزة !

ولم يجدا خيرا من تاجيل البت في امر البيانو الى فرصة اخرى ·· في الوقت الحاضر — على الاقل ·

وحانت لحظة الفراق ··

وقبل ان يخرج حياها وهو يهمس لها : «آمل ان اراك» ·

وبقيت هي في المنزل لتشرف على نقل الاثاث ·· الذي اصبح ملكا لها !

واحست بشيء ثقيل يجثم على صدرها — وهي ترقب من النافذة ·· زوجها ·· زوجها السابق ·· وهو يبتعد !·· وشعرت بشيء من الاسى يعتصر قلبها ·· وهي تطوف بنظراتها في ارجاء المنزل ·· فقد كان لكل قطعة فيه ·· ذكريات عزيزة مشتركة تشدها الى ايامها السابقة ·· مع مايك الذي كانت تحبه !··

واذا كان امر الانفصال قد سار هكذا بالنسبة للزوجين الشابين ·· فانه في الواقع لم يقابل بمثل هذه السهولة واليسر من قبل الاهل ·· الذين عركوا الحياة طويلا !·· اذ اخذت ام مايك تلقي على مسامعه ·· محاضرة طويلة ·· اختتمتها بقولها :

— لست اريد يا مايك ان ادفعك الى العودة الى سيليا ·· ولكن يخيل لي احيانا انني ارى نفسي فيك يا ولدي ·· وهذا ما يخيفني ·· ولذا فثمة شيئان اود ان اقولهما لك ·· لا تغلق الباب وتبتعد عن الحياة ·· فانا من قبلك فعلت ذلك حين مات ابوك ·· وهذا ما اورثني الندم !·· ثم اياك ·· اياك يا مايك ان تذهب بك الكبرياء ·· فتصم اذنيك عن نداء الواقع ·· وتتجاهل حقيقة مشاعرك !

واسلمته كلمات امه الى التفكير ·· في سيليا ·· وفي ذكرياته معها ·· ثم في مصير فتاة حلوة ذات اربعة وعشرين ربيعا ·· منفصلة عن زوجها ·· تعيش وحيدة ·· في فراغ كبير ؟!!

وفي الطرف الاخر ، قوبلت سيليا ·· ببكاء امها ·· وسخرية اختها الصغرى ·· واستنكار ابيها !·· وحاولت ان تهرب من كل ذلك بالنوم !·· فرات حلما مزعجا ·· شاهدت فيه مايك يخرج من بين حطام طائرة ·· والدم يلطخ ذراعه !·· مما جعل طيفه يسيطر على ذهنها ·· طيلة الوقت ·

وحين رن جرس الهاتف ·· هرعت اليه تمسك بسماعته ·· وجاءها صوت مايك يستفسر عما اذا اتمت نقل الاثاث · وحين طمأنته على ذلك ·· عادت الى موضوع البيانو لتخبره انه يجب عليهما ان يقررا وبسرعة ·· شيئا بخصوصه · واتفقا ان يخرجا معا بالسيارة ·· ليتوصلا الى اتفاق ·· ·· بشأن البيانو !··

وفي السيارة ، روى كل منهما للاخر ما قابله به ذووه ·· ثم انتقلا الى موضوع البيانو وقلبا امره على جميع وجوهه دون ان يتوصلا الى شيء ·· حتى انه اقترح مازحا ·· ان يجزىء البيانو الى نصفين !··

واتجها بالسيارة ·· نحو الشاطئ !·· وكانت الليلة صافية ·· والنسيم منعشا ·· ومشهد الامواج المتكسرة على الشاطئ ·· رائعا !·· فاعادهما ذلك الى الماضي ·· بكل ذكرياته الحلوة ··!

همست له متسائلة : — لم اتصلت بي ؟·· ولم احضرتني الى هنا ؟ —

فرد عليها : — لنفس السبب الذي حضرت انت من اجله !·· —

هتفت : — ولكنني كنت منزعجة عليك ·· بسبب حلم رأيته ··· —

فقاطعها في رقة — وهو يغالب عواطفه : — وانا كذلك ·· كنت مشغولا عليك ·· لانني ·· لانني احبك ·· يا سيليا — ·

وفجأة !·· شرعت سليا تنتحب ·· كطفلة ··

واخذ يهدهد من عواطفها ·· ويهدئ من روعها ·

واختلطت كلماتها بالدموع : — لم اكن اتوقع ان تقولها ·· ظننت انك لن تكون قادرا على ذلك !·· —

وفي غمرة عواطفهما الجياشة ، امسك كل منهما بالاخر ·· بعيون مفتوحة ·· وبضعف يشوبه الفزع ·· تماما كاثنين انقذا لتوهما من ·· حطام سفينة !·· وعندما سكنت عواطفهما ·· قبلها بلطف ·· وسمعته يهمس لها : — ليبارك الله ذلك البيانو ! —

هتفت في عذوبة : — شكرا له !·· مايك ·· لقد كنا نضحك على نفسينا ·· فلم تكن نقصد فعلا ان ننفصل ·· لاننا لا نستطيع ان نجزىء البيانو !·· اليس كذلك ؟ —

واخذ يديها بين يديه ·· وهو يقول لها في رقة : — اجل ·· نحن لا نستطيع ذلك ·· ولا احد يستطيع ·· فالبيانو مثلنا تماما ·· غير قابل للتجزئة !! — ··

قبل يومين

للشاعر صفاء الحيدري

قبل يومين انتهينا
ونفضنا
من جنى الرغبة والحب يدينا
قدر كان علينا
أن نعانيه ونشقى
يرحل الصيف ونبقى
والشتاء
ثلجه في رئتينا
طرق الباب ولم يبق لدينا
للياليه الطويلات متاع
غير سهد وبكاء
وضياع

●

قبل يومين أتينا
مثلما كنا صباحا ومساء
ومضينا
نتلهى بالحصى نقذف منه
ما نشاء
فوق مجرى النهر ، في بركة
ماء
وانتزعنا من فمينا
كلمات ·
كن كذبا وهراء
وحملنا ذلك الكذب على
عاتقينا
ووضعنا بيننا سيف جفاء
ثم قاتلنا طواحين هواء
بيدينا
قبل يومين انتهينا
التقينا
وافترقنا
ومضينا
قدر كان علينا
ان نعانيه سواء
ان نعانيه معا دون بكاء

تعقيب على رد

بقلم : عبد الرحمن عباد — بيت لحم

كان بودي ان لا يكون ايلي حنا متسرعا في رده كما كان متسرعا في دفع كتابه للنشر لكنه وقد فعل فانني اضع امامه النقط التالية ، وكان بودي ان اقولها له شفاها

اولا ان الكاتب الذي يستطيع ان يخلق احداث قصة داخل غرفة مغلقة او مفتوحة يمكن ان يكون عبقريا ومثال على ذلك رائعة ارنست همنجواي — لمن يقرع الجرس — وكان نقدي على قصتك مدحا لها في هذا المقام لا ذما ولا اعرف كيف كتبت تتهم نفسك دون ان يكيل لك الاتهام احد ·

ثانيا : قولك ان الناقد لم يلاحظ ان حديث باسم في بداية مذكراته كان موجها الى ليلى قول تنقصه الامانة الادبية والدقة في الافصاح فقد لاحظت ان بطل القصة يعنون رسالته باسم ليلى لكنني اقصد في نقدي موضوعا ثانيا ، فهل الرسالة تهم ليلى وما دور ليلى خلال الثلثين الاولين من قصتك ·· هل لها دور غير قراءة قصة لا تعنيها ·· وهل لها فيها غير العنوان ·· انني اسالك ما فائدة ان تتلقى رسالة معنونة باسمك وتكون الرسالة لسواك ·· ارجو ان يكون قصدي قد وضح الان ··

ثالثا : يدافع ايلي حنا عن حب ليلى لباسم ويصفه بانه حب شريف ويتهمني بانني غاليت حين قلت ان هذا الحب لم يكن الا صورة مهزوزة لذلك الحب الذي نما وترعرع في باريس ولم يكن الا قزما امام حبه العملاق لنادين الباريسية وانا لا اجيء بهذه الاسباب من بيتي بل ان قصة رحلة حياة هي التي تقول ان ليلى كانت تشبه نادين الى درجة بعيدة مما جعل قلب باسم يخفق لها لانها استدعت صورة حبه القديم ·· ثم ما معنى الحب الصادق في نظر ايلي حنا ·· فهل عاشت ليلى مع باسم فترة حتى يسميه حبا صادقا ·· هل تزوج بها؟ الجواب لا ·· بل انها تزوجت برجل سواه وعاشت معه في امريكا عشر سنوات وكان هذا سببا كافيا لاماتة حبها او تنشيفه على الاقل خاصة وان باسم لم يتلق من محبوبته خلال هذه السنوات العشر اية رسالة ·· فهل عند المؤلف ما يقوله بعد عن الحب الصادق ··؟

رابعا : لقد اعدت قراءة الصفحة ٩٠ والصفحة ٣٦ كما طلب مني المؤلف لكنني لم استطع اكتشاف ان والد باسم كان يعرف الفرنسية ولم استطع معرفة كيف ان الصديق الفرنسي كان يراسله بالفرنسية واظن ان المؤلف هو الذي ينبغي عليه مراجعة ما يكتب قبل ان يطلب مني مراجعة ما يكتب لانني وكما قال المؤلف كنت امينا وبناء في نقدي ·· انني لا ازال اصر على ان الفقرة التي تختص بعملية مراسلة فرانس لوالد باسم تنقصها الموضوعية وتحتاج الى علاج وارجو ان يفطن المؤلف الى هذا الموضوع ·

خامسا : لم يستطع المؤلف ان ينكر وجود الاخطاء اللغوية ومع ذلك فانه يتهمني بانني اوردت عبارة صحيحة ووضعتها في نقدي على انها خطأ وتاتي هذه العبارة ص١٤ تقول كما اوردها ايلي حنا على اساس انها صحيحة — ·· ساد الصمت فترة طويلة في هذه المرة حتى لكاد يخالها دهرا — · ويتساءل ايلي حنا ·· اين الخطأ ·· وانا اساله لماذا دخلت اللام على الفعل كاد في هذه الجملة ·· هل لتقوية المعنى ··. لا اظن لانها تضعف المعنى هنا والحروف خاصة لا تدخل الالتقوية المعنى ولا اعرف كيف لم يفطن ايلي حنا لهذه النقطة ·· وتمنيت مخلصا ان يراجع انسانا ما حتى لا يقع في الخطأ مرتين ·

سادسا — اما عن رد المؤلف حول نهاية القصة وتبريره لموت باسم بالذبحة الصدرية فانني سالت طبيبا مختصا في القلب عن معنى الذبحة الصدرية فافاد بان ليس هناك تعبير اسمه الذبحة الصدرية في الطب وعندما استفسرت من احد المسنين عن معنى كلمة الذبحة الصدرية وهي تعبير عامي اجاب ان معناها الحزاز اي الحموضة في الصدر ·· وعلى اي حال اذا كان معناها كما فسره المؤلف — السكتة القلبية — فلماذا لم يكتب المؤلف كلمة السكتة القلبية بدلا من الذبحة الصدرية فيعفي القراء من مشقة البحث خاصة اذا كان التعبير واضحا في فهمه

سابعا : انني يا اخ ايلي حنا لا اطبطب على الاخطاء وقد يتهمني البعض بانني متساهل في نقدي وهذا صحيح الا انني اكره ان انزل في مهاترات ادبية لا طائل من تحتها خاصة وانني اضع في اعتباري عندما انقد مصلحة الكاتب لان هدف الناقد اصلاح المؤلف ودفع العجلة الادبية للامام اما عن طلبك بان اضع حكما ثابتا على روايتك هل هي ناجحة او فاشلة فانا لا اضع نياشين للمؤلفين والكتاب فالقارئ هو الحكم في النهاية وهو فوقي وفوقك ·

واخيرا اهمس في اذن الصديق ايلي حنا ·· ما ينفع الارض يزهر ويعانق الهواء وينفع البشر واما الزبد فيذهب جفاء · ليكن هذا شعارنا جميعا ، مع تمنيات حارة بانتاج قريب اكثر توفيقا

بعيد .. بعيد مع المطرب الاسرائيلي ابراهيم عزام

عندما يظهر على شاشة التلفزيون بثيابه الانيقة وطلعته البهية يمكنك ان تسمع على امواج الاثير الاف التنهدات من فتيات غريرات مراهقات يرون فيه فتى احلامهن .. وعندما يرتفع صوته بالغناء تشعر ان الجو امتلأ بشهقات الاعجاب .. وانين العبادة ..

ذلك هو المطرب اللامع ابراهيم عزام الذي اندفع كالصاروخ في سماء الاغنية العربية الاسرائيلية . واستطاع خلال مدة وجيزة ان يقف على قمة سامقة لم يصلها احد قبله الا بشق النفس . ولا نبالغ اذا قلنا ان ابراهيم عزام اليوم هو احب مطرب اسرائيلي للشبان والشابات ليس في اسرائيل وحدها ، بل وفي بعض الاقطار العربية الذي وصل اليها حديثه وطرقت اسماعها شهرته .. واسعدها الحظ بمشاهدته على شاشة التلفزيون .

ليس من السهل ان تحصل على مقابلة صحفية معه فهو شخص مشغول جدا . وقته موزع بين الحفلات العامة والخاصة وتسجيل الاغاني للاذاعة والتلفزيون . ومع انه دقيق في مواعيده . فاشغاله تجعله احيانا يمتنع عن تحديد موعد لن يكون واثقا انه يستطيع الوفاء به .

وبعد ثلاثة اشهر وانا – اطارده – استطعت ان انتزع منه موعدا . وعدني ان يخصص امسية كاملة لي . ومع هذا . فعندما حضر . اعتذر بان وقته محدود ، وانه مضطر ان يشترك في حفلة . وطلب ان اكتفي بنصف الامسية بدلا من امسية كاملة .

وابراهيم يختلف عن سائر المطربين والمغنين في اسرائيل بانه يحترم فنه احتراما يفوق الوصف ، ويكرس كل دقيقة من وقته له . وهو يعتبر اناقته المفرطه – ظاهرة نادرة في عالم المطرب الاسرائيلي .. جزء من هذا الاحترام .. وهو يقول ان شكل المطرب وما يرتديه . وكيفية معاملته للناس هم واسمال لايقل اهمية عن موهبة الصوت التي وهبها الله له .

والواقع انك لا تكاد تجتمع بابراهيم حتى تؤخذ باحاديثه الطلية الشيقة وبالبسمة التي لا تفارق ثغره . وبالمامه الواسع في الفن وغير الفن . قلت له بعد ان استتب بنا المقام في غرفة مكتبي:

◆ ماهو الاسم الكامل ؟

– الاسم الكامل ابراهيم عزام .

◆ سنة الميلاد ؟

– ١٩٤٨ . في ترشيحا .

◆ كيف بدا حبك للموسيقى والغناء

– كان عمري حينذاك ثلاث سنوات وكنت اجلس مع والدتي وهي تقطع البطاطة وتغني طاطا .. طاطا على نغم مرمر زماني .. وكنت انا اغني معها .. وهذا يدل على ان موهبتي للغناء بدات في سن مبكرة جدا . وبعد ذلك دخلت المدرسة في الصف الاول ، وكنت المنشد في الصف . اغني القطع العالية او الواطئة . كنت انا اقول البيت السولو في الاغنية مع بقية التلاميذ باعتبار ان صوتي هو اجمل الاصوات . لحد ما وصلت الصف السادس . وابتدات اتعلم في معهد موسيقى شرقي افتتح في ترشيحا من قبل وزارة الارشاد والتنوير فتعلمت انا باشراف الاستاذ حكمت شاهين الذي كان مدير المعهد . والاستاذ جورج شاهين عازف الكمنجة المعروف تعلمت عزف الكمنجة لمدة سنتين . ثم وجدت ميلا اكثر الى العود . مع اني اتقن العزف تماما على الكمنجة . درست العود وحدي اولا .. وكانت معزوفة مرمر زماني اول معزوفة عزفتها في المدرسة الثانوية كنت اعمل حفلات في كل مناسبة خاصة في المدرسة وكنت انا مسؤول عن الحفلة بصورة رسمية كمغن وعازف .

وبعد تخرجي من المدرسة ، تعينت مدرسا في مدرسة ترشيحا للموسيقى في سبع حصص فقط . بعد ان اجتزت دورة في معهد روبين للموسيقى الشرقية في حيفا باشراف سهيل رضوان لمدة سنتين . تعلمت النوته والايقاعات الموسيقية والمقامات . بعد ذلك فتح التلفزيون الاسرائيلي الافاق امامي . اجروا لي اختبارا فنجحت فيه بدرجة امتياز . من كل النواحي . بعد ذلك دخلت الاذاعة لاغني اغان محلية هناك .

◆ هل تلحن اغانيك بنفسك ؟ والا فمن يلحن اغانيك ؟

– عدة ملحنين ، وفي مقدمتهم زكي سرور ، الذى لحن لي عدة اغان منها اغنية علشان الحلوين راح اغني .. وبعض الموالات المعروفة من كلماته والتي الحنها انا . البرت الياس لحن لي اغان جميلة منها اغنية – مشتاق – المعروفة . ومنهم الاستاذ حكمت شاهين الذي لحن لي اغنية – قم يا مغني الليل واطرب جمعنا – ، واغنية – شوف الشمس شوف النور – التي تذاع يوميا في ساعات الصباح الباكرة من دار الاذاعة الاسرائيلية ومنهم نعيم رجوان الذي لحن بعض الاغاني منها اغنية – وحت بلادي وجيت بلاد – ولي بعض التقاسيم على العود في دار الاذاعة الاسرائيلية . وبعض الموالات المصرية الصميمة التي لقيت اعجاب الجمهور . واسمع من السواح الذين ياتون من البلاد العربية ان الجمهور معجب جدا باغاني التي تذاع من دار الاذاعة الاسرائيلية . وقسم منهم يراني في التلفزيون ايضا .

وارتشف عزام رشفة اخرى من قدح القهوة الموضوع امامه وسالته :

◆ هل تاثرت بمطرب معين في البلاد العربية ؟

– تاثرت طبعا بالحان الاستاذ محمد عبد الوهاب . على الاخص اغانيه القديمة وكذلك تاثرت بموشيه الياهو .المطرب الاسرائيلي المعروف الذي كان في حينه مطرب سوريا الاول . اي قبل قدومه الى اسرائيل .

◆ ما رايك في الغناء العربي في اسرائيل .. هل هناك فرق موسيقية .. هل هناك قوى موسيقية ؟

– لدينا فرقة موسيقية كبرى بقيادة الاستاذ زوزو موسى معترف بها في البلاد العربية . تضم عازفين من اعلى درجة .

◆ وهل هناك نضوج موسيقي ؟

– في الاونة الاخيرة دبت حركة نشاط واسعة في الاغاني المحلية العربية بفضل تشجيع دار الاذاعة والتلفزيون . وعلى الاخص دار الاذاعة . وهناك برامج خاصة تذاع يوميا بعنوان – من اغانينا – ولكني القي اللوم على الشعراء . الذين لا يؤلفون للاغاني .

◆ هل هناك شعراء اختصوا بكتابة الاغاني كما هو الحال في مصر ولبنان؟

– بالطبع لا . ليس لنا حتى الان الشاعر الذي يكرس وقته او مجالاته كلها لكتابة الاغاني ..

◆ من يكتب الاغاني في اسرائيل ؟

– هناك الاستاذ زكي سرور المعروف انه يكتب ويلحن . ونعيم رجوان يكتب ويلحن . انا غنيت لجورج فرح . لزكي سرور ، لنعيم رجوان . لرزق صفوري . ولكني حتى الان لم اغن لشاعر كبير معروف . لان اشعارهم لا تصلح للغناء .

◆ هل هناك مغنيات في اسرائيل؟

– هنالك مغنيتين انا معجب بهما : فايزة رشدي والمطربة التي اختصت بغناء الاغاني العراقية نجاة . ومن الجيل الجديد اذكر شادية الكرمل

◆ والمغنون ؟

– هناك رافي وموشيه الياهو . ومحمد بلان ..

◆ هناك صراع في الوقت الحاضر في مصر بين بليغ حمدي . وسائر الملحنين في مصر فما رايك في هذا الصراع ؟

– انا معجب جدا ببليغ حمدي واعتقد انه امل الموسيقى في العالم العربي اليوم . ولا ابالغ ان قلت انه سيد درويش عصره ..

◆ ولكن الغرور بلغ به حدا جعله يهاجم حتى عبد الوهاب ورياض السنباطي .

– انا معه . شرط الا يتطاول لمهاجمة هذين العملاقين من عمالقة الموسيقى . انه اليوم يلحن للجميع .. لحليم .. لعفاف راضي ... لسيد العزبي .. ولغيرهم ولذلك فالكل يحبونه . جيل الشبان والشابات على الاخص ..

◆ وما رايك في محمد سلطان ؟

– ملحن ممتاز جدا . اغانيه الاخيرة التي لحنها لزوجته فايزة احمد تعتبر قمة من قمم الالحان العربية العصرية .

◆ هل سمعت اغنيت خليكوشاهدين التي تغنيها فايزة ؟

– لم اسمعها .

◆ لقد فازت هذه الاغنية بلقب وجائزة احسن اغنية للسنة الاخيرة

– مدهش . ساحاول ان اسمعها .

◆ هل ترشحه لتلحين اغنية لام كلثوم ؟

– ولم لا .. هل لااعتقد ان الملحنين الجدد الذين لحنوا لسيدة الغناء العربي افضل منه .

◆ هناك ظاهرة برزت في الاونة الاخيرة في الغناء العربي ، وهي العودة الى الفولكلور القديم وتطويره بشكل جديد ، وكان الملحن بليغ حمدي زعيم هذه المدرسة ، في حين ان موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب هاجم هذه الظاهرة واعتبرها اجترارا للقديم فما رايك ؟

– انا اؤيد هذه الظاهرة الى حد ما . نحن نستمد من القديم جذوره فقط . ونحييه ونقدمه بلباس جديد .. كما فعل بليغ في توبة وسواح ومداح القمر وغيرها من اغانيه الناجحة .. نجاح الاغنية يعتمد على ثلاثة عوامل . ثلث لواضع كلامها . ثلث لملحنها ، وثلث لمؤديها . فاذا استطاع هؤلاء الثلاثة ان يقدموا شيئا ناجحا فالاغنية ناجحة بلا شك . انا اعتقد ان اغنية على حسب وداد قلبي هو النموذج الكامل للاغنية الفولكلورية القديمة المجددة الناجحة ، وهي حتى اليوم لا تزال محتفظة بروعتها الخلابة وتغنى في كل مكان . وتاتي بعدها اغنية زي الهوى لم موعود . اما اغنية مداح القمر فقد خان التوفيق بليغ فيها وكانت الاغنية القديمة المبنية عليها – قدك المياس يا عمري – افضل منها بكثير .

◆ هناك موجة جديدة من المغنيات في مصر معروفات باسم مغنيات الطشت . ومن اشهر نجومها ليلى نظمي وعايدة الشاعر .. اللتان تتصارعان على عرش – الطشت – فما رايك في هذه الموجة ؟

– اعتقد ان الجمهور يحب هذااللون من الاغاني لما فيه من خفةوطرافة .ولكن هذه الاغاني ستختفي بسرعة .. لانها اشبه بنفس السيجارة .. واذا زالت سيزول من تغنيها ايضا ، الا اذا عرفت ان تنتقل الى لون جديد اكبر عمرا في الوقت المناسب . ليلى نظمي لن تكون يوما فايزة احمد ثانية ، وعايدة الشاعر لن تكون نجاة جديدة ولو غنت عشرات السنين .

ومع هذا ، فالشعب مقبل على هذا اللون . والدليل على ذلك ان اغنية ما اشربش الشاي بيع من اسطواناتها اكثر من اسطوانات اغاني ام كلثوم وهذا دليل على ان الجمهور فشل هنا لا ام كلثوم وانه لا يميز بين الفن والتهريج الرخيص .

◆ وعفاف راضي ؟

– انا من المعجبين بها . صوتها اصيل . وبليغ عرف بالحانه كيف يستغل كافة طبقاته . ومع هذا فانا اشعر ان هناك شيئا ما ينقصها

◆ الكثير من الملحنين في مصر قالوا ان عفاف هي ظاهرة زائلة ، وانها طفيلية اقحمت على الغناء العربي اقحاما . والمعروف ان عفاف درست الموسيقى الغربية وغنت في الاوبرا .

– الموسيقى الشرقية بدات تطعم بالموسيقى الغربية منذ زمن بعيد . فهناك الاكورديون ، والساكسفون ، والبيانو ، والجيتار ، وكلها الات غربية ، ومع هذا فقد اصبحت ضرورة لازمة في الفرق الموسيقية الشرقية فاذا ما سمحنا بادخال هذه الالات لفرقنا ، فما المانع ان ندخل صوتا غريبا ليؤدي الحاننا .. ثم اني اعتقد ان صوت عفاف هو صوت شرقي اصيل واذا كانت قد غنت بعض الاغاني الغربية فلا يجعلها هذا مغنية غربية .

◆ ما رايك في الثورة التي احدثها الاخوان رحباني على الموسيقى الشرقية

– انا من المعجبين بالاخوان رحباني اعجابي بهم يفوق الوصف فقد رفعوا شان الموسيقى العربية في لبنان والعالم العربي كله وجعلوها موسيقى عالمية وطوروا الفولكلور القديم وقدموه بثوب جديد . وبعض موسيقاهم واغانيهم معروفة في اوروبا . وياحبذا لو قدموا لي لحنا لاغنية . كما كنت اتمنى ان اغني احد الحان بليغ حمدي ..

◆ وفريد الاطرش ؟

– عازف عود مدهش ، ملحن ممتاز مغني من الدرجة الاولى

◆ هناك اصوات تطالب فريد ان يعتزل الغناء والافلام والحفلات وان يقتصر على التلحين فقط .. فعبد الوهاب اعتزل قبل هذا السن بكثير فما رايك ؟

– اعتقد ان فريد في حفلاته الاخيرة بدا يرتعش ، وكذلك عزفه على العود . اغنيته الاخيرة – عش انت – رائعة . كلمات جميلة ولحن شرقي عربي خالص .. ولكن الاداء ؟ كنت افضل ان اسمعها من فريد وهو شاب .. او من مغن شاب ..

◆ ووديع الصافي ؟

– ليس هناك اجمل من صوت وديع .. واجمل من اغانيه .. بامكانه ان يغني كل لحن من العالي الى الواطي.

◆ اليس من الغريب ان في بلد كمصر يتجاوز سكانه ال ٣٥ مليون نسمة ، لم يبرز خلال اكثر من نصف قرن مغني او مغنية ، بمرتبة ام كلثوم وعبد الوهاب ، ليس هذا فقط بل حتى مرتبة نجاة وفايزة وحليم فالاشخاص قلائل وهم اقل من عدد اصابع اليد ، وهذه الظاهرة لا تنطبق على مصر وحدها ، بل على كافة البلاد العربية . فهل تعرف سببا لهذه الظاهرة وهل تعتقد انها زائلة ؟

– انها ظاهرة عجيبة ..ولكنهاحقيقة واقعة . وحتى لو فرضنا ان ام كلثوم وعبد الوهاب هما فلتة من فلتات الزمان ، لا يجود الدهر بمثلهما ، فخلال خمسين عاما لم يظهر من المطربات البارزات سوى فايزة احمد نجاة الصغيرة ، ومن المطربين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .. انها ظاهرة تثير القلق .. ويوم يعتزل عبد الوهاب تماما وتعتزل ام كلثوم سيبقى مكانهما خاليا وربما لمدة طويلة.

◆ حدثنا عن تاثير نجاحك ولمعان نجمك في التلفزيون والاذاعة على حياتك الخاصة .

– التاثير هائل . وشمل كل شيء في حياتي . لباسي ، اغاني معاملتي للناس ، ارغمني ان انتج واغني اغاني محلية . التلفزيون جعلني نجما بحيث يصعب علي السير في الشارع او الجلوس في مقهى ، او الدخول الى دار السينما . الناس يلتفون حولي ويشيرون الي باعجاب.

◆ هل سبب لك هذا الوضع بعض المضايقات ..

– طبعا هناك مضايقات من المعجبات .. تليفونات .. ورسائل .. حوالي ١٥٠ الى ٢٠٠ رسالة في الاسبوع من الضفة الغربية والقطاع وهضبة الجولان .. اكثر مما يصلني من اسرائيل .. وكذلك وصلت بعض الرسائل التي حملها لي السواح من المعجبات والمعجبين في البلاد العربية ..

◆ سيد ابراهيم .. اريد ان اسالك سؤالا شخصيا جدا .. هل هناك امراة وراء نجاحك .. المعروف ان كل شخص عظيم وراءه امراة تدفعه للنجاح .. فهل كانت هناك امراة في حياتك .. وما هو الدور الذي لعبته .. وهل يمكن ان تكشف لنا عن شخصيتها ؟

– اؤكد لك بانه ليس هناك اية امراة في حياتي .. وليس هناك امراة وراء نجاحي .. وليس لي علاقات غرامية مع اي ممثلة للجنس اللطيف في اختصار انا بعيد عن المراة في المرحلة الحالية من حياتي التي يمكن ان اسميها مرحلة البناء والشهرة . ليس لي وقت اكرسه لها . انا مشغول بعملي ، واتطلع للمرحلة التالية بعد الراديو والتلفزيون .. مرحلة العمل في السينما في اول فيلم عربي اسرائيلي . ومرحلة الاغاني التلفزيونية الجديدة .. التي ستصور لافي الاستديو بل في الهواء الطلق فوق اجبل وفي الوادي وفي اطار يتناسب مع موسيقى الاغنية وكلامها وان شاء الله سلصدر في وقت قريب اول اسطوانة طويلة لي .. اسطوانة تضم حوالي ١٥ اغنية من اغاني .. مع فرقة موسيقية عصرية تحتوي على الات غربية . فيها الحان حديثه وقديمة .

◆ هل فكرت قبل ذلك في الظهور في السينما ؟

– بالطبع فكرت .. ولكن الابواب مغلقة .. فحتى الان لم ينتج اي فيلم عربي اسرائيلي .

◆ لو حل السلام هل تعتقد انه كان بامكانك الظهور في فيلم مصري او لبناني ؟

– اعتقد اني من اصلح الوجوه للسينما ، سواء من ناحية الشكل او من ناحية المواهب ، وبالطبع كنت اشترك في تمثيل فيلم عربي . اضف الى ذلك كنت التحق بمعهد عالي وادرس الدراما والموسيقى الشرقية .

◆ هل الموسيقى الغربية اصعب ام الشرقية ؟

– الموسيقى الشرقية اصعب بكثير لانها اوسع .. ولكن لا بد من تغير كلمات الاغاني العربية .. كلها حب وهجر وخصام .. الاغنية العربية لم تتطور خلال عشرات السنين في كلماتها .

◆ وصلتني الكثير من الشكاوي حول برامج التلفزيون الاسرائيلي . الشكاوى تتلخص بان التلفزيون يهمل الموسيقى والغناء في برامجه . والبرنامج الموسيقي والغنائي الوحيد – فن وموسيقى – ليس عربيا خالصا ، بل ان معظم برامجه هي اما غربية او عبرية . كما انه يذاع مرة كل ثلاثة اسابيع والمسؤولون في التلفزيون يقولون ان القوى الفنية الموجودة في البلاد لا يمكنها ان تعبيء برنامجا امده نصف ساعة ويذاع اسبوعيا ، ولو جعلوا البرنامج كله عربيا لتسرب الملل الى نفوس المشاهدين فما رايك انت في الموضوع ؟

– اعتقد ان التلفزيون مخطيء .. البرنامج عربي وفي القسم العربي فلماذا لا يكون عربيا خالصا ؟ لماذا يقيدون المغني ب ٣ او ٤ دقائق ويطلبون منه ان ينهي اغنيته خلال هذه المدة القصيرة جدا .. لماذا لا يتركونه يغني عشر دقائق او ربع ساعة او اكثر كما هو الحال في لبنان ومصر او الاردن .. البرنامج لا يقدم اكثر من اغنيتين عربيتين في البرنامج انا مع الاغاني العبرية اذا اذيعت بلحن شرقي كما في الاغنية العبرية العربية التي غنيتها مع موشه الياهو – الليلة الليلة فرحتنا حلوة الليلة – التي نجحت كل النجاح . اما ان يذيعون اغنية عبرية بلحن غربي ، فهم يبعدون الناس عن الشاشة .

◆ اما حاولت ان تدلي بوجهة نظرك للمسؤولين في التلفزيون وتنبههم الى رغبات الجمهور ؟

– والله لست ادري من المسؤول في التلفزيون .. هناك مسؤول .. ومسؤول اعلى منه واعلى واعلى وهكذا .. هم يقولون ان القضية قضيةميزانية .. وانا اعتقد انها سياسة مرسومة لكي لا يزيد عدد الاغاني العربية في البرنامج عن اغنيتين . وعندنا مواهب .. مغنون .. مغنيات .. الحان .. فلماذا يهملها التلفزيون ؟

◆ وفي الاذاعة .. ؟

– الوضع عكس ذلك تماما . الاذاعة تشجع الانتاج المحلي وتحتضن المواهب .. الاذاعة مفتوحة لكل اصحاب المواهب .

◆ ما رايك في برامج التلفزيون الاسرائيلي عامة ؟

– بصورة عامة لا باس بها . ولكن الفرق هائل بين برامج التلفزيون الاسرائيلي والبرامج في البلاد العربية برامجهم منوعة .. عديدة .. فيها افلام .. وفيها حفلات غنائية ... وحفلات زجل .. وتمثيليات ... واحاديث كل حفلة عامة لا بد وان تنقل في التلفزيون .. اما هنا فماذا يذيعون ؟ سامي وسوسو .. واذا ارتفعنا اكثر اصطدمنا باولاد حارتنا .. هذا هو كل التقدم الذي احرزناه خلال ثلاث سنوات واكثر من بدء البث .. ثم .. ان مدة ساعة ونصف يوميا ، منها اكثر من نصف ساعة في برامج اخبارية ليس فيها ما يمكن ان يطور البرامج .. كما انها تذاع بالضبط في زمن برنامج الاطفال في البلاد العربية .. عندما يكون الناس خارج بيوتهم وعندما يعودون تكون البرامج العربية قد انتهت وبدات البرامج العبرية التي لا يفهمها الكثيرون .. اقصد لا يستسيغونها لانها تختلف عن طابعهم وميولهم واهوائهم ..

◆ استاذ عزام .. ما هي امانيك للمستقبل .. ما اللي تحلم بتحقيقه؟

– اول اماني ان اشترك في مهرجانات الموسيقى الشرقية العبرية .. الجمهور يطلب اغنيتي المشتركة مع موشه الياهو.. وهذا دليل على ان الجمهور الاسرائيلي قاطبة يحب الاغاني الشرقية. انا والياهو على استعداد لعمل المزيد من هذه الاغاني .. ولكن المسؤولون لا يشجعوننا على ذلك ويماطلون كذلك اود ان اسجل اغاني جديدة محلية للتلفزيون الاسرائيلي بصوتي ، وان اصبح ملحنا معروفا ويكون لي المزيد من الاسطوانات وان اساهم في تحقيق الخير والسلام لربوعنا ،وتتعرف على المطربين الذين نسمعهم في الاذاعة ويتبنانا الملحنون الكبار امثال بليغ حمدي . وعبد الوهاب والرحبانية . انا حاضر ان اغني لكل ملحن من هؤلاء الذين نسمع عنهم بعد ان يحل السلام .

◆ والحفلات العامة .. الا تود ان تحي حفلات في البلاد العربية بعد حلول السلام ؟

– ولماذا لا اشترك في الحفلات كحفلات اضواء المدينة مثلا .. فانا اتمتع بصوت به ١٦ مقاما .. صوت يمكنه ان يؤدي كل الوان الاغاني عازف عود من الدرجة الاولى .. وكذلك احسن العزف على بعض الالات الموسيقية الاخرى كالكمنجة والناي والقانون .. وفي الحفلات العامة التي اقيمها هنا يصل احيانا سعر البطاقة الواحدة الى خمسين ليرة .. حيث تباع في السوق السوداء .. على الاخص اذا كانت الحفلة مقامة في الضفة او القطاع . ويؤسفني في هذه المناسبة ان اقول ان الجمهور العربي في اسرائيل لا يحسن تشجيع المغني المحلي .. فلا وسائل ولا اهتمام .. كذلك الصحافة العبرية المهتمة بشؤون الفن .. فمطرب مثلي يمكنه ان يحي حفلة لوحده ويغني لمدة ٦ ساعات من جميع الالوان الغنائية القديمة والحديثه .. من سيد درويش وحتى عبد الحليم .. لم تجد اية صحيفة حاجة لاجراء مقابلة صحفية معي لتقدمني لجمهور العبرية .

◆ سؤال اخير يا استاذ عزام .. ما رايك في الرقص الشرقي .. هل وافقتكراقصات في حفلاتك ..

– اعتقد ان الرقص الشرقي فن من اجمل الفنون .. وكثير من السواح يقصدون مصر للتفرج على الرقص الشرقي . لذا فليس هناك ما نخجل به . وقد رافقني في بعض حفلاتي الراقصة لهلوبة التي اعتقد انها راقصة ممتازة وعلى مستوى رفيع .. وتحسن فن الرقص تماما . واعتقد انها الراقصة الوحيدة التي تحسن هذا الفن في اسرائيل .

كان عقرب الساعة يشير الى العاشرة مساء . ثلاث ساعات مضت مع المطرب الشاب حدثنا فيها عن كل شيء ... وذهبنا معه بعيدا بعيدا .. ابعد مما ذهب معه اي صحفي اخر من قبل .. وودعناه وهو يقصد حفلته التي ينتظرونه فيها عشاقه ونحن نامل ان تتحقق جميع امانيه .

مسابقة الانباء الفنية

رقم – ١٤٨ –

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة موفق عمر عودة من الناصرة
ممثلة قامت بدور الخادمة في اكثر من مائة فيلم وهي اشهر خادمة في تاريخ السينما .

فمن هي ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٤٦ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : –

١ – اسم الفنانة : نور الهدى

٢ – اسم الفيلمان : ١ – ما تقولش لحد ، ٢– عايزةاتجوز

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – تهاني محمود ابو حبيب – رفح –بلوك ٢ عمارة١١٢

٢ – محمد احمد عودة – الناصرة – ١٦/٧١٣

٣–هيلده مشيح – تل‌ابيب–شارع غور رقم–٥–٦٢/٥٨

– أصحاب الحلول الصحيحة –

القدس – زياد ابو رميله ، عزيز ابو صبيح، عزام الطويل، أمين ابو رجب ، جوهر سنقرط ، فايز ابو رجب . الخليل – نجاح عبيد . الناصرة – خليل مسلم ، عدنان عودة ، موفق عودة ، محمد عودة ، الياس قسيس . رام الله – كريم البيطار . تل ابيب – هيلده مشيح . الجديدة – رجا مخول . رفح – تهاني ابو حبيب ، عادل العايدي . قلقيلية – نبيل نوفل . ام الفحم – عالية سيد . حولون – هناء توتونجي . اريحا – محاسن حسان .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة "الانباء" .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس .

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٤٨ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

كلمات متقاطعة

اعداد – ضحى نايف –الناصرة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ – رئيس جمهورية فرنسا

٢ – الاسم الاول لزعيم عربي‌افريقي

٣ – نوع من الطيور ، تجيب ،قهوة

٤ – مفرد شروط ، فتاة

٥ – تغلب عليه ، يحمل الى الاعلى

٦ – وحدة حجم للماء ، جسد

٧ – ثلثا ورد ، حصل على ، سحب

٨ – جعله غير صالح .

٩ – عاصمة عربية لدولة افريقية

الكلمات العمودية :

١ – وزير السياحة الاسرائيلي

٢ – نوع من الطيور

٣– ضمير المفرد الغائب معكو... احرف مبعثرة . للتعريف

٤ – مصير كل انسان ، زفر

٥ – عكس حار ، الاسم الاول ل... فلسطيني

٦ – يجيب ، احرف مبعثرة .

٧ – احد الاطراف – معكوسة – مرتفع ، ضمير المفرد الغائ...

٨ – من الورود .

٩ – مطلع اغنية لكوكب الشر...

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١– نعيم ، حليم ٢– بلد ، ممر ٣– يم ، علم ٤– رمضان ٥– الارشاد ٦– رماية ٧– رم هـ ، هـ عمم ٨– اود ، الا ٩– نزول ، حلال .

الكلمات العمودية :

١– نبيل ، قرآن ٢– علم ، م... يد ، ولد ، دو ٤– عمامة ٥– الـ... ٦– ماشيه ٧– لم ، ناه ، ال ٨–... ملا ٩– مراد ، امال .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

توصل الى الحلول الصحيحة للغز الجمعة الماضي كل من الاخوة :

الناصرة – سلمي عبيدات . زهير عبيدات ، عماد جورج ماهلي . كمال توفيق ابو تاية . نائل وليم وجيه. نهاية جيوشي – غزة – معتصم الخالدي يوسف بدير – العريش – محمد حمد عوده ، عبد العزيز سعيد عبدالرحمن، سالم مصطفى سالم – رفح – زياد محمود ابو حبيب . سعيد ابراهيم ابو حرب – قلقيلية – وجيه محمد محمود الشنطي . نبيل مصطفى نوفل – عكا– حسن عوض . افروديت كالوتاس – لغزك سيتشر في عدد يوم الاحد القادم – حيفا – فهد عبدالله – دالية الكرمل – خير توفيق نصر الدين روزه حمود زيدان . زهرة فارس عبود – يافة الناصرة – مصطفى محمود مراد انور ابراهيم سليمان صالح عدوان سعيد الصالح – شفا عمرو – ابراهيم سلطي . مازن سهيل عوكل – كفر قرع – يوسف ظاهر . محمود فهيم كناعنة . علاوى جمال عبد الرحيم . – عراق الشباب – فيصل ظاهر محمد محاجنة . رفيق حسن يوسف – ام الفحم – سليمان ابراهيم – ج... شاكر يوسف جمال – حرفيش – ... محمد فارس .مهنا محمد فارس ... ابو الهيجا – عاطف عوده – طر... زهيره بشاره – كفر ياسيف – ... صعب – تل موند – نسيم محمود مصاروه – كابول – ابراهيم احمد – سخنين – عدوان حسين ابو ... – الجديدة – وهيب الحاج – ... الزعبية – عبدالله حسين الزعبي

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة لاصحاب الحلول الصحيحة ابتسم الحظ وفاز كل ... الاخوة :

عبد العزيز سعيد عب... الرحمن – العريش – ... العريش الثانوية

روزه حمود زيدان – ... الكرمل – شارع ٦ رقم

فيصل ظاهر محمد مح...

–عراق الشباب– بريد ام...

تهانينا للفائزين



ركن التعارف

الاسم – عايد سليمان علي الصالح
العنوان – يافة الناصرة
العمر – ١٥ سنة
الهواية – مطالعة الصحف اليومية ومراسلة الجنسين... وكرة القدم ومن انصار الثنائي الفكاهي دريد ونهاد وتب... الصور والمناظر الطبيعية

الاسم – السيد ذكي سلامة
العمر – ١٧ سنة
الهواية – الاستماع الى اغاني عفاف راضي وقراءة ال... والكتب التاريخية وهواية كرة القدم ومراسلة الاصدقاء
العنوان – مدرسة العريش الثانوية – شارع عثمان بن...

الاسم – عبد الله مصطفى جودة
العمر – ١٩ سنة
الهواية – جمع المناظر الطبيعية ومن انصار نجاة ال... وارغب في مراسلة الجنسين
العنوان – غزة دار المعلمين بغزة .

الاسم – سليم علي موسى نصار
العمر – ٢٠ سنة
الهواية – مراسلة اشخاص في مثل سني من ١٨–٢٠ الجنسين ومشاهدة الافلام الاجنبية والعربية الاستماع الى ... الحليم حافظ وفريد الاطرش
العنوان – قرية طرعان قضاء الناصرة

الاسم – عطاالله حسين احمد
العمر – ١٧ سنة
الهواية – من أنصار محمد رشدي وجمع المناظر ومرا... الجنسين وجمع الصور
العنوان – الخليل – معهد المعلمين – العروب ص.ب ٤...

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل
حب الى الابد

نادية لطفي بطلة فيلم الاسبوع — ايام بلا حب — . هي بطلة هذا الاسبوع ايضا . واذا كانت في الفيلم السابق ابنة ثري ، معززة ..ة فهي هنا شابة شقية بائسة

امال . هجرها زوجها وتركها .. اعباء الحياة لوحدها .فانحدرت ..يل لقمة العيش حتى وجدت ..ى في احد اوكار الليل ، تعمل كمضيفة تنادم السكارى وترفه ..م ، وهي ذاتها بحاجة الى من ينسيها ..اتها .

وذات ليلة تلتقي مع اشرف الذي ..دها الى ايام الماضي الخوالي ايام ..ت شابة تبتسم للحياة وتحلم ..تقبل مشرق ، وكانت تعمل معه في احد المصانع . ويتورط اشرف في خناقة بعد ان شرب من الخمر ما لم يتعوده وتشفق عليه امال . وتساعده ، ثم



تاخذه الى شقتها .

وعندما يصحو ويجد نفسه في شقة امال ، يشكر لها معروفها ، ويتذكر تلك الفترة السعيدة من حياتهما المشتركة عندما كانا يعملان معا .. وتتطور العلاقة بينهما الى غرام جارف كاسح .

وذات ليلة عندما كان اشرف في شقة امال ، يفاجا الاثنان بزيارة غير متوقعة للزوج . الذي ما كاد يرى عشيق زوجته حتى تمكنه الغضب واشتبك في صراع معه ينتهي بمصرعه نتيجة لكمة قاتلة يتلقاها من غريمه . ويهدىء اشرف روع امال ، وفي ظلمة الليل يأخذ الجثة ويلقيها بعيدا عن الدار . وبعد ذلك يهرع الى اخيه محمود ويروي له ما حدث ويطلب مشورته . وما كاد محمود يعرف بالعلاقة بين اخيه وبين فراشة الليل التائهة ، وكيف ادت الى توريطه بجريمة قتل ، حتى يحاول ابعاده عن مسرح الجريمة ومسببتها .

ويقترح عليه ان يختفي عن الانظار في بيته الريفي ريثما تهدأ الخواطر .

وتجد امال نفسها وقد عادت الى حياة الوحدة ، بعد ان اختفى حبيب القلب ، وتعتقد انه هجرها نهائيا فتعود للانغماس في حياة الليل ودروبها المظلمة .

وتلقي الشرطة القبض على رجل بريء . وتوجه اليه تهمة قتل الزوج ويشاء حظه العاثر ان تتوفر لدى الشرطة ادلة تكفي لادانته ، فيحكم عليه بالاعدام . وعندما تسمع امال الحكم يؤنبها ضميرها .. ولا تطيق ان يدفع غيرها ثمن جريمة كانت هي السبب في ارتكابها ، فتعزم ان تسلم نفسها للشرطة ، وتعترف بانها هي القاتلة . ثم تنتحر بعد ذلك .

وقبل ان تنفذ قرارها هذا تقوم بزيارة اشرف لاخر مرة ، وحينذاك يتضح لها ان اشرف كان يركب حصانا فسقط واصيب بجراح خطيرة ونقل للمستشفى وظل اياما طويلة فاقد الوعي ، ولم يكن يعرف شيئا عن تطور الاحداث . وعندما تماثل للشفاء كان اخوه محمود ينقل اليه اخبارا ملفقة كاذبة عن سير القضية .وتودعه بعد ان تترك لديه رسالة تخبره فيها عن نيتها انقاذ الشخص البريء ، وتحمل وزر الجريمة والانتحار بعد ذلك .

وما كاد اشرف يطالع الرسالة حتى يهرع للبحث عنها .. ولكنه يصل متاخرا بعد ان تكون قد فارقت الحياة .. وحينذاك يسلم نفسه للشرطة ويكشف لهم الدور القذر الذي لعبه شقيقه والتي راحت ضحيته امال البريئة .

احمد رمزي يلعب دور اشرف ومحمود المليجي بدور محمود . موعدنا معهما ومع نادية لطفي هو السادسة مساء .

دراما

الهجران

اسرائيل كما هو معروف عنها ان غالبية سكانها مكونة من يهود عائدين الى وطنهم بعد تيه دام اكثر من الفي سنة . والقادمون الجدد الذين يفدون الى اسرائيل من اقطار شتى . يحمل كل منهم من المهجر عادات وتقاليد مختلفة فكيف يندمج هؤلاء في الدولة .. واذا تكون طبيعة العلاقات بينهم وبين قادمين اخرين يختلفون عنهم في كل شيء ؟ هل يصهرون في بوتقة الدولة . وتضيع الفروق وتمحى بمرور الوقت . ام تبقى ويشعر حاملها انه كقطرة زيت لا تمتزج ابدا بالماء ؟

الكاتبة الانكليزية المعروفة لين ريد بنكس ، التي كتبت قصة الفيلم الدرامي — الحجرة على شكل الحرف ال— والذي عرض في اسرائيل قبل بضع سنوات ، قدمت اسرائيل وعاشت في كيبوتس اكثر من ثلاث سنوات وجربت بنفسها مشاعر القادم الجديد ، وعلاقته مع سائر المواطنين . كتبت عن تجربتها

هذه دراما حولها التلفزيون الاسرائيلي وارتباطهم بالقضايا العربية عامة - الى فيلم تليفزيوني

احداث القصة تدور في احدى مدن القادمين الجدد . وفي هذه المدينة يعيش قادم من بولونيا ، رغم مضي سنوات عديدة منذ قدومه البلاد لم ينجح في ان يندمج في المجتمع الجديد ويكون فردا منه — الممثل العريق شلومو بار نسيط — .

وذات يوم يزور هذه المدينة سائح من انكلترة — هارف كابلان — مع زوجته — ابيبة مارتوس — . ويرحل اخر باص دون ان يتمكنا من اللحاق به ، لذا فيضطران لقضاء الليلة مع القادم الغريب الاطوار يعقوب . وخلال تلك الليلة التي يمضيها السائح البريطاني وزوجته مع يعقوب ، ومن الاحاديث التي تبادلها الثلاثة يخرج يعقوب من القوقعة التي سجن فيها نفسه ويتغير مستقبله كله . الفيلم من اخراج دافيد كيديم .

السبت ٢١-١٠-١٩٧٢

نيقولاس نيقلبي
الفرسان

منذ اللحظة الاولى التي التقى فيها نيقولاس بسمايك، واستمع الى مأساته المروعة شعر ان الزمن يربطه بهذا الفتى المنكود برباط من مودة وحب وعطف يصعب وصفه . وزاد الرباط وثوقا بعد ان هربا معا من مدرسة الطاغية سكيرز واصبح هو المسؤول المباشر عنه . فلا غرو ان اقلقه خروجه من مخبئهما لدى السيد ناغ . الذي كان يعمل لدى رالف عم نيقولاس الشرس . وعندما عاد سمايك كان في حالة نفسانية منهارة . قال انه فكر في الهرب بعيدا عنه .. عن نيقولاس لكي يخلصه من مشاكله .. فهو يشعر انه بات عبئا ثقيلا عليه . ولكنه ما كاد يرى الشارع .. والنور .. والناس .. حتى شعر بالفزع والخوف وتصور انهم سيقبضون عليه ويعيدونه الى سجنه الرهيب . وطمأنه نيقولاس واكد له انه يعتبره اخا له .. وانهما قد ارتبطا الى الابد .

ويتمكن ناغ من الحصول على عمل لنيقولاس . مدرس خصوصي لبنات عائلة كنويغر الصغيرات الاربع . يلقنهن مبادىء اللغة الفرنسية . وقد قدمه للعائلة باسم جونسون . فقد كان يتصور ان الشرطة تطارده بعد ان طالع الرسالة التي بعث بها سكيرز للعم رالف . والتي يتهم فيها نيقولاس بالاعتداء عليه وعلى زوجته واولاده ، ثم هروبه من المدرسة بعد ان سرق خاتما ثمينا ، وهرب معه احد فتيان المعهد الخطرين .

وبينما كان نيقولاس يلقن البنات الصغيرات الدروس يحضر ناغ فزعا مذعورا ويبلغه ان عمه طالع رسالة سكيرز فثارت ثائرته وغضب اشد الغضب وهو في طريقه الان الى امه واخته ليبلغهما موضوع الرسالة .

ويهرع نيقولاس الى دار امه ليجدها تبكي وتنتحب . بعد ان صور العم رالف ما فعله نيقولاس وكأنه جريمة شنعاء . وتصدى نيقولاس لعمه ففند جميع ما جاء في رسالة سكيرز من تهم ملفقة . ونفى انه سرق شيئا من سكيرز .. وانه اعتدى عليه بالضرب .. كل ما فعله انه انقذ تلميذا مسكينا من عقاب وحشي .. كما يعلن تصميمه على عدم اعادة سمايك للمدرسة . وحينذاك يهدد العم بالويل والثبور ويعلن انه نفض يده من مساعدة نيقولاس الاناني الحقود الجاحد ، وانه لن يتدخل اذا القت الشرطة القبض عليه وسجنته . وتبكي الام .. ولكن نيقولاس واخته كيتي يهدئان روعها ويؤكدان لها ان كل ما جاء في الرسالة مجرد اكاذيب . وتقف الام الى جانب ابنها وتقول للعم : لن اتنكر لابني حتى اذا فعل هذه الاشياء . ويقول نيقولاس لعمه : لسنا بحاجة الى مساعدتك .. وانا راحل للبحث عن عمل ولكن اذا اسأت لامي واختي فيا ويلك .

ويقرر نيقولاس الرحيل الى بورتسموت للبحث عن عمل مع سمايك على ظهر احدى السفن . وفي ليلة السفر يحدث سمايك نيقولاس عن ماضيه كان يعيش في غرفة واسعة قرب السطح .. وهناك ساعة قديمة قرب الزاوية .. وذات ليلة ممطرة اصطحبه رجل واتى به الى مدرسة سكيرز وسلمه للمدير ذاته بعد ان دار بين الاثنين حديثا لم يسمع منه حرفا .. وعاش في مدرسة الرق والعبودية سنوات طويلة .. لا يعرف اصله وفصله .. لا يعرف من هو والده ومن هي امه ولا اسم عائلته ..

ها هي ساعة الرحيل قد دنت .. ويودع ناغ نيقولاس ويتمنى له التوفيق والخير .. ويقدم هدية لسمايك هي عبارة عن معطف قديم يتدثر به ويقيه من البرد ، ويشكر نيقولاس مضيفه لكل ما فعله من اجله ، ويعده ان يكتب له .

ويمضي نيقولاس وسمايك نهارهما في السفر ، حتى اذا ما غربت الشمس كانت بورتسموت لا تزال بعيدة .. ويحتلان الرحال لدى فرقة تمثيلية متجولة كانت تقصد هي الاخرى مدينة بورتسموت لتقديم عروضها على مسارحها . ويرحب صاحب الفرقة المدعو السيد كرملس بضيفيه ويقدم لهما الطعام والشراب . ويلاحظ نيقولاس ان جميع اولاد وبنات كرملس يحترفون التمثيل والمبارزة . ويعجب كرملس بسمايك .. ويقول انه خلق ليكون ممثلا .. وانه يملك جسما وسحنة تؤهله لادوار خاصة .. ادوار الفقراء والمنكوبين والمحرومين . وانه لو عمل في التمثيل لادمى الجمهور اكفه بالتصفيق له .. ويحث كرملس نيقولاس ان يتخلى عن فكرة الملاحة . ويبقى معه ويصبح ممثلا .. صحيح انه لم يسبق له التمثيل من قبل .. ولكن هيئته تؤهله للتمثيل وثقافته تؤهله لكتابة المسرحيات .. ويعده ان يمنحه جنيها في الاسبوع وجنيهين اذا امتلات القاعة . ويوافق نيقولاس على المشروع ويقرر البقاء .

خلال مدة وجيزة ينسجم نيقولاس في مهنته الجديدة .. ويصبح الممثل الاول في الفرقة . ليس هذا فقط . بل تتجلى مواهبه في كتابة المسرحيات .. ومن اشهر المسرحيات التي كتبها . ولقيت اقبالا من الجمهور مسرحية — الفرسان — .

اما كيتي فقد اضحت بلا عمل ، بعد ان اشهرت المخيطة التي كانت تعمل بها افلاسها .. فما الذي سيفعله نيقولاس لانقاذها ؟ الجواب على الشاشة في السادسة مساء .

تلفزيون اسرائيل
برامج اليوم

٣،٠٠ شارع المفاجآت ٣،٥٠ في استقبال السبت ٦،٠٠ موجز الانباء ٦،٠٢ فلم سينمائي — حب الى الابد — بطولة احمد رمزي . نادية لطفي . محمود المليجي ٧،٤٥ اخبار ٨،٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨،٤٥ الاسبوع في احداث ٩،٣٠ دراما — الهجر ١٠،٣٠ اخبار .

السبت ٢١-١٠-١٩٧٢

٦،٠٠ نيقولاس نيكلبي ٦،٣٠ موجز الانباء ٦،٣٢ تجديدات واختراعات ٦،٤٥ فولكلور — الصيام — فرقة ابو ليل ٧،١٥ اخبار وحوار ٨،٠٠ من اغاني السبت ٨،٣٠ اخبار ٩،٠٠ ايرونسايد ٩،٥٠ رياضة ١٠،٣٠ اخبار

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦،٣٠ ، ٧،٣٠ ، ٨،٣٠
١١،٠٠ ، ١٣،٠٠ ، ١٤،٣٠
١٥،٣٠ ، ١٧،٣٠ ، ١٩،٣٠
٢١،٣٠ ، ٢٢،٣٠ ، ٢٤،٠٠

١٠،١٠ مسابقة الاسبوع ١٠،٣٠ برنامج المراة ١١،٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢،٣٠ ندوة رمضان ١٣،١٥ من اقوال المصحف ١٣،٢٥ ساسون عبده ١٤،٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥،٠٠ المسلسل الاذاعي — ست البنات — ١٥،٢٠ نجاة الصغيرة ١٥،٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥،٤٥ فيروز ١٦،٠٠ ام كلثوم ١٦،٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦،٣٧ من اغاني رمضان ١٦،٤٥ تلاوة القرآن الكريم ١٧،٠٩ اذان المغرب ١٧،١١ دعاء ١٧،٤٥ حديث ١٨،٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨،٠٥ من الغناء العراقي ١٨،٣٠ عالم الصحافة ١٨،٤٠ من اغانينا ١٩،٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩،١٥ من اغاني ليلى نظمي ١٩،٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠،١٥ سلاما وتحية ٢١،٠٠ عفاف راضي — محمد جمال ٢١،٤٥ تاملات ٢١،٥٥ زوزو موسى ٢٢،٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢،٤٥ حديث العم حمدان ٢٢،٥٥ اسحاق ابو العز ٢٣،٠٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٣،٣٠ من الغناء القديم ٢٤،١٠ خواطر في رمضان ٢٤،٣٠ من الغناء العراقي ٢٤،٤٠ نفحات رمضانية ٢٤،٥٠ ام كلثوم ٠١،٠٥ اعلام في الاسلام ٠١،١٥ المصحف المرتل تسابيح تقاسيم على الناي مسحراتي .

السبت ٢١-١٠-١٩٧٢

١١،١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢،٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢،١٥ موكب الاغاني ١٣،١٥ حديث ابن الرافدين ١٤،٤٥ خواطر وذكريات ١٤،٥٠ هيام يونس — وديع الصافي ١٥،٠٠ المسلسل الاذاعي — ست البنات — ١٥،٢٠ جاكلين — سيد الملاح ١٥،٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥،٤٥ من معزوفات فرقة الدار ١٦،٠٠ ام كلثوم ١٦،٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦،٣٧ من اغاني رمضان ١٦،٤٥ تلاوة القرآن واذان المغرب ١٧،٠٩ دعاء ١٧،٤٥ حديث ١٨،٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨،٠٥ من الغناء العراقي ١٨،٣٠ عالم الصحافة ١٨،٤٠ عيد ميلادك ١٩،٠٠ اختبر معلوماتك ١٩،١٥ عبد الحليم حافظ ١٩،٤٥ حديث ١٩،٥٥ مباريات انسبت ٢٠،١٠ مها صبرى ٢٠،١٥ سلاما وتحية ٢١،٠٠ تعليقات خاطفة ٢١،١٠ من الثنائيات الغنائية ٢١،٤٥ من صندوق البريد ٢٢،٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢،٤٥ سعاد زكي ساسحاق ابو العز ٢٣،٠٠ مطربة السهرة سميرة توفيق ٢٣،٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ٢٤،١٠ من الغناء العراقي ٢٤،٣٠ ندوة رمضان ٠١،٠٠ نجاة الصغيرة ٠١،١٥ المصحف المرتل تسابيح تقاسيم على الناي مسحراتي .

فكاهة

الاول — هل تعلم انني اخشى معارضة زوجتي في اي حال من الاحوال .

الثاني — اما انا فاعارضها دائما ولكنني لا اعلن معارضتي !

على هامش زيارة صدقي لموسكو :
الارتجالية . . لمعالجة القضية
بقلم : عبدالله بدوى

من الصعب القول بأن السياسة العربية في السنوات الاخيرة كان من السهل فهمها وتعيين المقاييس التي تنطلق منها والاهداف التي ترمي اليها والمرء في هذه الايام اصبح في شبه دوامة من التساؤلات والتقديرات المتناقضة ، التي تدفع به دفعا الى اليأس من السياسة والساسة ومن فهم اسلوبهم في الحياة وطريقهم تقرير حياة هؤلاء الذين يحيون في ظلهم . وهذه الحيرة في امر الحكام والزعماء اصبحت من نصيب جميع الكتاب والصحفيين في ارجاء العالم العربي . منذ نكسة حزيران ٦٧ ، هذه النكسة التي دزنت سترا حجبت عن الاعين رؤية الكثير من واقع ما يحيط بها . تقرير من قدر اين بدات الطريق ، واين نهايتها المحتومة .

ومن ثم ليس من الغريب ، ان يتردد اليوم في انحاء عالمنا اصداء التساؤل عن الشخصية ، وعن العقيدة، وعما اذا كان من الممكن او المعقول اتباع عقيدة واحدة ووحيدة .التساؤل عن منطق الحكام وسياستهم ، عن انظمة الحكم ودورها في جلب الكوارث والنكسات ، وعن الشعوب وقسطها في الابقاء على الاحوال على ما هي عليه بسبب مراحل النضوج التي لم تبلغها بعد . ومفاهيم التحرر والتقدمية التي لم تتشبع بها نفوسها بعد . اسئلة عن الطاقة الحقيقية المتوفرة اليوم عند الشعوب العربية مجتمعة ، ومدى واقعية التحدث عن جمع هذه الطاقة في اطار واحد لاستغلالها مركزة ودفعة واحدة. واهم من هذا وذاك امكانيات استغلال طاقاتنا خارج المنطقة ، وفي تعاملنا مع طاقات اجنبية غربية . غربية كانت ام شرقية . وعلى راسها الامريكية والسوفياتية .

نقول هذا الكلام بصراحة ونضع النقاط على الاحرف ، لان المتتبع للتصريحات والتعليقات والتحليلات العربية يغمره الشعور بأن الدول العربية في حرب مع العالم اجمع ، وبصورة خاصة مع اكبر دولة واقواها. سواء اكان ذلك — بالجملة او القطاعي — . العالم العربي في حرب — مزمنة — مع امريكا — اقوى دول العالم واثراها — وفي اكثر من ساحة واحدة . منها — ساحة الامبريالية — ، و — ساحة الرأسمالية — . و — ساحة الصهيونية — المرادفة بالطبع — في مفاهيمها — لساحة دعم اسرائيل في نزاع الشرق الاوسط . اي ان العالم العربي لم يكتف بمحاربة امريكا بسبب سياستها من اسرائيل ، بل نازلها في ميادين نزلت اليها من قبله اكبر دول العالم واقواها منافسة للولايات المتحدة .

والعالم العربي في حرب اخرى . حديثة نسبيا ولذلك فهي اكثر حدة واشغالا لحديث الناس . حرب مع موسكو . والحق يقال . لم تخب نار جمرتها تماما في اي من الايام . الا ان الخيال حاول بناء — صداقة وتعاون — على هذا الجمر الى ان شب فيه — النار — في شهر تموز الماضي . وادى ذلك . كما قال الرئيس السادات الى — التنفس العميق بعد الخروج من الرمل الناعم — . والحرب مع روسيا هي الاخرى تجري في ميادين مختلفة : هناك الميدان السياسي البحت ، وهناك ميدان العسكري بمعنى الرغبة في اشراكهم عمليا في الحرب . وهناك الميدان الاستراتيجي الدولي بمعنى الرغبة في توريطهم في حرب مع امريكا رغم انفهم . وهناك الميدان العسكري — المتواضع — الذي يكتفي بالحصول على السلاح . وهناك الميدان العقائدي، .. والاجتماعي .. والخ .. وهناك حرب تقليدية مع اكثرية الدول القريبة ، مجتمعة او على انفراد .وهي حرب بالطبع اقل شأنا واهمية ، والانشغال بها على ما يبدو ياتي في — اوقات الفراغ للتسلية . وكمدل — ... و ن ميادين هذه الحرب المتعددة الاوجه هي الاخرى . توريط العلاقات مع معظم هذه الدول في الاونة الاخيرة بمحاولة التلاعب بامنها الداخلي واستقرارها باعمال مثل ما حدث في ميونيخ او بالطرود الملغومة وما شابه من الالاعيب التي معظمها من نوع — اللعب بالنار — .

والامثلة عديدة ولا حصر لها . ويكفي ان نذكر ان اموال القذافي وجيوشه — الجرارة — تعمل في مختلف القارات . في ايرلندة واوغندا ، وامريكا . والفلبين و .. الحبل على الجرار . .. لنفهم ونقدر كذلك سبب الفشل في الشرق الاوسط ، .. سبب الجمود والحلقة المفرغة ، .. سبب — توريط الشعب الفلسطيني في قضية من الصعب رؤية طريق الخروج منها .. سبب فشل السياسة العربية. لانها مبنية على الارتجالية — والعنترية —

.. لقمة المرتقبة بين القاهرة — تتمة

اسابيع . فكلا الفريقين المصري ..سوفياتي معني بتحسين العلاقات ، ..لظروفه وحساباته الخاصة ، مصر ..ين الدول السلاحي والاقتصادي ..سياسي من موسكو . والاتحاد ..وفياتي لتامين نفوذه واستراتيجيته ..خصص لمصر فيها دورا هاما .

..الاوضاع بالنسبة الى مصر

هذه هي القرائن وتلك هي الظواهر ..ن ما هو وضع مصر نفسها بالنسبة ..ما يجري من حواليها ؟ وهل يمكن ..ل ان هذا الوضع قد تحسن او ..في تحسن ؟ للاجابة عن ذلك لابد ..الرجوع الى الخطاب الذى القاه ..ئيس السادات امام مجلس الشعب ..خمسة ايام .

فبالنسبة الى مصر تحدث الرئيس ..سادات بلهجة تشرتشلية عن العرق ..ثم واستبدل لفظة الامل بالدموع ، ..ط تاكيد العبارة الشكسبيرية — ..ن او لا نكون . وفي الوقت الذى ..دى فيه جسامة خطر اسرائيل اكد ..ينا امكانية التغلب على الجسامة ..خطر وحذر من اليأس الذى يراد . وفي نغمة اعتذارية اكد انه لم ..ك محاولة الا وجربها ، ولا بابا الا ..رقه ، ولا اقتراحا الا واصغى اليه. ..با بصدق السلام مع ضمانة العدل. ..م يتطرق الى اقتراح الحل الجزئي او ..المحادثات عن قرب لاعادة فتح قناة ..سويس .

.. بالنسبة للعالم العربي

بالنسبة الى العالم العربي كانت ..اله غير مشجعة وان اشاد باتحاد ..جمهوريات العربية الذي يعلم ان ..وريا لا تلعب الدور الذى يراد لها ..تلعبه فيه . ولا سيما تجاه الصمود ..ليبيا وسوريا بسبب انتقاد مصر ..نلق لحافظ الاسد لتقربه من ..سوفيات اكثر من اللزوم . وبسبب ..اولة الاسد تبرير تقربه من الروس ..نظر الشعب السوري والجيش ..السوري عن طريق محاولة اصلاح ذات ..بين بين مصر والاتحاد السوفياتي . ..ن السادات ان العمل العربي المشترك ..يبدو الان في وضع يمكنه من اداء ..ره الفاعل في المعركة .

..اجع عن حكومة فلسطينية في المنفى

بالنسبة الى المنظمات تراجع بلباقة ..اقتراحه القائل باقامة حكومة ..فلسطينية في المنفى واستعداده للاعتراف ..ا . وقال ان الاقتراح لم يكن الا ..اولة للرد على التحدى وهو صيغة ..مناقشة ، وهناك بالتاكيد صيغ اخرى ..له هذا التراجع بعد ان قوبل ..اقتراح بالرفض من قبل المنظمات . ..ما ان المنظمات ذاتها هي الان في ..مع لا تحسد عليه . ويكفي ذكر ..ناحر داخل منظمة فتح . وهو ..ناحر الذى نحر في الايام الاخيرة ..راحا عديدة في منطقة البقاع اللبنانية ..ان استعملت حتى الاسلحة الثقيلة ..ضاف الى ذلك التمزق السائد بين ..المنظمات من الناحية الشخصية ..والايديولوجية .

..لنسبة الى الاتحاد السوفياتي

بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي جاءت ..اراته مقتضبة وهي كما تقدم في انتظار ..نتائج زيارة صدقي . ولكنه واضح ..يلقي اللوم او يحاول ان يلقي ..ثم في تاجيل المعركة على الاتحاد ..السوفياتي لو تخلف عن التجهيزات ..والمساعدات المطلوبة منه . وقد نقل عن وزير الحربية المصرية قوله ان ما يوجد لدى مصر من عتاد يكفي لمدة اسبوع واحد فقط من الحرب . وكان السادات نفسه قد اتهم الاتحاد السوفياتي بفرض حظر جزئي على مصر ولا سيما طائرات — ميغ ٢٣ — واجهزة الكترونية حيوية ، وتلمح شديدا من ان الاتحاد السوفياتي يصنف مشكلة الشرق الاوسط بالدرجة الثالثة او الرابعة بينما بالنسبة اليه هي الكل في الكل .

واتهمت اجهزة اعلام مصرية ، ومنها احسان عبد القدوس ، الاتحاد السوفياتي بالحاق الضرر بقوة مصر الدفاعية ، وبنقل اجهزة هامة من مصر لدى الرحيل .

بالنسبة لامير كا

بالنسبة الى الولايات المتحدة ، هجوم عنيف وفلسفة للوضع الامريكي الداخلي والخارجي ولكنه في نفس الوقت يشرح لماذا ترجىء مصر المعركة ضد اسرائيل مضطرة . فهو يقول ان في معركتنا القادمة مع العدو سوف نتعامل مع سلاحه الجوى المدجج بالكامل من امريكا وان المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل لا تنقطع ، فهي اليوم اشبه بالمياه داخل الانابيب الموصلة بين امريكا واسرائيل .

وفي الوقت الذى بين رئيس الحكومة السوفياتية في حفلة تكريم عزيز صدقي ان الاتحاد السوفياتي يرفض بشدة الاختلاقات القائلة بانه قد توصل الى تواطؤ مع الامبريالية — الامريكية — حول الشرق الاوسط يضر بمصالح الدول العربية ، فقد اعلن يوم امس عن توقيع معاهدة تجارة بين امريكا والاتحاد السوفياتي من شأنه ان يبلغ بتجارة البلدين الى ثلاثة اضعاف خلال ثلاث سنوات . واهم ما تسعى اليه روسيا هو اطعام شعبها بالقمح الامريكي في حدود الف مليون دولار تغلبا على ازمة الطعام الناتجة عن المحل ومن الاضرار التى لحقت بالحاصلات الروسية ، كما سويت مشكلة الديون السوفياتية لامريكا خلال الحرب العالمية الثانية بدفع ٧٠٠ مليون دولار لامريكا .

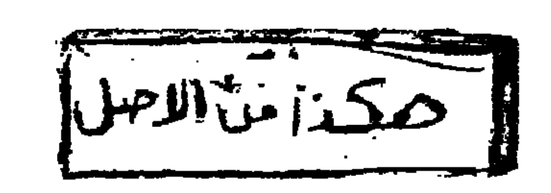
وبهذه الاتفاقية لن تسمح روسيا لنفسها بتعكير العلاقات المتحسنة مع الولايات المتحدة مهما كان مصدر هذا التعكير . وهي استمرار للتحسن الذى طرأ على هذه العلاقات منذ مؤتمر القمة بين البلدين في ايار الماضي . وفي الوقت الذى يحتمل ان يلبي فيه الروس جانبا غير يسير من مطاليب مصر .فان هذه التلبية لن تكون الى حد تعريض تلك العلاقات للتوتر وبالتاكيد لن تكون الى حد ايقاف الروس في مواجهة مع الامريكان . ومعنى ذلك ان السلاح الذى قد تجهز موسكو مصر به لن يبلغ حد تشجيع المصريين على تجديد الحرب في الشرق الاوسط ، او خوف مغامرة عسكرية مع اسرائيل . ومعنى ذلك ايضا ان الحل السياسي سيظل السعي الرئيسي . وسط اتفاق بين القوتين الاعظم على عدم فرض هذا الحل من عل

وهكذا نرى ان جميع العوامل المصرية والعربية والاسرائيلية والدولية هي الان في مرحلة استبعاد الحرب وتقريب الوضع نحو التسوية بشكل او باخر ، وعلى اسوأ الاحتمالات بقاء الازمة هادئة على امتداد فترة قد لا يكون لها حدود سواء عقد مؤتمر القمة المصرى — السوفياتي في الاسبوع القادم او تاجل الى موعد لاحق .

حكومة منفى — تتمة

والاحزاب في فلسطين . وخاصة في اعقاب اضطرابات ١٩٣٦ — ١٩٣٩ لتزيد من التدخل الرسمي للدول العربية في شؤون اهل فلسطين . وحين عجزت اطراف الصراع الداخلي — مجلسيون ومعارضون وغيرهم — عن الاتفاق فيما بينها حول انتداب من يمثل عرب فلسطين في الاجتماع التأسيسي للجامعة العربية ، قامت الجامعة بتعيين شخص — هو موسى العلمي — . وبوساطة الجامعة العربية ايضا اقيمت الهيئة العربية المجددة في اواخر عام ١٩٤٥ . وحين عاد في مطلع ١٩٤٦ ، جمال الحسيني الى السيطرة على هذه الهيئة والاستئثار بمراكز القوة فيها باسم الحاج امين انفصل المعارضون منهما وشكلوا ما عرف بالجبهة العربية العليا، مما اضطر الجامعة العربية الى تعيين هيئة عربية عليا جديدة في حزيران ١٩٤٦ ، فكانت تلك ذروة التدخل العربي في القضية الفلسطينية . والتي مهدت للتدخل المسلح في وقت لاحق بعد عامين .

وهكذا تحولت القضية الفلسطينية الى كرة تتقاذفها اهواء الزعماء العرب الذين حاولوا كذلك تحويلها الى مقياس — يظهر للناس مدى تمسكهم وارتباطهم بالقضايا العربية عامة .



الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

يطالبون وكالة الغوث بتزويدهم بخدمات

نابلس ــ من محمد عميره ــ رفع مختار مخيم بلاطه السيد عبدالله جبريل بيشاوي عريضة الى مدير وكالة الغوث الدولية تقدم فيها بعدة طلبات هامة لسكان المخيم لتزويدهم بالمياه والكهرباء وعمال تنظيفات وتوسيع المدارس الابتدائية للبنين والبنات ورفع سور مدارس البنات .

بحث دولى ـ تتمة

ببعض المراقبة الجزئية على الطاقة النووية الاسرائيلية .

وتطرق البحث الى قدرة مصر التكنولوجية فقال ان امكاناتها لانتاج اسلحة ذرية في المستقبل القريب ضئيلة جدا .

واشار الى أن الروس ساعدوا مصر في اقامة فرن ذري صغير على مقربة من انشاص وان هنالك نية لاقامة فرن اخر على مقربة من الاسكندرية تبلغ طاقته ١٥٠ ميغاواط .

ومما يذكر ان مصر وقعت على ميثاق لعدم نشر الاسلحة الذرية في حين لم تفعل اسرائيل ذلك .

توثيق الروابط العلمية بين اسرائيل وتشيلى

القدس ــ تزور البلاد الان بعثة علمية من جامعة تشيلي برئاسة البروفيسور باونيفر ، عميد الجامعة، وتضم علماء كبارا اخرين من هذه المؤسسة . وتشكل زيارة البعثة خطوة اخرى نحو توثيق الروابط العلمية بين الدولتين ، التي بدات في شهر نيسان ١٩٧١ عندما وقعت اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعة تشيلي في سانتياغو وبين المجلس الوطني للبحث والتطوير .

وستجري البعثة مباحثات مع الدكتور اليعازر تال مدير المجلس الوطني للبحث والتطوير ومع كبار اعضاء المجلس . كما ستزور معاهد البحوث ومؤسسات التعليم العالي .

محادثات السلام ـ تتمة

في سايغون انزورث بانكر

رلمح الرئيس فان ثيو بواسطة الناطق الحكومي الرسمي انه يعارض بشدة اي تنازلات من شانها ان تعرض نظام حكمه الى الخطر .

نتائج زيارة ـ تتمة

ابرز الدلائل على فشل محادثات صدقي في موسكو هو حقيقة ان بريجنيف رفض هذه المرة مقابلة الدكتور صدقي . ويلمح موقف بريجنيف هذا ايضا بانه ليس في نيته زيارة القاهرة في المستقبل القريب وانه اذا حدثت تطورات تمكن من زيارة الزعماء السوفيات للقاهرة فان بريجنيف لن يكون بين هؤلاء الزعماء بل بودغورني وكوسيجين او احدهما .

ومن جهة اخرى فقد ذكرت الصحف المصرية ان زيارة الدكتور صدقي لموسكو قد تكللت بالنجاح .

وقالت صحيفة ــ الاهرام ــ ان زيارة صدقي كانت ناجحة جدا وقد حققت اهدافها كاملة .

كما اعربت معظم الصحف اللبنانية عن اعتقادها بان زيارة صدقي لموسكو كانت ناجحة .

وقالت مصادر عليمة في القاهرة امس ان محادثات القمة بين مصر والاتحاد السوفياتي ستجري في القاهرة قريبا وربما في الاسبوع المقبل .

مــذكرة احتجــاج

على قرار بلدية اريحا بالغاء منصب نائب الرئيس

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ على اثر القرار الذي اتخذه المجلس البلدي في مدينة اريحا في الاسبوع الماضي والذي تضمن الغاء منصب نائب رئيس البلدية قام يوم امس السيد صالح بالو نائب رئيس البلدية بجمع التواقيع من بعض الفئات على مذكرة تطالب المجلس البلدي في اريحا بالغاء القرار والعمل على اعادة السيد بالو الى منصب نائب الرئيس

وعلمت ان المذكرة سترفع لحاكم اريحا العسكري ووزير الداخلية وبالرغم من أن المذكرة قد وضعها فعلا عدد غير قليل من اهالي اريحا الا ان عددا كبيرا من الشخصيات امتنعت عن التوقيع عليها ، اعتقادا منها بان قرار المجلس البلدي يعتبر حقا من حقوق رئيس البلدية واعضاء المجلس.

وصرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بان قانون البلديات الاردني والمعمول به في الضفة الغربية يخول رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي اتخاذ مثل هذا القرار ، لا سيما وان المجلس البلدي قرر عدم تعيين نائب رئيس للمجلس البلدي في اريحا . واضاف رئيس البلدية ان الاسباب التي دفعت المجلس البلدي الى اتخاذ مثل هذا القرار هي ان صالح بالو يعمل مدرسا في مدرسة البحتري الابتدائية ، ولا يستطيع حضور جلسات المجلس البلدي كما لا يستطيع القيام باعمال الرئيس في حالة غيابه لكونه موظفا اذ ان دوام الرئيس في المجلس البلدي يتطلب ان يكون في عمله منذ الصباح حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر وهذا الوقت يكون فيه نائب الرئيس في مدرسته ، لذا فقد راى المجلس البلدي الغاء هذا المنصب نهائيا .

وقال رئيس البلدية ــ ان القرار الذي اتخذه المجلس البلدي بالغاء منصب نائب الرئيس لم يكن قرارا انتقاميا كما يدعي السيد صالح بالو ، وما هو الا قرار كبقية القرارات التي يتخذها المجلس البلدي للصالح العام .

واضاف رئيس البلدية قائلا ــ انني استغرب هذه الضجة التي قام بها السيد صالح بالو عضو المجلس البلدي اذ ان الصلاحيات المخولة للسيد صالح بالو بصفته عضوا في المجلس البلدي هي نفس الصلاحيات المخولة له عندما يكون نائبا للرئيس فاذا كان السيد صالح بالو يرغب في تقديم خدماته للمجلس البلدي وسكان المدينة ، فيستطيع تقديمها سواء كان عضوا في المجلس البلدي او نائبا للرئيس .

استعداد البرتغال لدفع تعويضات للسنغال

الامم المتحدة ــ رويتر ــ ابلغت البرتغال رئيس مجلس الامن الدولي رغبتها بدفع تعويضات للسنغال في اعقاب حادث حدود وقع مع دورية برتغالية يوم الخميس الماضي وتساءلت عن ضرورة عقد اجتماع للمجلس حول الموضوع .

وكان مجلس الامن قد قرر ليلة الخميس عقد جلسة للبحث في شكوى سنغالية بان الحادث كان عملا عدوانيا من جانب البرتغال .

وبعث رئيس وفد البرتغال برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي ليلة الخميس نسب فيها الى بلاغ عسكري قوله ان البرتغال اعتذرت للسنغال عن الحادث وان اجراءات قانونية قد اتخذت ضد قائد الدورية المسؤول .

كلمة الانباء ـ تتمة

وترتكب ما ترتكب من اعمال باسمه ــ هذا الشعب لم يؤخذ رأيه يوما في هذه المنظمات ، وفي الزعماء والمتزعمين الذين يتولون امورها ، وانما هم فرضوا انفسهم عليه فرضا ، وقالوا له : اننا نمثلك شئت ذلك ام ابيت !

والشعب الفلسطيني المغلوب على امره لا يملك من امر هذه المنظمات شيئا ، وكل ما اصابه منها حتى اليوم تشويه سمعته من جراء ما ترتكبه بعضها من اعمال منكرة ، وخاصة منذ تناست القضية التي «تولت» الدفاع عنها ، واقبلت على الارهاب تمارسه بعيدا عن «ارض المعركة» .

واذا كان العود ، عود المنظمات ، اعوج كما رأينا فلن يستقيم ظله يوما او تصلح اعمال المنظمات .

مداهمة مقهــى فى حــى ابو طــور

القدس ــ عتيم ــ داهمت قوة من شرطة القدس ليلة الخميس مقهى في حي ابو طور بشرقي القدس واعتقلت ١٧ شخصا بتهمة القيام بالعاب محظورة ومنها لعبة ــ الكمب والحظ ــ .

وعثرت الشرطة في حوزة اثنين من المعتقلين على كمية من الحشيش .

وجاءت مداهمة الشرطة للمقهى المذكور في نطاق حملة تقوم بها ضد العاب الحظ في المدينة .

السجــن لخــارق حرمة رمضان المبارك

نابلس ــ من محمد عميره ــ القت الشرطة امس وامس الاول القبض على عشرة من ابناء المدينة لخرقهم حرمة شهر رمضان المبارك علنا وقدموا الى قاضي صلح نابلس السيد فريد الجلاد الذي اصدر بحقهم احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاثة اسابيع وشهر واحد .

عشرات الطلاب العرب
المطرودين من المانيا يصلون الى الضفة

القدس ــ علم هنا ان عشرات الطلاب العرب الذين طردوا في الاسابيع الاخيرة من المانيا الغربية في نطاق نشاطات الحكومة الالمانية ضد الارهاب وصلوا الى عائلاتهم بالضفة الغربية .

ومعروف ان عددا من هؤلاء الطلاب هم من ابناء العائلات المعروفة بمعارضتها للحكم الاسرائيلي وان احد الطلاب هو شقيق وائل زعيتر ممثل منظمة ــ فتح ــ في روما الذي اغتيل هذا الاسبوع .

واوضحت مصادر اسرائيلية ان معظم الطلاب الفلسطينيين الذين وصلوا الى الضفة من المانيا طردوا من هناك فقط بسبب كونهم عرب وليس لان لدى السلطات الالمانية اثباتات بقيام هؤلاء الطلاب باي نشاطات تخريبية .

وقد اجرى التحقيق مع معظمهم لدى وصولهم وسمح لهم بالدخول الى الضفة .

كما تم اعتقال البعض منهم واجرى التحقيق معهم لبضعة ايام ثم اطلق سراحهم .

جائزة نوبل للآداب تمنح لروائى المانى

ستوكهولم ــ رويتر ــ منحت جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٧٢ امس الى الروائي الالماني الغربي هنريخ بويل .

وقالت الاكاديمية لدى اعلانها الجائزة التي تبلغ قيمتها النقدية ٤٨٠,٠٠٠ كرونر ــ ٤١,٧٧٥ جنيها استرلينيا ــ ان بويل الذي يبلغ الرابعة والخمسين اسهم في تجديد الادب الالماني ببراعته الحماسة في تصوير شخصيات رواياته .

زيارة الضفة ـ تتمة

والداخلية الغاء الحاجة الى التصاريح وبذلك يستطيع السكان السفر الى الضفة الشرقية والعودة منها بواسطة الهوية الشخصية تماما كما هو متبع بين دولتين غير متعاديتين .

واضاف الناطق بلسان وزارة الداخلية بان الاردن سوف لا يعارض هذه الاجراءات الجديدة لان الجانبين الاسرائيلي والاردني لم يعارضا في الماضي اي اجراء كان يستهدف تسهيل حركة المرور للزوار بين ضفتي الاردن. كما ان وزير الداخلية قد اعلن في زيارته الاخيرة لايلات ان اسرائيل مستعدة لفتح نقطة حدود لعبور السياح بين العقبة وايلات .

وعن الهويات الشخصية الجديدة التي تصدرها وزارة الداخلية لسكان شرقي القدس قال الناطق بلسان الوزارة ان هذه الهويات الجديدة لا تختلف ابدا عن الهويات التي تصدرها الوزارة في اسرائيل وقد تم بالفعل الغاء الملاحظة التي تقول ان هذه الهوية لا تشكل اثباتا للدخول لاسرائيل وذلك بعد قرار الحكومة واعلان وزير الداخلية ان باستطاعة السكان العرب في شرقي القدس ان يختاروا حسب رغبتهم الابقاء على جنسيتهم الحالية او الحصول على الجنسية الاسرائيلية . وقد قررت وزارة الداخلية اعطاء كافة التسهيلات لمن يرغب في الحصول على الجنسية الاسرائيلية .

كوبات حوليم تقدم خدمات صحية
لعمال المناطق المستخدمين فى اسرائيــل

القدس ــ وقعت امس اتفاقية بين حكومة اسرائيل وبين صندوق المرضى (كوبات حوليم) حول اعطاء خدمات صحية للعمال من المناطق المدارة المنظمين والمستخدمين في اسرائيل . بحضور وزير العمل السيد يوسف الموغي في مكتبه بتل ابيب .

وقد هنا وزير العمل على الاتفاقية وقال ان الخدمات الصحية للعمال من المناطق تشكل حلقة اخرى في تحقيق الحقوق الاجتماعية للعمال المنظمين في اسرائيل وفي خلق تفاهم اكثر بين عرب المناطق ومواطني اسرائيل .

وبموجب الاتفاقية فقد تعهدت كوبات حوليم بتزويد مواد للاسعاف الاولي وخدمات صحية للعمال المنظمين من المناطق في المشاريع التي يعملون فيها.

وتسري الاتفاقية اعتبارا من ١-١-٧٠ لغاية ٣١-٣-٧٣ . ومقابل الخدمات تتقاضى كوبات حوليم مبلغ ليرة ونصف في الشهر للمستخدم ويدفع هذا المبلغ من قبل وزارة العمل

واعلن وزير العمل كذلك انه بالاضافة الى ذلك تدفع وزارة العمل للعمال المنظمين نفقاتهم مقابل الخدمات الصحية والاسعافات الاولية العاجلة التي يحصلون عليها في العيادات .

تسوية الازمة ـ تتمة

يعرف بعد اذا كان سيستقر نهائيا في الجزائر ام انه سيبقى هنا لفترة محدودة .

وكشفت المصادر النقاب عن ان السيد يزيد قضى ليلة الخميس في محادثات مع زعماء فتح ومع الكايد نفسه قرب شتورا في منطقة البقاع وفي مقر قيادة الكايد نفسه . وانتهت هذه المحادثات بنجاح وقام السيد يزيد بنقل الكايد مع بعض اركانه في سيارته التي تحمل الرقم الدبلوماسي الى مكان امين .

واضافت المصادر تقول ان منظمة ــ فتح ــ وهي اكبر المنظمات المسلحة طلبت الى السيد يزيد بذل وساطته لانهاء النزاع والحيلولة دون سفك الدماء فقبل الدعوة وباشر اتصالاته مع زعماء الطرفين المتنازعين .

وذكرت المصادر ان شروط التسوية تقضي بنقل ابو الزعيم من منصبه كقائد قوات ــ فتح ــ في لبنان ومقر قيادته في جنوب لبنان الى بلد عربي اخر لم تحدده المصادر .

وبينما تؤكد المصادر ان التسوية تمت نتيجة للمحادثات وتنازلات من الجانبين صرح ناطق في وكالة الانباء الفلسطينية ــ وفا ــ امس بان الكايد استسلم لقيادة فتح . ولم يزد الناطق على ذلك سوى القول ان بيانا مفصلا قد يصدر في وقت لاحق .

وصرحت المصادر الدبلوماسية بان الكايد يتمتع بتاييد ملموس بين افراد فتح وانه كان قبل النزاع احد المقربين من السيد عرفات .

اعــــلان
صادر عن بلديــة البيرة

تعلن بلدية البيرة عن رغبتها في طرح عطاء تلزيم مقصف المنطقة الصناعية بالظرف المختوم مع تامين مقداره ١٠٪ من قيمة العطاء .

اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٥-١٠-٧٢ .

توضع العطاءات في الصندوق الخاص بها في دار البلدية يوميا واثناء الدوام الرسمــي .

ذيب احمد عطا
نائب رئيس بلدية البيرة

اعلان عن وظيفــة شاغرة

تعلن بلدية البيرة عن حاجتها الى كهربائي متفرغ للعمل مع البلدية تقدم الطلبات شخصيا الى سكرتير البلدية يوميا والى موعد اقصاه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٥-١٠-٧٢

ويفضل من يحمل رخصة سواقة

الراتب حسب الكفاءة

ذيب احمد عطا
نائب رئيس بلدية البيرة

اعــــلان
بيـــع بالمـزاد العلنـــى

تعلن دائرة زراعة الاغوار عن بيع المنتوجات التالية بالمزاد العلني :

١ ــ ثمار حمضيات محطة اريحا الزراعية
٢ ــ ٣٠٠ كيلوغرام فستق
٣ ــ ثمار البلح للموسم المقبل يشمل عمليات التنقيف والتذكير

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى محطة اريحا الزراعية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٣-١٠-٧٢

دائرة الزراعة في الضفــة الغربيــة

ملاحظة : تدفع اجور الاعلان في الصحف من قبل المشتري

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمالي البلاد ولا يطرا تغيير على نسبة الرطوبة .

رجال الاعمال فى تشيلي يواصلون تحدي حكومة الرئيس الينديي

سانتياغو ــ تشيلي ــ رويتر ــ قال قائد البحرية هنا ليلة الخميس ان رجلا قد قتل بالرصاص في فالباريزو عندما اطلقت دورية تابعة للبحرية النار اثناء ساعات منع التجول صباح امس الاول .

وكان الرجل واحدا من ثلاثة رجال في سيارة امرت بالتوقف . لكن السيارة حاولت ان تصدم الدورية وعندئذ اطلق الجنود النار . واعتقل الرجلان الاخران في السيارة

واستمر اصحاب الحوانيت ورجال الاعمال في تحدي حكومة الرئيس سلفادور الليندي اليسارية بينما دخل اضراب عام بسبب توقف اصحاب سيارات الشحن اسبوعه الثاني

اطباء من سكان القطاع يعودون من مصر

غزة ــ عتيم ــ علم ان من بين ... من سكان قطاع غزة الذين اعيدوا الاربعاء الماضي من مصر عبر القناة في نطاق تبادل السكان مع اسرائيل ٣٥ طبيبا انهوا دراساتهم في جامعات مصر وسيستقبل هؤلاء الاطباء في الايام القريبة من قبل ضابط الاركان للشؤون الطبية في الحكم العسكري السيد م. ارليخ لاجراء محادثات شخصية معهم حول استخدامهم في الخدمات الطبية في القطاع .

ويذكر انه كان في قطاع غزة وشمال سيناء نقص خطير في ... بعد حرب الايام الستة بسبب ... ٥٠ طبيبا مصريا المنطقة بعد الحرب

اتهام مصر وليبيا ـ تتمة

حكومته سحب الوحدات العسكرية السودانية من قناة السويس وقال ... هذا القرار كان لفرض امتناع ... الوحدات بغيرها .

وقف اطلاق ـ تتمة

الدولتين اليمنيتين في القاهرة ... محاولة لحل النزاعات التي تحولت الى قتال خطير على الحدود بينهما .

وسيكون الاجتماع الذي يعقد ... رعاية الجامعة العربية مهدا ... الى امكانات قيام سلام دائم بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي المشترك معلوت ترشيحا يتقدمون باحر التعازي الى نائب رئيسة الوزراء السيد يغئال الون ولجميع افراد العائلة بوفاة المرحوم :

موشيه الــون

للفقيد الرحمة ، ولكم من بعده طول البقاء
رئيس المجلس المحلي المشترك
ايلي بن يعقوب

نعــــى

اريحا ــ آل بالي في اريحا والقدس والخليل ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة نسيبهم

الحاج أحمد العشى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس في مدينة الخليل تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

قـــداس وجنـــاز

يافا ــ يقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيد الشاب المرحوم

سيمون خليل حداد

وذلك يوم السبت الموافق ٢١/١٠/١٩٧٢ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مارانطون ــ اللاتين ــ بيافــا .

فاهل الفقيد يدعون عموم الاصدقاء والمعارف وجميع الاقرباء لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل حداد ــ يافا